



طبعة القاهرة

AL HAYAT MONDAY 23, MARCH, 1998 ISSUE NO 12803

أبنت الحياة عميقة وجهاد

العدد ١٢٨٠٣ (مارس) ١٩٩٨ الموافق ٢٥ ذو القعدة ١٤١٨/هـ العدد ١٢٨٠٣

باخشب في امتحانه العالي الأول
يخوض السعودي عبدالله باخشب تجربة جديدة في رالي البرتغال الدولي في الجمعة ١٠.
ص ٢٢

الرواية العربية وعلاقتها بالشق
الروائي السوري وليد أخلاصي فاز أخيراً بجائزة العويس في الرواية والأدب. «الحياة» تناوره عن الرواية العربية الحديثة وعلاقتها بالمتغير.
ص ١١-١٤

البابا في نيجيريا
نما البابا النيجيريين إلى المصالحة الوطنية واحترام حقوق الإنسان، في ما اعتبر تحدياً للحكم العسكري هناك.
ص ٨

الأول في بين حكومة اليوسفي والمعارضة
انتقد سياسي ينتمي إلى أحزاب المعارضة الحالية في المغرب حكومة السيد عبد الرحمن اليوسفي بسبب تنفيذها إجراءات قبل نيل الثقة في البرلمان.
ص ٦

الكويت: بقاء سعود والروضان في الحكومة الجديدة

□ الكويت - حمد الجاسر

أصدر أمير الكويت الشيخ جابر الأحمد الصباح أمس مرسوماً بتشكيل حكومة جديدة ضمت ١٤ وزيراً، بالإضافة إلى رئيسها ولي العهد الشيخ سعد العبدالله الصباح، وشارك فيها أربعة وزراء جدد وجرى تدوير ست حقائب وزارية، ومن بين أعضاء الحكومة الجديدة خمسة من أفراد الأسرة الحاكمة وثلاثة نواب في مجلس الأمة (البرلمان).
وأهم ما في الحكومة الجديدة عودة وزير الإعلام المستجوب الشيخ سعود الصباح إلى المشاركة في وزارة جديدة في النفط وكذلك عودة وزير المال ناصر الروضان الذي كان الإسلاميون يتوهمون استجوابه في حقيقتهم الجديدة أيضاً وتراجع عدد الوزراء القريبين من الإسلاميين من سبعة إلى ثلاثة.
وعبر نواب إسلاميون فور إعلان الحكومة مساء أمس عن استيائهم، وقال أحد هؤلاء النواب لـ «الحياة» أن التشكيل الجديد «تشكيل تصادم مع مجلس الأمة وليس تشكيل تعاون»، وأضاف أن هناك تفكيراً بدرس مبدأ عدم حضور الجلسة البرلمانية الأولى المقررة السبت المقبل من باب إبداء عدم أمان التعاون مع الحكومة والحيلولة دون قيامها بالقسم الدستوري.
والحكومة الجديدة تتألف من الوزراء:
١- الشيخ صباح الأحمد: نائباً أول لرئيس مجلس الوزراء ووزيراً للخارجية (لم يتغير).
٢- الشيخ سالم الصباح: نائباً لرئيس مجلس الوزراء ووزيراً للدفاع (لم يتغير).
٣- ناصر الروضان: نائباً لرئيس مجلس الوزراء ووزيراً مولة لشؤون مجلس الوزراء (كان وزيراً للمال).
٤- أحمد خالد الكليب: وزيراً للعمل ووزيراً للأوقاف والشؤون الإسلامية (كان وزيراً للشؤون).
٥- جاسم محمد العون: وزيراً للشؤون الاجتماعية والعمل ووزيراً دولة لشؤون الإسكان (كان وزيراً للتربية والتعليم ووزيراً للمواصلات).
٦- الدكتور حمود الرقبة: وزيراً للتربية والتعليم ووزيراً للأشغال العامة (تألف في البرلمان وزيراً فقط سابقاً).
٧- الشيخ سعود ناصر الصباح: وزيراً للنفط (كان وزيراً للإعلام).
٨- الدكتور عادل خالد الصبيح: وزيراً للصحة ووزيراً للتربية ووزيراً للتعليم العالي بالوكالة (لم يتغير وأضيفت له وزارة التربية ووزيراً للتعليم العالي بالوكالة).
التفتة في الصفحة (٦)



شبان فلسطينيون يملكون جدارية مقاومة لمر السيفاء الذي سيقم فيه كوفي أنان خلال زيارته لغزة. (رويتز)

تفقد القوة الدولية في الجولان... والأسد أكد له وجوب إعادة إسرائيل كل الأراضي المحتلة

□ دمشق - رابعة بركات
أقر الرئيس العام للأمم المتحدة كوفي أنان في بيانته في بيروت ومشرق محاولاً «الآثار المترتبة على المنطقة في حال التحرك إلى الامام بالمقررات والعروض الإسرائيلية» للانسحاب من جنوب لبنان وفق القرار ٤٢٥.
وكان الرئيس حافظ الأسد استقبل الأمين العام في حضور وزير الخارجية السيد فاروق الشرع (راجع ص ٣). ونقل الناطق الرسمي السوري السيد جبران كورية عن الأسد قوله: «إن السلام لا يمكن أن يقوم إلا على العدل وإعادة الأراضي المحتلة كاملة إلى أصحابها». مشيراً إلى أنه تحدث عن «عملية السلام السوري واللبناني». وأكد أن محادثاته في بيروت ومشرق حاولت «الآثار المترتبة على المنطقة في حال التحرك إلى الامام بالمقررات والعروض الإسرائيلية» للانسحاب من جنوب لبنان وفق القرار ٤٢٥.
وكان الرئيس حافظ الأسد استقبل الأمين العام في حضور وزير الخارجية السيد فاروق الشرع (راجع ص ٣). ونقل الناطق الرسمي السوري السيد جبران كورية عن الأسد قوله: «إن السلام لا يمكن أن يقوم إلا على العدل وإعادة الأراضي المحتلة كاملة إلى أصحابها». مشيراً إلى أنه تحدث عن «عملية السلام السوري واللبناني». وأكد أن محادثاته في بيروت ومشرق حاولت «الآثار المترتبة على المنطقة في حال التحرك إلى الامام بالمقررات والعروض الإسرائيلية» للانسحاب من جنوب لبنان وفق القرار ٤٢٥.
وكان الرئيس حافظ الأسد استقبل الأمين العام في حضور وزير الخارجية السيد فاروق الشرع (راجع ص ٣). ونقل الناطق الرسمي السوري السيد جبران كورية عن الأسد قوله: «إن السلام لا يمكن أن يقوم إلا على العدل وإعادة الأراضي المحتلة كاملة إلى أصحابها». مشيراً إلى أنه تحدث عن «عملية السلام السوري واللبناني». وأكد أن محادثاته في بيروت ومشرق حاولت «الآثار المترتبة على المنطقة في حال التحرك إلى الامام بالمقررات والعروض الإسرائيلية» للانسحاب من جنوب لبنان وفق القرار ٤٢٥.

لبنان: البطريك الماروني يرفض مشروع الزواج المدني

□ بيروت - «الحياة»
أعلن البطريك الماروني الكاردينال نصرالله صفير، أمس، رفضه مشروع قانون الزواج المدني الإختصاصي في لبنان، معتبراً أنه يخرج على تعاليم الكنيسة. ووضع صفير موقفه في أعقاب التماس من المراجع الإسلامية في رفضها لهذا المشروع، وقال: تقضي المساواة أمام القانون في لبنان بالوقوف في هذا المجال إلى جانب إخواننا المسلمين. (راجع ص ٢)
وكان مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ محمد رشيد قباني ورئيس المجلس الإسلامي الشيعي الأعلى الإمام محمد مهدي شمس الدين أعلن، يوم الجمعة الماضي، رفضهما مشروع الزواج المدني لأنه «يهدم جوهر عقيدة المسلمين وإيمانهم البتني». واتصل قباني بصفيير، أمس، وشكره على موقفه.

واشنطن فوجئت بإعلان إسرائيل رفضاً وقائياً للمبادرة الأميركية

□ واشنطن - رفيق خليل الملوغ
فوجئ المسؤولون الأمريكيون المعنويون بشؤون عملية السلام في الشرق الأوسط بقرار الحكومة الإسرائيلية الذي اتخذته بالإجماع «بالرفض الوقائي» لمبادرة إدارة الرئيس بيل كلينتون غير المعلنة والمهادنة إلى استئناف المفاوضات الفلسطينية-الإسرائيلية. وبدأ هؤلاء سلسلة من المشاورات حول كيفية التحرك المقبل خصوصاً بعدما أعلنت إسرائيل أن السفير نيس روس منسق الجهود الأميركية لعملية السلام سيترؤس في نهاية

اتفاق ثلاثي على خفض الانتاج لرفع أسعار النفط

□ باريس - رندة تقي الدين
□ الرياض - محمد النيامي
توصلت السعودية والكسك وفنزويلا إلى اتفاق تم في الرياض بقضي بتخفيض انتاج الدول الثلاث بمستوى ٦٠٠ ألف برميل في اليوم. وذلك في سعي إلى رفع أسعار النفط. ومن المتوقع أن تخفض السعودية انتاجها بالتساوي مع خفض انتاج الكسك وفنزويلا المحدد بمستوى ٣٠٠ ألف برميل في اليوم. موزعة على الشكل التالي: الكسك بـ ١٠٠ ألف برميل في اليوم وفنزويلا بـ ٢٠٠ ألف برميل في اليوم. وقد تم الاتفاق في السعودية بعد أن توجه وزير النفط الكسكي تليانز ورئيس شركة «بيميكس» الكسكية أريان لاجسو ووزير النفط الفنزويلي ألون أرييتا ورئيس

مفاوضات ترسيم الحدود: رسالة من صنعاء للرياض

□ الرياض - تركي المخيل
عقد الوفد اليمني الذي يزور السعودية حالياً اجتماعاً مع وفد سعودي بقاء إعادة إطلاق المفاوضات الحدودية بين الرياض وصنعاء. وقالت مصادر مطلعة لـ «الحياة» أن الاجتماعين بحثا في جوانب فنية، تتعلق بمعاودة المفاوضات حول ما تبقى من ترسيم الحدود بين البلدين. يتكون الوفد السعودي من وزير الدولة عضو مجلس الوزراء الدكتور مطلب بن عبد الله النفيسة ووزير الدولة السعودي عضو مجلس الوزراء الدكتور مساعد بن محمد العويان ومدير إدارة المساحة العسكرية السعودي اللواء الركن مريع بن حسن الشهراني. ويرأس الوفد اليمني الأمين العام للرئاسة اليمنية اللواء عبد الله البشير. ويضم الوفد، إضافة إلى السفير اليمني في الرياض الدكتور محمد النجيب، ممثلين لوزارات بمنية مختلفة.
وكان اللواء البشيري سلم مساء أول من أمس النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء السعودي وزير الدفاع والطيران الأمير سلطان بن عبدالعزيز رسالة من الرئيس اليمني علي عبدالله صالح، تحث أنها تأتي «في إطار الاتصالات المستمرة بين البلدين للتفاهات لإنهاء ترسيم ما تبقى من خط الحدود».
وقالت مصادر مطلعة لـ «الحياة» أن المفاوضات بين البلدين توقفت عند نقطة حرجية بين السعودية وما كان يعرف سابقاً باليمن الجنوبي، بعدما تم الاتفاق على ترسيم حدود السعودية مع اليمن الشمالي سابقاً. ويبلغ طول الشريط الحدودي بين السعودية واليمن ٢٥٠٠ كيلومتر.
وأكدت السعودية في كانون الأول (ديسمبر) الماضي حرصها على إنهاء ترسيم ما تبقى من خط الحدود مع اليمن «في إطار أخوي وودي». وشدت على أنها تريد إنهاء ما تبقى من ترسيم الحدود مع اليمن

محمود نصار ينتظر عودة والده الذي خرج منذ ٣١ عاماً... ولم يعد أكثر من ٦٠٠ مفقود فلسطيني في غزة منذ حرب ١٩٦٧

□ غزة - حسين حجازي
ينتظر محمود نصار الموقوف في البعث الغربي في غزة منذ ٣١ حزيران (يونيو) ١٩٦٧، عودة والده حمودة حسن نصار الذي غادر محل إقامته في دير البلح متوجهاً إلى العريش من دون أن يتلقى إلى

الآن أي إشعار أو نداء يساعد في تحديد المصير الذي لاقاه والده في رحلته المشؤومة. ويقول، أنه وأفراد أسرته ظلوا جُهوداً مستحيلة حتى الآن للوصول إلى طرف خط يقود إلى معرفة ما جرى له، ولكن من دون نتيجة.
وتبدأ حكاية حمودة نصار الذي انقطع أخباره منذ حرب العام ١٩٦٧ واعتبر مع آخرين، في عداد المفقودين كأي رواية يعاد تركيها، غالباً ما تنتهي بحلقه مفقود، وتبقى خاتمته في علم الغيب. وهذه قصة والد محمود نصار التي تبدأ عند قيام الحاكم المصري ليلدة دير البلح باستدعائه كخبر من أصحاب الشاحنات للمساعدة في المجهود العربي، دفاعاً عن قطاع غزة، وبالطبع، أمثل حمودة نصار اللطال وتوجه في صباح يوم

الثالث من حزيران ١٩٦٧ ضمن مركب ضم العديد من الشاحنات إلى العريش، لكن الذي حصل بعد ذلك أنه في طريق عودتهم في يوم ٥ حزيران (يونيو) انفجرت الحرب واحتلت إسرائيل قطاع غزة وصحراء سيناء. ويقول محمود نصار أن الشاحنات توقفت في منطقة المأسورة بين العريش ورفع وبسر الأسرائيليين بعضها.
ونزل في هذه الأثناء حمودة نصار من شاحنته وتركها بعد تقطيع الأسلاك الكهربائية الموصلة إلى البطاريات خشية قيام أحد بتفجيرها. وهنا يتوقف الجزء المعروف من الرواية.
وبعد أيام تمكن بعض سائقي الشاحنات من المرافقين له في الرحلة من العودة إلى غزة وعاد بعضهم مصاباً. ورغم أن ثمة من قضى

ويستأجر أسرة نصار من صابوا (أصابوا) أنهم لا يعرفون شيئاً عن الرجل. والنتيجة التي تم التوصل إليها هي أنه ليس من بين الذين قُتلوا أو أُخذوا، ويعرف اليهم كما أنه ليس من بين المصابين. وبعد أشهر من انتظار، ذهب الأخ الأكبر لمحمود نصار إلى مكان الحادث، في منطقة «المأسورة»، وكانت المفاجأة أنه على الشاحنة التي استطاع إحصائها، ولكن من دون أي أثر يدل على مصير والده. وتحقق من وجود ١٢ جثة في المكان لثنتين وعشرين أطلقت النار عليهم بعد استسلامهم. كذلك تحقق وجود آثار لإطلاق النار في مكان قيادة الشاحنة

أنباء عن خطط لتشديد إسلاميين للقيام بتفجيرات في كاس العالم

□ لندن - «الحياة»
أفادت أنباء صحافية بريطانية أمس أن متشددين إسلاميين خططوا للقيام بتفجيرات خلال نهائيات كأس العالم المقرر أن تبدأ في فرنسا في حزيران (يونيو) المقبل. وأوردت صحيفة «صنداي تايمز» البريطانية الأسبوعية أن أجهزة الأمن البلجيكية عثرت على كتيبات عن كأس العالم وكلمات كبيرة من المتفجرات النابذة خلال عمليات دهم هذا الشهر ضد منازل في بروكسيل انتهت بإطلاق نار واعتقال سبعة أشخاص يُقرض أنهم من الناشطين الإسلاميين.
وتكشبه معلومات الصحيفة مع معلومات كانت صحيفة «دار بوزيتان» الفرنسية أوردتها قبل أيام عن اللواء الذي صادرتها الشرطة خلال عمليات الدهم في بروكسيل في الخامس من آذار (مارس) الجاري. ونقلت «صنداي تايمز» عن رايغوند كندال، مدير

الأمين العام قابل الأسد والرئيس والشرع... وتفقد الجولان

أنا: أشجع القادة على السعي الى السلام

□ دمشق - إبراهيم حميد

دعا وزير الخارجية السوري السيد فاروق الشرع الأمين العام للأمم المتحدة كوفي أنان إلى عدم اعتماد مبدأ «الانتقائية» أو سياسة «الزواج» في تنفيذ قرارات الأمم المتحدة، فيما تجلب أنان الانتقائية إلى أي ضغوط سيمارسها على إسرائيل للالتزام بقرارات مجلس الأمن. وقال «سأشجع جميع قادة المنطقة على السعي إلى السلام، وكري أنه لا يحمل خلال جولته في المنطقة والتي تقوده غداً إلى إسرائيل أي خطة محددة لنزع عملية السلام».

وكان الأمين العام للمنظمة الدولية وصل مساء أول من أمس إلى دمشق، واستقبله الشرع. واجتمع أمس مع الرئيس حافظ الأسد ثم مع رئيس الوزراء المهندس محمود الزعبي ووزير الخارجية. وصرح بأن محادثاته تناولت عملية السلام في الشرق الأوسط بما في ذلك تنفيذ القرار ٤٢٥ إضافة إلى تواجده في تلك المنطقة في المنطقة، ونفى أن يكون عرض في سورية أو في الدول الأخرى أي خطة لنزع عملية السلام، لكنه هذا من أجل تطبيق قرار مجلس الأمن الدولي.

وسئل الوزير السوري هل اقترحت بلاده الموافقة على انسحاب إسرائيل من جنوب لبنان في مقابل موافقة الدولة العبرية على استئناف المفاوضات على المسار السوري، فأجاب: ليس كل ما يرد في الإعلام يعتبر عرضاً رسمياً، لذلك لا أستطيع أن أجيب على ما تطرحه وسائل الإعلام التي تتكلم أحياناً على أمور متناقضة.

وتجيب أنان الحديث عن «ضغوط» على إسرائيل للالتزام بالقرارات الدولية، وقال رداً على سؤال: «سأشجع جميع قادة المنطقة على السعي إلى السلام وتطبيق قرارات الأمم المتحدة».

وسئل الشرع عن احتمال استئناف المفاوضات السورية على أساس القرارات الدولية، فأجاب: «أن رأي سورية منذ صدور القرارين ٢٤٢ و٣٣٨، هو التوصل إلى حل عادل وشامل للصراع العربي - الإسرائيلي وتنفيذ هذه القرارات التي استندت إليها عملية السلام، خصوصاً منذ مؤتمر مدريد، وأوضح أن الموقف السوري يقوم على أن «مرجعية مدريد والأساس التي قامت عليها، هي المحرك لتطبيق قرارات الشرعية الدولية، خصوصاً أن المحادثات التي جرت (بين سورية وإسرائيل) في السنوات السابقة أنت التي بعض النتائج

وأضاف أن زيارته للشرق الأوسط تأتي في وقت يخيم فيه اللقلق وعدم التحيق على المنطقة حيث تزداد أهمية وجود مراقبين ووسطاء محايدين. وتوجه إلى الجنوب: «لقد حافظتم على السلام والاستقرار مدة تزيد على ٢٥ عاماً في منطقة من أكثر مناطق العالم تفتيراً وأن الأمم المتحدة مدينة لكم بذلك (...) أتمنى كقوة ترابط على الحدود بين إسرائيل وسورية وتقديم خدمات إنسانية وغيرها تقومون بعمل مضاعف هو المحافظة على السلام ومنع عدم الاستقرار. أن خدماتكم المتواصلة الممتازة في نشر السلام تحفظ المنطقة من أجل مصلحة وشراكة حقيقية. وحتى يأتي ذلك الوقت فإن العالم يحتاج إليكم كما كان دائماً».

على مسعيد آخر، قالت مصادر سورية رسمية إن الشرع استقبل مساء السبت لمسئول الأوربي لعملية السلام ميغيل أنخيل مورتيغوس وبحث معه في «الجهود التي يقوم بها من أجل عالم أفضل يسوده الأمن والسلام وحقوق الإنسان مع تحياتي الصانعة. فيروز».

وأضاف أن زيارته للشرق الأوسط تأتي في وقت يخيم فيه اللقلق وعدم التحيق على المنطقة حيث تزداد أهمية وجود مراقبين ووسطاء محايدين. وتوجه إلى الجنوب: «لقد حافظتم على السلام والاستقرار مدة تزيد على ٢٥ عاماً في منطقة من أكثر مناطق العالم تفتيراً وأن الأمم المتحدة مدينة لكم بذلك (...) أتمنى كقوة ترابط على الحدود بين إسرائيل وسورية وتقديم خدمات إنسانية وغيرها تقومون بعمل مضاعف هو المحافظة على السلام ومنع عدم الاستقرار. أن خدماتكم المتواصلة الممتازة في نشر السلام تحفظ المنطقة من أجل مصلحة وشراكة حقيقية. وحتى يأتي ذلك الوقت فإن العالم يحتاج إليكم كما كان دائماً».

رسمية إن الشرع استقبل مساء السبت لمسئول الأوربي لعملية السلام ميغيل أنخيل مورتيغوس وبحث معه في «الجهود التي يقوم بها من أجل عالم أفضل يسوده الأمن والسلام وحقوق الإنسان مع تحياتي الصانعة. فيروز».

من فيروز إلى أنان: «القدس في البال»

□ بيروت - «الحياة»

أمدت المطرية فيروز بعضاً من أعمالها إلى الأمين العام للأمم المتحدة كوفي أنان خلال وجوده أول من أمس في بيروت.

وأصدرت الدائرة الإعلامية في الاسكوا (مركز الأمم المتحدة للإعلام في بيروت) بيان جاء فيه: «ترحباً بزيارة الأمين العام للأمم المتحدة للبنان أرسلت إليه السيدة فيروز بعضاً من أعمالها وهي «القدس في البال» و«أغاني الميلاد» (كتيبة سانتا ماريغريت وست مينيستر في لندن) و«فيروز في لندن» واسطوانات أخرى: «ألى عاصي» - ٩٥، «أنا سهرانة» وكيف أنت».

وأرفقت فيروز الهدية بكلمة قالت: «مع تقديري للأمين العام للأمم المتحدة السيد كوفي أنان ولكل الجهود التي يقوم بها من أجل عالم أفضل يسوده الأمن والسلام وحقوق الإنسان مع تحياتي الصانعة. فيروز».

رئيس الكنيست يرفض انسحاباً أحادياً ولوبراني يؤكد دور الطوارئ في التسوية

□ تل أبيب، بيروت - «الحياة»

عشية وصول الأمين العام للأمم المتحدة كوفي أنان إلى إسرائيل، قال منسق الأنشطة الإسرائيلية في لبنان أوري لوبراني إن المنظمة الدولية يجب أن تشرك في أي انسحاب للقوات الإسرائيلية من لبنان. وفي سبب تأكيد الليباني، وأضاف لوبراني: «نتنظر بفارغ الصبر تطوير مبادرتنا التي تسمح بسحب قواتنا من جنوب لبنان وإيجاد ترتيبات أمنية تضمننا من الأرباب ولكن يجب بالتأكيد التحلي بالصبر لأن هذا النزاع قائم منذ ٢٠ عاماً. وأكد أن إسرائيل دلت تتبلغ خطة ملموسة يحملها أنان في هذا الصدد، لكن رجال الأمم المتحدة سينفخرون حتماً في أي تسوية في لبنان، مثلما هو وضعهم منذ نشر وحدة من قوات الطوارئ الدولية».

وزار رئيس الكنيست الإسرائيلي دان سبيون أمس الشريط الحدودي المحتل في جنوب لبنان واستمع إلى تقارير أمنية قدمها كبار الضباط الاسرائيليين عن الوضع في المنطقة. وأعلن ورفضه أي انسحاب أحادي الجانب من المنطقة الحدودية، معتبراً «أن هذا الأمر ليس وارداً على الإطلاق لأن من يحاربنا الآن سيلحق بنا إلى الحدود الدولية». وقال: «أن إسرائيل لن تترك

سكان المنطقة الحدودية ولن تتخلى عنهم قبل إيجاد حل إيجابي لهم. وعندما أعود إلى إسرائيل سأوصي كل أعضاء الكنيست بزيارة المنطقة الحدودية والأطلاع على الأوضاع».

شمس الدين في بيروت، علق رئيس المجلس الإسلامي الشيعي الأعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين على زيارة الأمين العام للأمم المتحدة كوفي أنان للبنان والطروحات الإسرائيلية الخاصة بالقرار ٤٢٥، قال: «ستقبل في هذه الأيام مبعوثين سياسيين من دول أوروبية وأميركية لمعالجة بل القرار الرقم ٤٢٥ وهو لا يحتاج إلى معالجة بل إلى تنفيذ بسيط من دون شروط». وأضاف: «نعتقد بأن من واجب حكومتنا ومؤسساتها أن تقول كلمة واحدة أننا لسنا طرفاً في أي تفاوض على هذا القرار الذي يجب أن ينفذ بالروح التي تنطلق من حقيقة أن يكون لبنان سيداً ومحصناً من أي اعتداء اسرائيلي وأن لا يكون رهينة بيد إسرائيل على سورية».

إلى ذلك، تعرضت، قبل ظهر أمس، كتيبة الجيش المهجورة في النبطية لسقوط ٣ قذائف مدفعية من مواقع القوات الاسرائيلية في الزنافة. ورافق القصف تحليق كثيف للطيران الحربي الاسرائيلي فوق النبطية وأقليم التفاح.

خارزي إلى دمشق هذا الأسبوع

إيران لا يقبلها انسحاب إسرائيل ومطمئنة إلى مستقبل 'حزب الله'

□ طهران - عسان بن جدو

بلغت مصادر سياسية في طهران «الحياة» أن وزير الخارجية الإيراني الدكتور كمال خرازي سيزور دمشق هذا الأسبوع لأجراء محادثات مع نظيره السوري فاروق الشرع ومقابلة الرئيس حافظ الأسد.

وأوضحت المصادر أن أحد الأهداف الرئيسية للزيارة هو البحث مع المسؤولين السوريين في طرح إسرائيل موضوع انسحابها من جنوب لبنان ومدى جدية وواقعية، و«انعكاسات» هذا الانسحاب - إذا حصل - سياسياً وأمنياً على لبنان والمنطقة. لكن الموضوع الأبرز في المحادثات سيكون مستقبل «حزب الله» الذي قد يلتقي أمينه العام السيد حسن نصر الله المسؤول الإيراني. ولأخذه أوساط سياسية مطلعة أن القيادة الإيرانية وليست قلقة من احتمال انسحاب القوات الاسرائيلية من جنوب لبنان «شريطة أن يكون كاملاً». وأشارت إلى «شبه إجماع» أركان النظام، السياسيين والأمنيين على أن «لا خوف على حزب الله في المستقبل لأنه نجح في أن يتحول من فصل جزئي إلى حالة مقاومة تحظى باحترام الجميع في لبنان، كما أنه استطاع في السنوات الماضية أن يثبت نفسه حقيقة سياسية ومجتمعية بما يؤهله لأداء دور بناء في المرحلة المقبلة». ولم توضح هل يتطرق خرازي لمسير العناصر المسلحة في المقاومة، وشددت على أن «حزب الله مهيب منذ مدة لكل طوائف». ولم تخف الأوساط السياسية والرسمية في طهران شكوكها في «حقيقة» أهداف قرار اسرائيلي «محتل» بانسحاب كامل من جنوب لبنان، يؤدي في النتيجة إلى الفصل بين المسارين السوري واللبناني في مسيرة التسوية وسحب ورقة المقاومة اللبنانية من يد المفاوض السوري. وأوضحت أن خرازي «سيجد دعم الجمهورية الإسلامية للوقف السوري الصامد في وجه الكيان الصهيوني». وتريد في أوساط رسمية إيرانية أن الرئيس سيد محمد خاتمي قد يزور دمشق والرياض قريباً. لكن المصادر المطلعة رفضت الحديث عن هذا الأمر، ولم توضح هل تكون زيارة خرازي للعاصمة السورية تحضيراً لزيارة رئيس الجمهورية.

أكبر السيارات في العالم لم يكن هدفنا...

بل أفضلها

BMW 5 Series

لمزيد من المعلومات عن BMW الفئة الخامسة، الرجاء الاتصال بوحدة BMW التي تخدمك على الإنترنت: <http://www.bmw-me.com>



القيمة في مقعة القيادة

الفئة الخامسة أفضل سيارة في العالم لفتتها في مختلف الاستطلاعات واختبارات السلامة. أوليس هدفك أنت أيضاً اختيار الأفضل؟ تفضل بترتيب قيادة تجريبية الآن..

إن BMW الفئة الخامسة خبر من يعبر بدقة عن مفهوم BMW لسيارة القمة. إنها الأفضل بخصائصها التكنولوجية وأدائها الرائع، ومستوى رفاهيتها الكامنة في تصميمها الديناميكي، وأبعاد مقاساتها الحديثة والعملية. ولهذا اختيرت

□ نظام تشغيل ٧.١ وما فوق مع عدة اللغات العربية



بهاء الكيخيا : لم أفاجأ برفض الدعوى ضد الداخلية المصرية

ورفعت بهاء العمري، وهي مواطنة أميركية، دعوى في تشرين الثاني (نوفمبر) عام ١٩٩٦ ضد وزير الداخلية آنذاك حسن الإيحيى للمطالبة بتعويض قدره ٥٠٠ ألف جنيه مصري (١٤٧ ألف دولار) بسبب اختفاء الكيخيا.

واختفى منصور، وهو وزير خارجية لبني شابق ورئيس تحالف معارض، أثناء حضوره اجتماعاً للجمعية العمومية للمنظمة العربية لحقوق الإنسان استضافته القاهرة في كانون الأول (ديسمبر) ١٩٩٢، قبل يوم واحد من توقيع ليبيا بسحق معارضي الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي.

وقالت بهاء العمري في حديث هاتفي مع روبرت من واشنطن: «ولست متحمسة بسبب الحكم لأنه صبر في مصر. أنهم يفعلون منذ البداية مسؤوليتهم عن اختفاء زوجي». وأضافت أنها ستستمر في طلب العون من الحكومة المصرية. وقالت: «لدي ابن عمره ١٤ سنة، وكان في العاشرة من العمر عندما اختفى (الكيخيا) ... أنا ضعيفة ولا أملك إلا صوتي لكني لن أنسى زوجي حتى اليوم الأخير في حياتي».

وقالت العمري أن السلطات المصرية لم تقدم لها أي تفسير حيث اختفى زوجها. وأضافت أن الفتى الذي كان يقع فيه الكيخيا سلمها جواز سفر زوجها وممتلكات أخرى خاصة به أثناء زيارتها القاهرة عام ١٩٩٤.

وقالت أن السلطات المصرية أخذت منها جواز سفر زوجها ولم تعده لها.

وكان محامها في مصر السيد عادل أمين قال إنه سيستأنف الحكم خلال ثمانية أيام.

وقالت وكالة الاستخبارات المركزية الأميركية (سي. آي. إي) في تقرير نشر في أيلول (سبتمبر) عام ١٩٩٧ أن عملاء مصريين اختطفوا الكيخيا في القاهرة عام ١٩٩٢ وأعادوه إلى ليبيا حيث أعدم في وقت لاحق. ووفق الرئيس المصري حسني مبارك ما قالته الوكالة، وأشار إلى أن الوكالة الأميركية قد تكون هي التي اختطفت الكيخيا.

■ القاهرة - رويترز - أعلنت السيدة بهاء الكيخيا العمري أنها ستستمر في السعي إلى الحصول على دعم أميركي من أجل كشف مصير زوجها منصور الذي اختفى في القاهرة عام ١٩٩٢. وقالت أنها لم تقبأ برفض محكمة في القاهرة أول من أمس السبت الدعوى التي رفعتها ضد وزارة الداخلية المصرية متهمه إياها بالتقصير في حماية زوجها الذي تريد أنه أعدم في ليبيا.

جاء في حكم المحكمة أنها رفضت الدعوى لعدم وجود ما يثبت تورط وزير الداخلية السابق لعدم حسن الإيحيى في اختفاء الكيخيا أو إقتراف أي جريمة في حقها في القاهرة. وأضاف الحكم أنه لا توجد أي أدلة على وجود «أي تقصير أو إهمال» من جانب وزارة الداخلية، وأن زوجة الكيخيا لم تقدم ما يثبت صحة اتهاماتها.

رسالة من الرئيس التشادي إلى القذافي

■ طرابلس - أ ب - أعلن التلفزيون الليبي أن الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي تلقى السبت رسالة من الرئيس التشادي إدريس ديبي سلمها إياه وزير الدفاع العامة التشادي أحمد الدين.

وأضاف التلفزيون أن الرسالة تتعلق بـ «تعزيز العلاقات الثنائية وبالمسال التي تهم دول الصحراء والساحل الأفريقي».

وكان في شباط (فبراير) الماضي إنشاء «تجمع دول الصحراء والساحل، أثناء اجتماع في طرابلس ضم رؤساء أو ممثلي ثلثي دول عربية وأفريقية من الساحل والصحراء ويختص تعزيز التعاون بين هذه الدول، ويشارك في هذه القمة إضافة إلى القذافي رؤساء تشاد والسودان والنيجر ومالي ومثلون من مصر وقطر وعمبريكيا فاسو. وانتخب العقيد القذافي رئيساً للتجمع الجديد الذي سيكون مقر أماته العامة في طرابلس.

التي كانت متحالفة في المعارضة السابقة. إذ على رغم أن منظمة العمل الديموقراطي - المتحالفة مع المعارضة السابقة - لا تشارك في الجهاز التنفيذي للحكومة، فإنها التزمت مساندة الحكومة عبر موقف جماعي، جاء فيه أن قيادات الكتلة الديموقراطية في اجتماعها الأخير تؤكد دعمها لوزارها إخراج هذه التجربة، لما فيه مصلحة الأمة المغربية جمعاء.

في غضون ذلك صدر مزيد من الترحيب الخارجي بالحكومة المغربية الجديدة. وقلل من الأدارة الأميركية أن تشكيل حكومة جديدة من أحزاب المعارضة السابقة «يدشن صفحة جديدة في الحياة السياسية في البلاد»، وقال مسؤول رفيع المستوى في إدارة الرئيس بيل كلينتون، أن هناك أجواء أمل وتحسين في المنطقة، وأن الحكومة الأميركية ستواصل عن قرب رصد هذا الجهد الهادف إلى توسيع مجال المشاركة في الحياة السياسية في المغرب.

ومن المقرر في غضون ذلك، أن يعقد مجلس النواب بورتو المقبلة قبل منتصف نيسان (أبريل) المقبل، وسيكون على رأس جدول أعمالها درس «التصريح الحكومي» أي البرنامج السياسي والاقتصادي الذي تلتزمه حكومة اليوسفي، على أن تتصرف بحسب ذلك لإعداد الموازنة المالية التي ستستخدمها الباتت تنفيذ ذلك البرنامج على امتداد سنة كاملة. ويقول خبراء ماليون أن الوقت لن يكون كافياً لإكمال تعديلات جوهرية على تقارير القطاعات التي تختبر مرجعية في اعداد الموازنة، لكن في الإمكان توقع مفاجات على مستوى الأداء الأولوية للملكات الاقتصادية والاجتماعية. وسيكون درس الموازنة الانتخاب الأول للمواجهة بين الحكومة والمعارضة، سيما وأن الغالبية السابقة كانت تتولى مناصب المال والقطاعات الاقتصادية والتجارية.

اول انتقاد من المعارضة لحكومة اليوسفي

هذه اللغة في الإدارة المغربية وعزت أوساط حكومية لمواجهة التي وقعت بين المعارضة والحكومة عام ١٩٩٤ إلى أن حكومة رئيس الوزراء (السابق) عبد الطيف الفلالي كانت تضم شخصيات تكنوقراطية لا تقتضي إلى أي حزب سياسي، وكانت اشكالية حيازتها ثقة البرلمان قائمة - في حين أن حكومة عبدالرحمن اليوسفي (الحالية) مطمئنة إلى حيازة ثقة الغالبية النيابية كون ائتلافها الذي يضم سبعة أحزاب في المعارضة والوسط إضافة إلى دعم حزبيين آخرين غير مشاركون، في الحكومة يؤهلها لذلك.

ولاحظت مصادر سياسية أن حكومة اليوسفي عززت وضعها من خلال المساندة التي أعلنت عنها «الكتلة الديموقراطية،

وقال أن الحكومة السابقة التي كان يشارك فيها حزبه ضمن تحالف «الوفاق» أقرب خطة لإيجاد فرص عمل حاصلي الشهادات الجامعية العاطلين عن العمل، وما دام أن الحكومة الحالية لم تعرض الموازنة المقبلة أمام البرلمان، فإن الإجراءات التي أعلنتها الحكومة الجديدة تظل تجسيدا لسياسة الحكومة السابقة.

وقال السياسي في المعارضة الجديدة أن حكومة اليوسفي «انتهكت دستور البلاد عند الإعلان عن الإجراء الأخير من خلال برنامج تلفزيوني باللغة الفرنسية، وعاد إلى الأذهان أن حزب الاستقلال، المشارك في الحكومة الحالية، كان من أشد المعارضين لاستخدام اللغة الفرنسية، وندد كثيراً بما وصفه بـ «خرق الدستور» عبر استخدام

الرياض - محمد الإشب

■ انتقد سياسي مغربي في المعارضة الجديدة تصرفات حكومة رئيس الوزراء عبدالرحمن اليوسفي، كونها بدأت تنفيذ إجراءات من نوع أن تثل ثقة مجلس النواب.

واعتبر هذا السياسي الذي طلب عدم ذكر اسمه، في تصريح إلى «الحياة» أمس، أن الإعلان الذي صدر عن الناطق الرسمي باسم الحكومة السيد خالد عليوة، وزير العمل والتنمية الاجتماعية، لجهة فرض رسوم جرمكية على واردات القمح ويكلف مع تناقص بين التزامات الحكومة الحالية حيث كانت في المعارضة وبين سلوكها الراهن.

وتكرر في هذا الصدد أن حكومة رئيس الوزراء السابق عبد الطيف الفلالي كانت واجهت انتقادات عنيفة عام ١٩٩٤، قبل أن تمارس مهامها، واتهمتها المعارضة وقتذاك بأنها غير مستوية ولأن المعارضة الحكومية لا تبدأ إلا بعد حيازة الثقة في البرلمان، وأشار إلى أن من أبرز التداخلين في الجلسة التي عقدها البرلمان المغربي وقتذاك وزراء في الحكومة الحالية وأصروا على أن الإجراءات كافة التي كانت تقوم بها الحكومة يجب اعتبارها لأغلبية لأنها تتعارض ومقتضيات الدستور. ورد وزير العلاقات مع البرلمان الدكتور محمد ممتصم وقتذاك بالقول أن نصيب الحكومة يصبح دستورياً بمجرد أن يعينها ملك البلاد.

وأضاف السياسي المغربي: «لم نسمع عن اجتماع مجلس الحكومة قبل الاجتماع الإجراء الأخير في شأن واردات القمح. واعتبر أن القرار يبرئ بعداً سياسياً يهدف إلى كسب تعاطف المزارعين الذين يتضررون من توريد القمح والمخضر من يملأ عنه بعد اجتماع حكومي».

احتمال توسيع كتلة المعارضة المغربية

■ الرياض - «الحياة» - ذكرت مصادر في «الاتحاد الدستوري» الذي ينتمي إلى أحزاب الغالبية السابقة في المغرب، أنه سيقدم مؤتمراً طارئاً قبل منتصف الشهر المقبل، يخصص لانتخاب رئيس جديد له خلفاً للراحل لمطي بوعبيد الذي توفي قبل نحو عام ونصف عام. وأضافت المصادر أن المؤتمر سيدرس تطورات الأوضاع السياسية في المغرب في ضوء انتقال المعارضة إلى الحكومة، ويتسبب الموقف ضمن مكتة الوفاق، التي تضم الاتحاد الدستوري والحركة الشعبية والوطني الديموقراطي.

ولم يستبعد أن تنضم أحزاب أخرى في المعارضة الجديدة إلى هذا التحالف الذي كان يساند الحكومات المتعاقبة.

من جهة ثانية أعلن اسماعيل العلوي زعيم التقدم والاشتراكية وزير التربية الحالي أن حزب «أن يكيف خطه مع المستجدات لأنه الآن حزب يحمل نصيبه في مسؤولية الدولة، وعليه في الوقت ذاته أن يدافع باستمرار ويكافح بدون ملل عما كان يدافع عنه أي مصالح اليون العليا وقضايا الشعب المغربي».

وكانت اللجنة المركزية للحزب اجتمعت أمس في الدار البيضاء، وقال اسماعيل العلوي في الاجتماع: «أنا اليوم أمام مرحلة جديدة فريدة من نوعها، هي مرحلة التفرع في أنجاز الإصلاحات السياسية والاجتماعية الكبرى التي ينتظرها الشعب المغربي». وأضاف: «للمرة الأولى في تاريخ البلاد ومذ عودت تحتل الأحزاب التقدمية بتحالف مع أحزاب أخرى وطنية وديموقراطية، مسؤولية تغيير الشأن العام».

محمود نصار ينتظر عودة والده

تمة الصفحة الأولى

ولكن من دون آثار للقاء.

وقال الإبن الأكبر لمحمود نصار بعض السكان من البدو، من كانوا على مقربة من الحادث. فكان الجواب الذي حصل عليه أن الجيش الإسرائيلي جمع مئات الأسرى المصريين والتمنيين في مكان واحد وأطلق النار عليهم وقتلوا في مقبرة جماعية.

ولكن حتى الآن، يرفض محمود نصار وأبناء أسرته تصديق هذه الخاتمة المحتملة لرحلة والده. وهو لا يمل من توجيه الرسائل والنداءات إلى منظمات تعنى بحقوق الإنسان وغيرها، من أجل مساعدته في الكشف عن مصير والده. كما ينادي الحكومة المصرية البحث في تلك المنطقة عن المقابر الجماعية التي نزع فيها الإسرائيليون أسرى مصريين وفلسطينيين.

يبدو أن تدويرات صحفية بعد لعند المفقودين الذين ذهبوا إلى الحرب يوم ٥ حزيران (يونيو) ١٩٦٧، ولم يعرف نوبهم أية معلومات بشأن مصيرهم. والثابت أن القوات الإسرائيلية ارتكبت بضع مجازر جماعية بحق أسرى اعتقلتهم خلال الحرب كشفت عنها في إسرائيل العام ١٩٩٥.

غير أن أي تحقيق مستقل في هذه الحوادث لم يجر حتى الآن.

وفي سجلات رابطة الأطباء الفلسطينيين القماما، وهي هيئة غير حكومية تأسست قبل عامين في ظل السلطة الوطنية الفلسطينية، يوجد نحو ٦٠٠ مفقود قدم نوبهم بيانات بخصوص ملاسبات اختفائهم. ويقول المسؤول عن لجنة المفقودين في الرابطة إن لجنته في للأسرى الجبهة المسلحة التي تتابع هذه القضية الإنسانية وأنه يقدّر عدد المفقودين بـ ١٠٠٠.

ويقول أن ٩٠ في المئة من هؤلاء المفقودين اختفوا في السنوات التي تلت حرب ١٩٦٧ خلال العمل القتالي. وهو يشير إلى أن هناك أشخاصاً ربما ما زالوا أحياء في السجون الإسرائيلية ترفض إسرائيل الاعتراف بوجودهم كما أن هناك قتلى في مقابر داخل إسرائيل، يقول، أن الأخيرة تخفي أي معلومات عنها.

وفي مسعى إلى إضفاء مقدار أكبر من الاهتمام من جانب الرأي العام لهذه القضية بدأ التلفزيون الفلسطيني لخبراً يخصص برنامجاً أسبوعياً لتلقي الاتصالات والمعلومات المتعلقة بمفقودين يسمى نوبهم إلى معرفة مصيرهم. وخلال الشهر الماضي انبسم الحظ لمائلا المفقود مصطفى عثمان العبالدة، الذي أبلغ بالأسر أحد معارفه، من عمان، حيث التقطت التلفزيون الإسرائيلي أن هناك من يبحث عنه ويعتبره مفقوداً منذ العام ١٩٦٨.

وبالغفل جرى اتصال بينه وبين نوبه، وكان العبالدة يعتبر مفقوداً منذ العام ١٩٦٨.

وتحضر «رابطة مقاتلي الثورة» احتفالاً بعودة المفقود، تقول أنه سيكون بمثابة انطلاقا لتحرك اعلامي وجماعي لطرح قضية المفقودين على نطاق واسع. وفي هذا الإطار، تتحدث عن إنتاج حلقات متواصلة، تداع بالاتفاق مع قناة الجزيرة الفضائية.

لكن هناك من يوجه انتقاداً ضمنياً إلى ضعف الاهتمام الذي إبداه المفارض الفلسطيني خلال التوصل إلى اتفاقات السلام، بعدم التركيز على هذه القضية الإنسانية، مقارنة بالاهتمام الشديد الذي تبديه إسرائيل بحثاً عن مصير مفقوديه.

أبناء عن خطا لمشاهدين إسلاميين

تمة الصفحة الأولى

سلسلة التفجيرات التي شهنتها فرنسا صيف ١٩٩٥. وأضافت أن ملوك والمعلقين الآخرين يعتقد أنهم ينتمون إلى جماعة مشتقة من «الجماعة الإسلامية المسلحة الجزائرية». وتابعت أن الشرطة الفرنسية تعتقد أن «العقول» وراء هذه الجماعة المشتقة تخفي عند مؤيدي نهضة الجماعة في شمال لندن حيث تعيش جالية جزائرية كبيرة.

وأشارت الصحيفة إلى أن ضباطاً في الشرطة والاستخبارات من سبع دولة أوروبية أبلغوا الأسبوع الماضي النتائج التي توصل إليها المحققون البلجيكيون. وأضاف أن طلب من الفرع الخاص، في أوكسفورد و«جهاز الاستخبارات البريطاني» أم. أي. ٥، أن يحقق في صلات تربط لاجئين جزائريين في لندن بـ «الجماعة الإسلامية المسلحة» ونسبت مصداقاً تاماً، إلى كريستيان فالكينير، القاضي البلجيكي الذي يقود التحقيق في قضية شبكة بروكسل: «لست في حاجة إلى أن تكون خبيراً في الإرهاب لتفهم أن عدداً كبيراً من الأشخاص سينتمون (في مناسبة) كاس العالم (...) أنها فرصة جيدة لأي شخص يريد أن يهاجم فرنسا».

وتكررت الصحيفة أن الشرطة عثرت في عمليات الدهم في بروكسل على حاوية تحوي متفجرات مخفية في كيس يضم شرطه قنبول، وكذلك على مادة الزئبق التي تستخدم أحياناً في أجهزة تفجير موقوتة مثل الحقبان المفخخة. وتابعت أن الشرطة صادرت أيضاً خمسة صواعق تفجير، ورشاش كلاشينكوف، وما يوازي قيمته ١٦ ألف دولار أميركي من العملات النقدية.

ونقلت الصحيفة عن رولان جاكار، الخبير الفرنسي في الإرهاب، أن المشتبه فيهم في عملية بروكسل ينتمون إلى فصيل حسان خطاب الذي يقود جماعة مشتقة من «الجماعة المسلحة الجزائرية»، وأن السلطات الفرنسية مقتنعة أن مناسبة كاس العالم تشكل فرصة للجماعات الإسلامية لنشر أفكارها في فرنسا. ويرأس خطاب الجماعة المسلحة، في «المنطقة الشائبة» (الناطق التي تقع إلى الشرق من العاصمة الجزائرية). وتقول بيانات هذا الفصل التي تتلقى «الحياة» باستمرار نسخاً منها أن عملياته تستهدف قوات الأمن الجزائرية ويتقاضي المئنيين. ولم يشر أي من هذه البيانات إلى فرنسا واحتمال قيامه بعمليات ضدها. وكان «الأمير» السابق لـ «الجماعة المسلحة» زيتوني (قتل في صيف ١٩٩٦) أعلن تبني جماعته عمليات التفجير في فرنسا صيف ١٩٩٥ مما أدى إلى مقتل سبعة أشخاص وجرح ١٨٠ آخرين.

وأوردت وكالة رويترز، أن ممثلين للإدعاء في بلجيكا قالوا في وقت سابق من هذا الشهر أنهم يحققون لمعرفة ما إذا كان متشددون إسلاميون جزائريون يخططون لهجوم بقنبلة أثناء كأس العالم. وأضافت أن مصراً من مكتب النائب العام في بروكسل قال أمس الأحد إنه ليس هناك ما يؤكد ذلك وليس لدينا معلومات بخصوص هذا

الامر، موضحاً أن التحقيقات مستمرة.

وكانت صحيفة لو باريزيان، الفرنسية أوردت قبل أيام أنه تم العثور على أدوات تفجير ومواد كيميائية ووثائق تشير إلى نهائيات كأس العالم كفيل محتفل في منزل وسط بروكسل حيث اعتقل السبعة الذين ينفون انتماعهم إلى «الجماعة الإسلامية المسلحة». ووجه الاتهام اليهم تهمة تشكيل «تنظيم جنائي».

لبنان : البطريق الماروني

تمة الصفحة الأولى

وأكد رئيس الحكومة رفيع الحريري لـ «الحياة» أنه لم يتطرق إلى مشروع الزواج المدني خلال محادثاته في دمشق التي ركزت على نتائج زيارة الأمين العام للأمم المتحدة كوفي أنان لبيروت.

من جهة قال الوزير وليد جبريل، ممثل علنياً معركة جديدة هي معركة أساسية في مواجهة بعض رجال الدين، وأضاف جبريل أن هناك إلى جانب الاحتكاكات المالية، إحتكاكات فطرية، الأمي الذي لا يبيش بالخبر، أنها معركة المستقبل، معركة الحريات، معركة الفرد في مواجهة إحتكاعات بيئية مختلفة وأنها معركة الإنسان الذي عليه أن يخترع كما يريد المبدأ الذي يريد، وإن قبل بأن تفرض علينا معتقدات واحتكاكات باسم الدين، أو بالآخرى تفرض علينا قيود على الحرية، فالحرية مقيدة فوق كل شيء، وسال هل يستحيل لبنان أن مجموعة من الجمهوريات المسيحية والإسلامية أم هناك طموح إلى الوطن الحدي؟ سترى.

وتكررت مصادر دار الفتوى لـ «الحياة» أن موضوع الدعوة لعقد قمة روحية هو قيد البحث الآن وأن لا موعد لعقدنا، وأن التشاور قائم من أجل تحديد موقعها النهائي من الدعوة إليها.

أثان لـ «الحياة»

تمة الصفحة الأولى

باعتبار أن السلام المنفرد مصر تفريق. ونسبت إلى أثان قوله: «أن السلام الشامل من دون سورية غير ممكن، وأن من المهم استئناف المفاوضات بينها وبين إسرائيل».

وتطرقت المحادثات إلى القرار ٤٢٥ الذي يطالب باستحاب إسرائيل قواً من لبنان. ونقلت المصادر عن الشرع قوله: «أن الهدف من الظروف الإسرائيلية هو تعقيد الأمور للبنان وللمغرب، وإذا شاؤوا أن يغادروا فلا أحد يوقفهم. وعند الحديث عن رغبة سورية في منع الانسحاب الإسرائيلي من جنوب لبنان «أمرأ غير أخلاقي». وشدد على القول: «إذا كانت إسرائيل تريد التفاوض على قرار ما (٤٢٥) عليها التفاوض على أساس جميع القرارات الأخرى» (٢٤٦ و ٣٣٨) ولو كانت جيدة، لأحتل كل الممارات، ونحن من نحرار خطا اتفاق ١٧ أيار (مايو) الذي تضمن ترتيبات أمنية مفروضة - لاحتاً إلى أن «المناورات الإسرائيلية تهدد الاستقرار في المنطقة، خصوصاً من «الصعب جداً السيطرة على الناس في لبنان غير مستقر».

وقالت المصادر ذاتها أن الشرع أوضح أنه في حال نجاح إسرائيل بالقريق بين لبنان وسورية، الأمر الذي لن يحدث، فلن يكون هناك استقرار.

وحيدت المصادر العناوين الأخرى البارزة التي طرحها الشرع بـ «القلق» على المسار الفلسطيني بسبب «الضغوط الإسرائيلية التي تدهن» الفلسطينيين، إذ قال أن على إسرائيل أن تكون «حذرة» من أن «قتلها الفلسطيني بعد قتل لشريك في السلام». وأشار إلى أن المسؤولية في مرحلة ما بعد مؤتمر مدريد، لتحقيق تقدم في عملية السلام تقع على الولايات المتحدة، وكرر الموقف الثالث لجهة استعداد سورية لاستئناف المفاوضات مع إسرائيل من حيث توقفت.

اتفاق ثلاثي

تمة الصفحة الأولى

وعلمت «الحياة» من مصادر فطحة أن روبري ماريو مدير معهد أوكسفورد للطاقة سهل الاتصالات بين مسؤولي النفط في الدول، وأن اريان لاجو رئيس الشركة المكسيكية لعب دوراً مهماً فيها.

وتوقعت مصادر فطحة عالمية أن يتحسن سعر النفط اليوم الاثنين بعد إعلان اتفاق الدول الثلاث، الذي يشمل للمرة الأولى دولة مصدرة للنفط من خارج «الوحد» وهي المكسيك مع نوبتين من «أوبك»، مصداً السعودية وفنزويلا.

على صعيد آخر قال رئيس «دوتال» النفطية الفرنسية تيري ديماري في تصريح خاص لـ «الحياة» أن أسعار النفط انخفضت إلى مستويات لا يمكنها أن تستقر فيها مدة طويلة، واعتقد أنها قد تعود في نهاية السنة إلى مستويات قريبة من ١٥ دولاراً لتتمكن الدول النفطية من تحسين عائداتها.

اتفاق الرياض

أعلن في الرياض أمس عن اتفاق وزراء النفط في كل من السعودية وفنزويلا والمكسيك على مساهمة دولهم في بقية الدول الأعضاء في منظمة «أوبك» والدول المنتجة من خارجها في إزالة الكمية الفائضة من الإنتاج بما يراوح بين ١,٦ و١,٧ مليون برميل يومياً من سوق البترول. وقال بيان مشترك صدر عقب لقاء الوزراء الثلاثة، يومي أمس وأول من أمس، في الرياض ونقلته وكالة الأنباء السعودية «أن سوق البترول العالمية اتسمت خلال الربع الأول من هذا العام بالضعف الشديد من جراء الانخفاض غير المتوقّع في الطلب، الأمر الذي أدى إلى هبوط الأسعار ومن ثم انخفاض عائدات حيازات حقل النفط المنتجة للبترول».

وأضاف البيان أن الوزراء التقوا لاستعراض أوضاع سوق البترول ومستويات العرض والطلب وتقييم المخزون مخفية أن يؤتي تخني الأسعار إلى تلك النحو التي تحجم الاستثمارات اللازمة لضمان الامدادات العالمية وما ينجم من ذلك من زعزعة لاستقرار الاقتصادي العالمي على المدى المتوسط.

وكان وزيراً النفط الفنزويلي والمكسيكي وصلا إلى الرياض قبل ثلاثة أيام في زيارة أحاطتها السرية الكاملة للتداول في أوضاع سوق النفط الدولية مع السعودية. ويعتقد أن المداولات ضمت مسؤولين

تفطين آخرين لم يعلن عنهم.

وأوضح البيان «أن دولاً عدة منتجة للنفط خفضت إنتاجها بمقدار ١,١ مليون برميل في اليوم من السوق اعتباراً من أول نيسان (أبريل) المقبل، وأن الأيام المقبلة لقلية ستشهد انخفاض المزيد من المناورات مع منتجين آخرين بهدف زيادة كميات الخفض والإعلان عنها بشكل نهائي مع التفاصيل الأخرى عن عدد الدول المشاركة والبرنامج المتبع في هذا الصدد».

وأكدت المكسيك، وهي إحدى الدول المنتجة خارج منظمة «أوبك»، عن استعدادها للمشاركة في الجهود المشتركة مع الدول المنتجة الأخرى لتحقيق الاستقرار في سوق النفط، وسيتم تحديد تفاصيل مساهمتها بشكل مستقل كجزء من سياستها البترولية العامة.

بيان سعودي

إلى ذلك، أصدرت وزارة البترول السعودية فور صدور بيان «اتفاق الرياض» أمس، بياناً مفصلاً قالت فيه: «أن السوق البترولية الدولية في حاجة ماسة إلى تخفيض الإنتاج بشكل فوري بمقدار يراوح ما بين ١,٦ إلى مليوني برميل يومياً ابتداء من أول شهر نيسان حتى نهاية العام الحالي». ومن هذا المنطلق قررت المملكة العربية السعودية خفض إنتاجها بمقدار ٢٠٠ ألف برميل يومياً من مستوى إنتاجها الحالي.

وتنتج السعودية حالياً نحو ٨,٧ ملايين برميل يومياً بعد رفع سقف إنتاج دول منظمة «أوبك» إلى نحو ٣٧,٥ مليون برميل يومياً.

وتتوقع الوزارة أن تقوم دول من داخل «أوبك» وخارجها بخفض إنتاجها للنفط من مستواه الحالي حتى يتم التوصل إلى الأهداف المطلوبة حسب المناورات القائمة حالياً بين الدول الأخرى المصدرة للبترول.

الترويج متعددة

على الصعيد ذاته لم تستبعد الترويج، أمس، إمكان خفض إنتاجها من النفط في إطار اتفاق لإنقاذ سوق النفط لكن تور ساندفورد المدير العام لوزار البترول والمطابقة للتعاون في «أن السوق البترولية الدولية في حاجة ماسة إلى تخفيض الإنتاج بشكل فوري بمقدار يراوح ما بين ١,٦ إلى مليوني برميل يومياً ابتداء من أول شهر نيسان حتى نهاية العام الحالي». ومن هذا المنطلق قررت المملكة العربية السعودية خفض إنتاجها بمقدار ٢٠٠ ألف برميل يومياً من مستوى إنتاجها الحالي.

وتنتج السعودية حالياً نحو ٨,٧ ملايين برميل يومياً بعد رفع سقف إنتاج دول منظمة «أوبك» إلى نحو ٣٧,٥ مليون برميل يومياً.

وتتوقع الوزارة أن تقوم دول من داخل «أوبك» وخارجها بخفض إنتاجها للنفط من مستواه الحالي حتى يتم التوصل إلى الأهداف المطلوبة حسب المناورات القائمة حالياً بين الدول الأخرى المصدرة للبترول.

وكانت وزيرة النفط والطاقة الزرجية مارييت ارستاد قالت يوم الجمعة الماضي أن الترويج، وهي ثاني أكبر دولة مصدرة للبترول بعد السعودية، لا تعارض مبدأ الجهود الرامية إلى استقرار السوق.

يذكر أن أسعار النفط انخفضت أخيراً إلى مستويات لم تشهدها منذ نحو عشر سنوات، بسبب الفائض في الإنتاج في أعقاب اتفاق دول «أوبك» تحديد سقف الإنتاج من ٢٥ إلى ٣٧,٥ مليون برميل يومياً وانخفاض الطلب العالمي من جهة، والشتاء الذي في نصف الكرة الشمالي، إضافة إلى الأزمة الاقتصادية التي عصفت ببعض دول جنوب شرقي آسيا وأدت إلى انهيار اقتصاداتها والنآء طلباتها من المستفيدين من النفط.

وسعت السعودية التي تملك أعلى احتياطي نفط في العالم إلى خلق التوازن في السوق تحقيقاً لمصلحة الجميع، لكنها أكتت في وقت سابق على لسان وزير النفط علي النعيمي أنها لن تلعب دور المنتج المرحج في السوق مرة أخرى.

مفاوضات ترسيم الحدود

تمة الصفحة الأولى

تأخير، وأن وجهة نظر المملكة بشأن الحدود المتخيلة أبلغ إلى الرئيس اليمني، وأن الرياض «في انتظار ما يرد من قضاة».

وتوقعت أوساط سياسية في تصريح إلى «الحياة» أن تكون رسالة الرئيس اليمني للرئيس سلطان، التي لم يكشف عن مضمونها، تتعلق بالرد على المقتربات المكسيكية لبيع دوراً مهماً فيها.

ترسيم الحدود بينهما تزداد يوماً بعد آخر خصوصاً أن بعض الدول الأوروبية تربط استثماراتها في اليمن بإنهاء تسوية الحدود، طبقاً لمصر ديبولوماسي اجنطي.

الكويت

تمة الصفحة الأولى

٩- عبدالعزيز الخليل: وزيراً للتجارة والصناعة (كان وزير دولة لشؤون مجلس الوزراء).

١٠- الحسن علي سالم العلي الصباح: وزيراً للمال ووزيراً للتواصل (وزير للمرة الأولى كان مديراً للتؤسسة العامة للتأمين).

١١- علي موسى الموسى: وزيراً للتخطيط ووزير دولة لشؤون التنمية الإدارية. (وزير للمرة الأولى، كان نائباً لمساعد وزير المالية).

١٢- الشيخ محمد خالد الصباح: وزيراً لاندخلية (لم يتغير).

١٣- محمد صيف الله شرار: وزير دولة لشؤون مجلس الأمة (كان وزيراً للمحل ووزيراً للأوقاف وحدث الحقبة جديدة في الحكم).

١٤- يوسف محمد السميح: وزيراً للأعلام (وزير للمرة الأولى، كان رئيساً لوكالة الأنباء الكويتية).

الكمسا والجزرة للإسلاميين

ويلاحظ في هذه الحكومة نقص عدد المرشاه إلى ١٤ وزيراً (سوى رئيسها الشيخ سعد) ووجود وزارة التربية ووزارة التعليم العالي في عهدة الدكتور علي الصبيح بالوكالة. وهي خطوة فسرت سريعا بأنها من ياب استخدام سياسة «العصا والجزرة» مع الإسلاميين، إذ أن الصبيح قريب منهم وهذا وزارتها بشكل أسد شاذل مقببديهما مسألة مهمة جداً للإسلاميين في الكويت، وربما تجعل مصيرهما قريباً على

رسالة من افورقي الى صالح تسبق التحكيم بشأن جزيرة حنيس

صنعاء - مراد هاشم

■ تسلم الرئيس علي عبدالله صالح رسالة من الرئيس اليرتري أساساس افورقي تضمنت مقترحات لتطوير العلاقات بين البلدين، أثناء لقائه أمس هذا اليرتري برئاسة عضو المكتب التنفيذي للجمعية الشعبية السيد عبدالله محمود جابر.

وحمل الرئيس اليمني الوفد اليرتري رسالة جوابية إلى الرئيس افورقي لم يكشف عن مضمونها. ويضم الوفد مستشار الرئيس للشؤون السياسية السيد يمامي جبر أب ورئيس دائرة الشرق الأوسط في وزارة الخارجية السيد حامد محمد سعد، وتعد زيارته ومحادثاته أول اتصال رسمي بين البلدين على هذا المستوى منذ توثق العلاقات بينهما إثر احتلال إريتريا بالقوة العسكرية جزيرة حنيس الكبرى اليمنية جنوب البحر الأحمر أواخر العام ١٩٩٥.

وقسر مصدر في المعارضة اليرتريية في صنعاء في تصريح إلى «الحياة» هذه الخطوة بقوله أن «السلطة في إريتريا تحاول استباق القرار النهائي الذي ستصدره لجنة التحكيم الدولية في شأن النزاع على حنيس، (يتوقع صدور دور /أيار/ مايو المقبل)، موضحاً أن «معلومات مؤكدة تشير إلى أن السلطات اليرتريية قشلت في تقديمها بثبوت ادعاءاتها على هذا المستوى منذ توثق العلاقات بينهما إثر احتلال إريتريا بالقوة العسكرية جزيرة حنيس الكبرى اليمنية جنوب البحر الأحمر أواخر العام ١٩٩٥».

وأشار المصدر إلى أن علاقات السلطة في إريتريا مع جميع دول الجوار متوترة وليس من مصالحها استمرار التوتر مع اليمن، وكشف المصدر أن هناك دولة عربية تلعب دور الوساطة بطلب من إريتريا، بهدف إعادة العلاقات بين البلدين إلى ما كانت عليه في السابق.

يذكر أن العلاقات الدبلوماسية استمرت بين البلدين بعد نشوب النزاع لكنها خفضت إلى مستوى قائم بالأعمال. وكان رئيس الوفد اليرتري صرح عند وصوله إلى صنعاء أول من أمس أنه يحمل رسالة خطية إلى الرئيس صالح من الرئيس افورقي تتعلق بالعلاقات الثنائية وسبل تطويرها.

البابا يدعو عسكري نيجيريا الى احترام حقوق الانسان



مشهد من استقبال البابا في أونتيتشا (أس) (ب)

■ أونتيتشا (نيجيريا) - أف ب، رويترز - دعا البابا يوحنا بولس الثاني النيجيريين الى الصلابة الوطنية واحترام حقوق الانسان في نيجيريا خلال قداس صباح أمس الأحد، ترأسه أمام حشود قدرت بنحو مليوني شخص في مطار أوبا قرب أونتيتشا (جنوب شرق لاغوس).

وكان البابا وصل الى نيجيريا، أول من أمس السبت، ويحث مع المسؤولين في مشكلات حقوق الانسان وطلب الافراج عن المعتقلين السياسيين، وتناول البحث عدداً من الإجراءات التي من شأنها تسهيل المصالحة الوطنية في بلد يحكمه نظام عسكري ويجتاز أزمة سياسية عميقة اقتصادية واجتماعية.

وقال البابا إن مفتاح حل النزاعات الاقتصادية والسياسية والثقافية والإيديولوجية هو العدالة وما من عدالة من دون محبة القريب.

وشمل القداس مراسم تطويب الراهب سيبريان تانسي المتوفى عام ١٩٦٤، ويختبر التطويب المرحلة الأولى لنيل مرتبة القداسة، وتأتي في أول نيجيري يتناول هذا التكريم. وأقيم القداس في منطقة أيبو التي تعيش فيها غالبية كاثوليك نيجيريا البالغ عددهم ١٢ مليوناً، من أصل ١٠٤ ملايين شخص هم مجموع السكان.

وكان البابا المح اول من أمس الى البعد السياسي للتطويب عندما دعا النيجيريين في نداء قوي الى اتباع رسالة تانسي في احترام حقوق الانسان. كما قدم وزير خارجية الفاتيكان الكاردينال انجيلو سوندو قائمة تضم نحو ٦٠ معتقلاً الى وزير الخارجية النيجيري توم ايكيمي مع طلب بدرس العفو عنهم في خطوة اعتبرت تحدياً لحاكم نيجيريا العسكري الجنرال سانتي أبانتشا.

ويوقع أن يخوض الجنرال أبانتشا الذي كان استولى على السلطة في ١٩٩٣ الانتخابات المقرر إجراؤها في الأول من آب (أغسطس) المقبل.

ويرفض المعارضون خطة أبانتشا (٤٤ عاماً) للعودة الى الديمقراطية، فيما ينادي الدول الغربية بتشككها في نيته. وركزت جماعات حقوق الانسان على محبة العشرات من المعتقلين السياسيين ونشرت البابا مساندة قضيتهم أثناء الزيارة التي تستغرق ثلاثة أيام. ويعتقد أنه فاز بالانتخابات الرئاسية في ١٩٩٣، والتي ألحها الحكام العسكريون الانتخابات ورفضوا إعلان نتيجتها.

مشاركة شعبية كثيفة في انتخابات كوسوفو رغم مقاطعة المتشددين والعراقيل الصربية

□ سكوبيا - جميل روفائيل



زعيم البان كوسوفو إبراهيم روفوفا بعد التصويت (أ ف ب)

الانتخابات، وانها لم تقتحم بشكل مباشر أماكن التصويت خفية رد الفعل الدولي. ويضيف المراقبون أن الضغوط الصربية ساهمت في زيادة إقبال البان على مراكز التصويت انطلاقاً من التحدي القائم للجماعات الصربية.

واتخذ البان من مبانى المساجد وبعض الكنائس الكاثوليكية الألبانية ومقرات النقابات والبيوت الخاصة مراكز للاقتراع. والمرشح الوحيد للرئاسة هو إبراهيم روفوفا، وكان نفسه المرشح من دون منافس في الانتخابات الماضية السابقة التي أجريت في أيار (مايو) ١٩٩٢ فيما تنافس في الانتخابات الحالية ٤٧٠ مرشحاً يمثلون ١٠ أحزاب لشغل ١٣٠ مقعداً في البرلمان يتم اختيارهم بالطريقة النسبية. ويتوقع أن تظهر نتائج الانتخابات يوم غد الثلاثاء وأن تؤكد استمرار روفوفا على رأس القيادة الشعبية التي يمكنها التحدي داخلياً ودولياً باسم البان كوسوفو.

واعتبر بوكوشي أن عرض الرئيس الصربي ميلان ميلوتينوفيتش حول المفاوضات يتضمن مجموعة من الشروط المسبقة غير المقبولة، إضافة الى أن أي حوار يتطلب رفع حال الطوارئ في كوسوفو ووضع حد لأعمال القمع ووجود وسيط دولي.

من جانبها أعلنت حكومة بلغراد أنها لا تعترف بكل ما يتعلق بهذه الانتخابات، فيما منعت السلطات الصربية في كوسوفو اتخاذ أي مبنى رسمي مكاناً للتصويت كما كتفت من تحركات وحدات الشرطة والأمن في كافة أنحاء الإقليم. وكشفت السلطات ادعت عسكسية الانتخابات أنها عثرت في سيارة الباني علي ١٠٠ ألف بطاقة انتخاب مؤشّر عليها مسبقاً انتخاب إبراهيم روفوفا بما يدل على التزوير الذي استخدمه البان في هذه الانتخابات، حسبما قالت.

ويشير المراقبون الى أن ما قامت به السلطات الصربية لم يتجاوز محاولة عرقلة

ما صوته في الانتخابات التي دعا إليها زعيم الإقليم (رئيس الجمهورية أعلنته من طرف واحد) إبراهيم روفوفا. وتشير المعلومات الأولية الى أن ما بين ٥٥ إلى ٦٠ في المئة من الناخبين البالغ عددهم نحو مليون و١٥٠ ألفاً شاركوا فيها، ما يعتبر إقبالاً كبيراً بسبب الأجواء الصعبة التي رافقتها.

لقد دعت أطراف ألبانية رئيسية عدة الى مقاطعتها منها جيش تحرير كوسوفو الذي يقود الكفاح المسلح ضد حكم الصرب، واتحاد الطلبة وسبعة أحزاب منها حزب البرلماني والديمقراطي الاشتراكي، لأنها غير مناسبة في ظل العمليات العسكرية والعنف الصربي المتصاعد.

كما جاء بيان حكومة كوسوفو في المنفى برئاسة بويرا بوكوشي (مستند من حزب روفوفا) الى رفض اقتراح الحكومة الصربية إجراء حوار ليشكل اعتراضاً على السياسة المعتدلة التي تنتهجها قيادة روفوفا التي دعت الى الانتخابات.

أربع مبادرات يعلنها كليتون في زيارته التاريخية لأفريقيا

■ أكسرا - أ ف ب - يصل الرئيس الأمريكي بيل كليتون، صباح اليوم، الى العاصمة الغابونية أكرا، المحطة الأولى في جولته على ست دول أفريقية. يستغرق أحد عشر يوماً وتخص اهتمام واشنطن المتزايد بالقرارة السوداء، وهذه أول زيارة يقوم بها رئيس أمريكي لأفريقيا منذ عشرين عاماً.

وينتظر أن تلقي هيلاري غاندا، ينقل كليتون الى أوغندا ثم رواندا فإفريقيا الوسطى. ويصحبها الى بوسوانا والسندال. وينتظر أن يعلن الرئيس الأمريكي أربع مبادرات لصالح أفريقيا في مجالات التعليم والقضاء والتجارة والبيئة.

كذلك سيعمل كليتون خلال جولته خطة لإلغاء ثلاثين مليون دولار من ديون الدول الأفريقية التي تبنت مبادئ اقتصاد السوق. ويرافق الرئيس كليتون وزوجته هيلاري في الرحلة وفد من نحو ٨٠٠ شخص. وسيعرض كليتون في خطاب يلقيه في أكرا السياسة الأمريكية الجديدة إزاء أفريقيا، المحسنة في «القانون من أجل النمو والفرص في أفريقيا» الذي اقتره الكونغرس أخيراً. ويخص هذا القانون على زيادة الاستثمارات الأمريكية في أفريقيا مع تشجيع الحكومات في الوقت نفسه على فتح أسواقها أمام البضائع الأمريكية. المباشرة الثانية هي «التعليم من أجل الديمقراطية والحكم

QUICKMARCH

لتوزيع مطبوعاتكم

في لندن ومختلف أنحاء العالم

Unit 24
Bow Industrial Park
London E15 2DZ, UK.
Tel: 44+181+533 0288
Fax: 44+181+986 9430

حزب كول يواجه هزيمة جديدة في انتخابات ولاية ألمانية

■ بون - رويترز - تزايد الضغط على المستشار الاتحادي هيلموت كول أمس الأحد لتضيق حملة إعادة انتخابه بينما يواجه حزبه الديمقراطي المسيحي احتمال هزيمة جديدة في الانتخابات المحلية التي جرت أمس في ولاية شلونغ هولشتاين الشمالية.

وكان الحزب الحاكم واجه قبل ثلاثة أسابيع أسوأ هزائمه منذ الحرب العالمية الثانية في ولاية سكسونيا السفلى. ووجعت الاستطلاعات الأخيرة في ولاية شلونغ هولشتاين فوز الحزب الديمقراطي المعارض، ليحقق ثاني انتصار خلال هذا العام على حزب كول.

وارتفعت أصوات في الحزب الحاكم تدعو المستشار المخضرم الذي يتخلف في استطلاعات الرأي عن منافسه الاشتراكي الديمقراطي، الى تخيير استراتيجيته للانتخابات الاتحادية في أيلول (سبتمبر) المقبل.

وقال تيل نيكس نائب رئيس الاتحاد الصناعي الألماني أن الحزب الديمقراطي المسيحي يجب أن يستخدم في حملته زعيم البرلماني الواسع الشعبية وفغانغ شوبيل الى جانب كول. وأضاف نيكس أن على كول أن

INTERNATIONAL NEWSPAPER & MAGAZINE DISTRIBUTION

حول العالم

توقع فوز الشيوعيين في انتخابات مولدوفا

● شيبينا (مولدوفا) - أ ف ب - توجه الناخبون في مولدوفا الى صناديق الاقتراع صباح أمس الأحد لانتخاب أعضاء البرلمان. ورجحت استطلاعات الرأي فوز الشيوعيين الذين يطمون باعادة الاشتراكية الى هذه الجمهورية السوفييتية السابقة. وخاض الحزب الشيوعي المولدوفي، الذي يشغل حالياً سبعة مقاعد في البرلمان، الحركة الانتخابية تحت شعارات تنادي بوقف الإصلاحات الليبرالية والعودة الى اقتصاد موجه وتحقيق نهضة اشتراكية في البلاد.

يبلغ عدد الناخبين نحو ٢.٧ مليون شخص، وسيقتارون ١٠١ نائباً وفق نظام الكثرة. وتجري الانتخابات بإشراف مئات من المراقبين الدوليين والمحليين. وتستنتج الانتخابات منطقة ترانسنيسترا الانفصالية التي يشكل الناطقون باللغة الروسية غالبية سكانها وأعلنت من جانب واحد استقلالها عن جمهورية مولدافيا بالغة الطاقة الرومانية في ١٩٩٠. وأفادت آخر استطلاعات الرأي أن الشيوعيين قد يحصلون على ٢١ في المئة من الأصوات. وشارك في الانتخابات عدا الشيوعيين ١٥ تنظيمًا سياسيًا لكن لا يتوقع إلا لأربعة منها تجاوز نسبة ٤ في المئة من الأصوات المطلوبة لدخول البرلمان.

الأمير ناريد: العفو خطوة نحو انتخابات حرة في كمبوديا

● بانكوك - أ ف ب - أكد ناطق باسم مكتب الأمير نورودوم راناريد في بانكوك، أمس، أن العفو الملكي عن رئيس الوزراء الأول السابق يشكل «مرحلة أولى» باتجاه إجراء انتخابات حرة ونزيهة في كمبوديا.

وأمتنع الأمير راناريد الذي يعيش منفياً في بانكوك عن الإدلاء بأي تعليق مباشر غداة حصوله على عفو والده الملك سيهانوك. وقال الناطق: «نحن على ثقة بأن قرار الملك سيستطيع أن يلعب دوراً مهماً في إعادة السلام من خلال معالجة وطنية في كمبوديا، وأضاف أن الأمير لا يزال محذراً بالنسبة الى الأجواء السياسية السائدة في بنوم بنه.

وقال: «من المثير جداً القول ما إذا كان العفو يعني أن الانتخابات ستكون حرة ونزيهة في تموز (يوليو) المقبل لأن (رئيس الوزراء الكمبودي) هي سن يسيطر على كل شيء». ويسمح هذا العفو للامير راناريد المنفي في بانكوك، بعدما صدرت عليه غائياً أحكاماً شديدة بالسجن، بالعودة الى كمبوديا للمشاركة في حملة الانتخابات المزمعة. وكان حكم في بنوم بنه على الأمير نورودوم راناريد بالسجن ٣٠ عاماً بتهمة التآمر مع الخمير الحمر لإطاحة الحكومة الكمبودية العام الماضي. وينتدح العفو عن الأمير راناريد في إطار خطة يابانية لتسوية الأزمة الكمبودية.

فنزويلا تشارك في مكافحة حرائق الأمازون

● ساو باولو - رويترز - قال مسؤولون ان الجهود الدولية لمكافحة حرائق غابات الأمازون في شمال البرازيل تعززت بانضمام فنزويلا لحاولات السيطرة على الحرائق الممطرة. وأرسلت فنزويلا نحو مئة من رجال اطفاء الحرائق الى حدودها المشتركة مع ولاية رورايما في شمال البرازيل، وذلك بعد يوم واحد من إرسال الأرجنتين ١٢٠ من رجال اطفاء المدعومين بطائرات هليكوبتر.

وانضم الفريق الأرجنتيني أمس السبت الى رجال اطفاء البرازيليين ورجال الشرطة الذين يكافحون واحدة من أسوأ حرائق الغابات بعددات بسيطة لا تتعدى مجموعة من مدافع المياه. وقالت ناطقة باسم ولاية رورايما في شمال البرازيل الليلة الماضية «وافقت الحكومة البرازيلية أول من أمس (السبت) على تلقي المساعدة من فنزويلا ويدات فنزويلا في إقامة الخيام على الحدود».

وبدأت فرق اطفاء الحريق الفنزويلية في الانتشار بالقرب من بلدة سانتا إيلينا في ولاية رورايما. وقال مسؤولون وشهود عيان انه على رغم كل هذه الجهود اتسع نطاق الحرائق أول من أمس السبت وبدأت تهدد القبائل الهندية وتقترب من عمق الغابات المطيرة. وقالت الناطقة باسم الولاية ان الحرائق لم تصبح تحت السيطرة بعد. نحن نحاول السيطرة على النقاط المحورية لكن هناك ٢٠٠٠ نقطة.

وتحتاج حرائق الغابات المتدلة منذ شهرين واجبتها حالة الجفاف والرياح التي رافقت ظاهرة «النينيو» المناخية أكثر من ١.٥ مليون فدان من مناطق السافانا والغابات المطيرة.

مؤشرات أسواق المال وأسعار السلع

أسعار صرف بعض العملات العربية *

العملة	الدولار الأمريكي	الجنيه الاسترليني	المارك الألماني	اليين الياباني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري
الدولار الكويتي	٣,٠٥٣	٥,٠٧٨	٦,٠٠٤	٤٣,٠	٢٠,١٢	٤,٩٠٢
الريال السعودي	٣,٧٥٠	٦,٢٣٦	٤,٨٨٩	٣٤,١٠	١٠,٣٢٨	٣,٩٩٢
درهم الإمارات	٣,٧٧٢	٦,١٠٧	٤,٩٩٣	٣٥,٤٢	١٠,٣٧٣	٤,٠٧٩
الدولار الهولندي	٣,٣٧٧	٥,٦٣٩	٤,٨٦٤	٣٤,٥١	١٠,٣٧٣	٣,٩٧٩
الريال القطري	٣,٣٧٧	٥,٦٣٩	٤,٨٦٤	٣٤,٥١	١٠,٣٧٣	٣,٩٧٩
الدينار العراقي	٣,٣٧٧	٥,٦٣٩	٤,٨٦٤	٣٤,٥١	١٠,٣٧٣	٣,٩٧٩
الدينار الليبي	٣,٣٧٧	٥,٦٣٩	٤,٨٦٤	٣٤,٥١	١٠,٣٧٣	٣,٩٧٩
الدينار المصري	٣,٣٧٧	٥,٦٣٩	٤,٨٦٤	٣٤,٥١	١٠,٣٧٣	٣,٩٧٩
الدينار الأردني	٣,٣٧٧	٥,٦٣٩	٤,٨٦٤	٣٤,٥١	١٠,٣٧٣	٣,٩٧٩
الدينار العراقي	٣,٣٧٧	٥,٦٣٩	٤,٨٦٤	٣٤,٥١	١٠,٣٧٣	٣,٩٧٩

* أسعار صرف الدولار و الجنيه الاسترليني تدور في فلك العملة العربية المحلية. والعكس صحيح بقسمة العملات الأجنبية الأخرى.

أسعار صرف العملات الدولية الرئيسية *

العملة	الدولار الأمريكي	الجنيه الاسترليني	المارك الألماني	اليين الياباني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري
الجنيه الاسترليني	٠,٦٠	١,٠٠٠	١,٠٠٠	١,٠٠٠	١,٠٠٠	١,٠٠٠
الدولار الأمريكي	١,٠٠٠	١,٠٠٠	١,٠٠٠	١,٠٠٠	١,٠٠٠	١,٠٠٠
المارك الألماني	١,٠٠٠	١,٠٠٠	١,٠٠٠	١,٠٠٠	١,٠٠٠	١,٠٠٠
اليين الياباني	١,٠٠٠	١,٠٠٠	١,٠٠٠	١,٠٠٠	١,٠٠٠	١,٠٠٠
الفرنك الفرنسي	١,٠٠٠	١,٠٠٠	١,٠٠٠	١,٠٠٠	١,٠٠٠	١,٠٠٠
الفرنك السويسري	١,٠٠٠	١,٠٠٠	١,٠٠٠	١,٠٠٠	١,٠٠٠	١,٠٠٠

أسعار الفائدة على العملات العربية *

العملة	الدولار الأمريكي	الجنيه الاسترليني	المارك الألماني	اليين الياباني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري
الدولار الأمريكي	٠,٠٥	٠,٠٥	٠,٠٥	٠,٠٥	٠,٠٥	٠,٠٥
الجنيه الاسترليني	٠,٠٥	٠,٠٥	٠,٠٥	٠,٠٥	٠,٠٥	٠,٠٥
المارك الألماني	٠,٠٥	٠,٠٥	٠,٠٥	٠,٠٥	٠,٠٥	٠,٠٥
اليين الياباني	٠,٠٥	٠,٠٥	٠,٠٥	٠,٠٥	٠,٠٥	٠,٠٥
الفرنك الفرنسي	٠,٠٥	٠,٠٥	٠,٠٥	٠,٠٥	٠,٠٥	٠,٠٥
الفرنك السويسري	٠,٠٥	٠,٠٥	٠,٠٥	٠,٠٥	٠,٠٥	٠,٠٥

أسعار الفائدة الأوروبية على العملات الرئيسية *

العملة	الدولار الأمريكي	الجنيه الاسترليني	المارك الألماني	اليين الياباني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري
الدولار الأمريكي	٠,٠٥	٠,٠٥	٠,٠٥	٠,٠٥	٠,٠٥	٠,٠٥
الجنيه الاسترليني	٠,٠٥	٠,٠٥	٠,٠٥	٠,٠٥	٠,٠٥	٠,٠٥
المارك الألماني	٠,٠٥	٠,٠٥	٠,٠٥	٠,٠٥	٠,٠٥	٠,٠٥
اليين الياباني	٠,٠٥	٠,٠٥	٠,٠٥	٠,٠٥	٠,٠٥	٠,٠٥
الفرنك الفرنسي	٠,٠٥	٠,٠٥	٠,٠٥	٠,٠٥	٠,٠٥	٠,٠٥
الفرنك السويسري	٠,٠٥	٠,٠٥	٠,٠٥	٠,٠٥	٠,٠٥	٠,٠٥

العائد الشهري: دولار - أوقية *

العملة	الدولار الأمريكي	الجنيه الاسترليني	المارك الألماني	اليين الياباني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري
الدولار الأمريكي	٠,٠٥	٠,٠٥	٠,٠٥	٠,٠٥	٠,٠٥	٠,٠٥
الجنيه الاسترليني	٠,٠٥	٠,٠٥	٠,٠٥	٠,٠٥	٠,٠٥	٠,٠٥
المارك الألماني	٠,٠٥	٠,٠٥	٠,٠٥	٠,٠٥	٠,٠٥	٠,٠٥
اليين الياباني	٠,٠٥	٠,٠٥	٠,٠٥	٠,٠٥	٠,٠٥	٠,٠٥
الفرنك الفرنسي	٠,٠٥	٠,٠٥	٠,٠٥	٠,٠٥	٠,٠٥	٠,٠٥
الفرنك السويسري	٠,٠٥	٠,٠٥	٠,٠٥	٠,٠٥	٠,٠٥	٠,٠٥

العائد: بلاتين *

العملة	الدولار الأمريكي	الجنيه الاسترليني	المارك الألماني	اليين الياباني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري
الدولار الأمريكي	٠,٠٥	٠,٠٥	٠,٠٥	٠,٠٥	٠,٠٥	٠,٠٥
الجنيه الاسترليني	٠,٠٥	٠,٠٥	٠,٠٥	٠,٠٥	٠,٠٥	٠,٠٥
المارك الألماني	٠,٠٥	٠,٠٥	٠,٠٥	٠,٠٥	٠,٠٥	٠,٠٥
اليين الياباني	٠,٠٥	٠,٠٥	٠,٠٥	٠,٠٥	٠,٠٥	٠,٠٥
الفرنك الفرنسي	٠,٠٥	٠,٠٥	٠,٠٥	٠,٠٥	٠,٠٥	٠,٠٥
الفرنك السويسري	٠,٠٥	٠,٠٥	٠,٠٥	٠,٠٥	٠,٠٥	٠,٠٥

التك: دولار - برميل *

العملة	الدولار الأمريكي	الجنيه الاسترليني	المارك الألماني	اليين الياباني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري
الدولار الأمريكي	٠,٠٥	٠,٠٥	٠,٠٥	٠,٠٥	٠,٠٥	٠,٠٥
الجنيه الاسترليني	٠,٠٥	٠,٠٥	٠,٠٥	٠,٠٥	٠,٠٥	٠,٠٥
المارك الألماني	٠,٠٥	٠,٠٥	٠,٠٥	٠,٠٥	٠,٠٥	٠,٠٥
اليين الياباني	٠,٠٥	٠,٠٥	٠,٠٥	٠,٠٥	٠,٠٥	٠,٠٥
الفرنك الفرنسي	٠,٠٥	٠,٠٥	٠,٠٥	٠,٠٥	٠,٠٥	٠,٠٥
الفرنك السويسري	٠,٠٥	٠,٠٥	٠,٠٥	٠,٠٥	٠,٠٥	٠,٠٥

أسعار صرف عملات متفرقة *

العملة	الدولار الأمريكي	الجنيه الاسترليني	المارك الألماني	اليين الياباني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري
الدولار الأمريكي	٠,٠٥	٠,٠٥	٠,٠٥	٠,٠٥	٠,٠٥	٠,٠٥
الجنيه الاسترليني	٠,٠٥	٠,٠٥	٠,٠٥	٠,٠٥	٠,٠٥	٠,٠٥
المارك الألماني	٠,٠٥	٠,٠٥	٠,٠٥	٠,٠٥	٠,٠٥	٠,٠٥
اليين الياباني	٠,٠٥	٠,٠٥	٠,٠٥	٠,٠٥	٠,٠٥	٠,٠٥
الفرنك الفرنسي	٠,٠٥	٠,٠٥	٠,٠٥	٠,٠٥	٠,٠٥	٠,٠٥
الفرنك السويسري	٠,٠٥	٠,٠٥	٠,٠٥	٠,٠٥	٠,٠٥	٠,٠٥

أسعار صرف عملات متفرقة *

العملة	الدولار الأمريكي	الجنيه الاسترليني	المارك الألماني	اليين الياباني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري
الدولار الأمريكي	٠,٠٥	٠,٠٥	٠,٠٥	٠,٠٥	٠,٠٥	٠,٠٥
الجنيه الاسترليني	٠,٠٥	٠,٠٥	٠,٠٥	٠,٠٥	٠,٠٥	٠,٠٥
المارك الألماني	٠,٠٥	٠,٠٥	٠,٠٥	٠,٠٥	٠,٠٥	٠,٠٥
اليين الياباني	٠,٠٥	٠,٠٥	٠,٠٥	٠,٠٥	٠,٠٥	٠,٠٥
الفرنك الفرنسي	٠,٠٥	٠,٠٥	٠,٠٥	٠,٠٥	٠,٠٥	٠,٠٥
الفرنك السويسري	٠,٠٥	٠,٠٥	٠,٠٥	٠,٠٥	٠,٠٥	٠,٠٥

٥٣ مليوناً يعانون من تدني مستوى التغذية بحلول ٢٠١٠

فاو تدعو دول الشرق الأدنى الى التعاون لتحقيق الأمن الغذائي

مجموع السكان من ١٢ في المئة في ١٩٩٠. وفي ١٩٩٦ الى ١٠ في المئة بحلول سنة ٢٠١٠. فإن الأعداد المقلقة لهذه الفئة سترتفع من ٣٧ مليوناً الى ٥٣ مليوناً خلال هذه الفترة ما لم تتضافر الجهود لتقليل حدة الفقر من خلال تحقيق النمو المستدام والمتكافئ. وأكد التقرير: «استحالة» تحقيق الأمن الغذائي بالاعتماد على الإنتاج المحلي فقط. لافتاً الى ارتفاع قيمة الواردات الغذائية بعد الزيادة المتوقعة في أسعار الأغذية في السوق العالمية نتيجة تطبيق جولة أوروغواي لتحرير التجارة العالمية على الزراعة، والزيادة المحتملة في نسبة عدم الاستقرار في الأمن الغذائي في ميزان التجارة الزراعية نظراً الى ارتفاع أسعار الأغذية. واقترح الخبراء: «اتخاذ ثلاثة إجراءات رئيسية هي: التوسع في إنتاج بدائل الواردات عن طريق السماح للزيادة في الأسعار الدولية بالانتقال الى المنتجين وتسهيل استخدام الآليات اللازمة لمواجهة عدم استقرار الأسعار مع تلبية بلدان الأقليم خصوصاً غير النفطية منها تدبير النقد الأجنبي للزمن لسداد قسمة الواردات الغذائية الباقية من خلال الاستثمارات وإيجاد هيكل مناسب للحوافز».

وخلص التقرير الى توصيات عدة في مجال تعزيز الأمن الغذائي: من خلال «اتخاذ تحسينات» على سياسات الاقتصاد الكلي ومشاركة القطاع الخاص وتسهيل التشريعات الحالية وتشجيع التنمية الزراعية في البلدان منخفضة الدخل وتطوير تطبيق الأساليب التكنولوجية التي تساعد على تحسين الإنتاج والحد من المخاطر وحماية البيئة إضافة الى تعزيز قدرة الصناعات الزراعية على المنافسة وتحسين إدارة الموارد المائية.

الأراضي الصالحة للزراعة ونادرة الموارد المائية. وتشكل الأراضي القابلة للزراعة وأراضي المحاصيل المستدامة ٨,٤ في المئة من مجموع الأراضي في العام ١٩٩٤ فيما مثلت المراعي المستخدمة ٢٧ في المئة وبلغ نصيب الفرد من الأراضي المزروعة نحو ٠,١٢ هكتار. وتوقعت دراسة البنك الدولي انخفاض نصيب الفرد من الموارد المائية المتجددة المتاحة لتغذية بلدان الأقليم في سنة ٢٠٢٥ الى ما دون ٧٠٠ متر مكعب في مقابل متوسط عالمي قدره ٤٧٨٠ متراً مكعباً للفرد وقتذاك.

وجاء في الدراسة انه كلما اشتدت المنافسة المالية لتخفيض نصيب الفرد من المياه المخصصة لأغراض الري، وإن يكون هناك ما يكفي للتوسع في الزراعة المروية لتلبية الحاجات الغذائية المتزايدة في الأقليم إضافة الى توثق المياه التي يعتبر أحد المشاكل المتزايدة. كما تلعب معدلات سقوط الأمطار دوراً مهماً في إنتاج الأغذية وتعتبر أحد المخاطر المناخية على الإنتاج الزراعي خصوصاً عند تكرر حالات الجفاف المدمرة في كل من المغرب عام ١٩٩٥ والسودان عام ١٩٩٠ ما أدى الى انخفاض الحبوب الى ١٢ و ٤١ في المئة في البلدين من متوسط الإنتاج في التسعينات. وعندما أشار الخبراء الى اعتماد اقتصادات الأقليم على عائدات النفط وعلى الأسواق الدولية ومعدلات الخصوبة المرتفعة نسبياً وسرعة نمو القوى العاملة في المناطق الحضرية (أعلى نسبة في العالم) إضافة الى ضعف النمو الاقتصادي خلال الأعوام الـ ١٥ الماضية، استنتجوا ان «الصورة لا تبشر على الارتياح من منظور الأمن الغذائي على مستوى الأسرة» وعلى رغم التقديرات بانخفاض نسبة من يعانون من تدني مستوى التغذية الى

وطاجيكستان وتركمانستان. وعلى رغم ان متوسط نصيب الفرد من الامدادات الغذائية المخصصة للاستهلاك البشري المباشر الذي بلغ مطلع التسعينات نحو ٢٩٦٠ سعرة حرارية في اليوم يعتبر من اعلى المستويات في العالم النامي، لا تزال هناك اختلافات واسعة بين بلدان الأقليم. وأشار خبراء فاو الى ان معظم بلدان العجز الغذائي ذات الدخل المنخفض التي يعيش فيها نحو ٢٠ في المئة من سكان الأقليم كان نصيب الفرد فيها اقل بكثير من متوسط نصيب الفرد في البلدان النامية عموماً.

وباستثناء تركيا وباجستان، تعاني بلدان الأقليم من عدم الاكتفاء الذاتي. ان «الفجوة الغذائية» اتسعت في الأعوام الـ ٢٥ الماضية. وانت سرعة النمو السكاني وزيادة دخل الفرد نتيجة ارتفاع أسعار النفط في السبعينات الى زيادة نمو الطلب على الأغذية. وأوضح خبراء فاو: «على رغم تحقيق معدلات جيدة في الإنتاج المحلي للأغذية، إلا انها لم تستطع مواكبة معدل النمو في الطلب ما أدى الى ارتفاع الواردات». لكنهم أشاروا الى ان «الوضع يختلف في البلدان المصدرة للنفط عنها في البلدان المتوسطة الدخل وبلدان العجز الغذائي ذات الدخل المنخفض التي تتلقى أكثر من ٨٠ في المئة من المعونات الموجهة للاقليم. إذ تمثل الواردات الغذائية المتزايدة في هذه البلدان نسبة كبيرة من مجموع قيمة صادراتها السلعية». وأعرب الخبراء عن «قلق الشديد» لتزايد نسبة من يعانون من نقص التغذية في اقليم الشرق الأدنى، ومعظمهم من سكان المناطق الريفية الذين يعتمدون في معيشتهم اليومية على الزراعة التي تعاني من قيود طبيعية شديدة تتمثل في ضيق

■ نوهت منظمة الأغذية والزراعة الدولية التابعة للأمم المتحدة (فاو) بالإصلاحات التي تتخذها غالبية بلدان اقليم الشرق الأدنى في مجال السياسات الغذائية. لكنها أشارت الى انها غير كافية لتحقيق الأمن الغذائي المستدام على المستوى القطري والدولي، ما يهدد بنشوء أوضاع يسود فيها الفقر والمناخات. وتوقعت فاو، انخفاض نصيب الفرد من الموارد المائية المتجددة لمعظم بلدان الأقليم سنة ٢٠٢٥ الى ما دون ٧٠٠ متر مكعب. علماً ان المتوسط العالمي هو ٤٧٨٠ متراً. وأشارت الى «استحالة» تحقيق الأمن الغذائي اعتماداً على سياسات محلية. وجاء في تقرير أعدته فاو، ونقاشه وزراء دولة عربية ولجينية بين ٢٤ الشهر الجاري و٢٥ منه في دمشق، ان على الدول المعنية تصحيح الفئات التي تعاني من الفقر وانعدام الأمن الغذائي للأغذية من الفرص الجديدة التي يتيحها اصلاح السياسات عن طريق تزويدها بالتدريب المناسب وتمكينها من الحصول على التكنولوجيا المناسبة ومستلزمات الإنتاج لمعالجة من خلال نظم الائتمان الفعالة. وبدأت دول الشرق الأدنى مطلع الثمانينات اتخاذ إصلاحات جذرية على سياساتها المتعلقة بتحقيق الاستقرار الاقتصادي الكلي وتحسين النمو في اقتصاداتها لتحقيق زيادة إنتاج الأغذية. إلا ان النتائج كانت الى حد كبير، بين بلدان الأقليم. وأفاد التقرير ان بلدان العجز الغذائي ذات الدخل المنخفض في الأقليم الأدنى تضم مصر وسورية والسودان واليمن والمغرب وأفغانستان وبنجيني وسورنيايا وقزغيزستان والصومال

اليمن ينتج ٣٠ في المئة من حاجاته الغذائية ويحتاج الى ٨٦٠ مليون دولار استثمارات زراعية

صنعاء - إبراهيم العشماوي

قال المدير العام لمنظمة الأغذية والزراعة التابعة للأمم المتحدة فاو، جاك ضيوف ان اليمن ينتج ٣٠ في المئة فقط من حاجاته الغذائية في الوقت الحالي. وتكرر تصريحاته الى «الحياة» من قدام زيارته لصنعاء ان «فاو» أعدت استراتيجية زراعية بناء على طلب الحكومة بهدف تنفيذ مبادرات قسمة الغذاء في رومسا عام ١٩٩٦، وأن حجم الاستثمارات المطلوبة لها تقدر بنحو ٧٢٠ مليون دولار بين السنة الجارية وسنة ٢٠١٠، أي ما يعادل ٥٤ مليون دولار سنوياً، فضلاً عن ١٠٠ مليون دولار أخرى يجب اضافتها من قيمة استهلاك الاصول القائمة.

ولتقى ضيوف الذي يزور اليمن للمرة الاولى الرئيس علي عبدالله صالح ورئيس الوزراء ووزراء الخارجية والتخطيط والزراعة واستعرض معهم المشاريع والمساعدات التي تقدمها «فاو» الى اليمن بالتنسيق مع الجهات المختصة. وأفاد ان حجم الدعم المباشر لليمن يتضاعف خمس مرات في الأعوام الثلاثة الماضية، وقدمنا ١١ مليون دولار عامي ٩٥ - ٩٦ موضحاً ان «فاو» ستساعد خارجياً.

تعمل في مجالات البيئة وإدارة المياه والموارد الطبيعية والغابات وتنمية الأسر الريفية وتشديد أسواق الجملة والتجزئة الزراعي والغابات والأسماك. وتحدث ضيوف عن مشروع قيد الدراسة للمساهمة في الأمن الغذائي، يشمل برامج لمراقبة إدارة المياه وزيادة الحصص وتنويع الشروة الحيوانية والسكنية ودراسة المعوقات التي تؤثر سلباً على قطاع الزراعة. وأوضح انه سيتم اختيار ٣٠ موقعاً زراعياً تراعي التنوع الجغرافي في اليمن، ويستغرق التنفيذ بين سنتين وثلاث سنوات في إطار تطوير السياسات الزراعية وخلق ظروف ملائمة للاستثمار وتوفر فرص عمل ورفح مستوى دخل السكان في الريف. ولقد المدير العام لـ «فاو» الى ان مركز الاستثمار التابع للمنظمة سيساعد في اعداد دراسات جدوى للمشاريع الزراعية الواعدة والتي تحتاج الى تمويل مصرفي بهدف اجتذاب المستثمرين واعداد خطة تراعي كل المعوقات المالية.

LONGINES®

نونجين

لاغراندي كلاسيك

La grande Classique

أشاعة الوقت منذ العام ١٨٣٢ م.

صناعة سويسرية

ELEGANT TIME SINCE 1832.

SWISS MADE

شركة الحسين التجارية

AL-HUSSAINI TRADING CO.

موازيات بنك الخليج المتحد ٤٢ في المئة عام ٩٧

● النامة - رويترز - أفاد بنك الخليج المتحد أمس ان أرباحه الصافية عام ١٩٩٧ ارتفعت بنسبة ٤٢ في المئة الى ٢٢,٦ مليون دولار في مقابل ١٥,٨ مليون دولار قبل عام. وعزا بيان المصرف ارتفاع أرباحه الى الأداء الجيد في محفظة الاستثمارية في الخليج. وارتفعت حقوق المساهمين في نهاية ١٩٩٧ الى ٢٢٨,٦ مليون دولار مقارنة مع ٢٢٢,٤ مليون دولار العام السابق له، فيما زادت الموجودات الى ٤٤٠ مليون دولار من ٢٧٨ مليوناً في ١٩٩٦. وبنك الخليج المتحد مملوك بنسبة ٩٧ في المئة لشركة المشاريع الاستثمارية الكويتية.

المفوضية الأوروبية توصي الأرباء بقبول اذلة في مشروع اليورو

● بروكسيل - أ ف ب - ذكرت مصادر أوروبية ان المفوضية تستعد لإصدار توصيات الأرباء المقل في شأن أهلية ١١ دولة لتطبيق مشروع العملة الأوروبية الموحدة (يورو) في الأول من كانون الثاني (يناير) ١٩٩٩. والدول الـ ١١ هي فرنسا وألمانيا وإيطاليا وإسبانيا وهولندا وليجيا ولوكسمبورج وأيرلندا والنمسا وفنلندا والبرتغال التي طابق أداء كل منها الاقتصادي في ١٩٩٧ المعايير التي حددت في معاهدة ماستريخت للانتقال الى العملة الموحدة. وفي ما يتعلق بالدول الأربع المتبقية، فقد أكدت بريطانيا والبنمارك انها لا تريد المشاركة في مشروع العملة الموحدة اعتباراً من ١٩٩٩، فيما لا تريد السويد الانضمام الى المشروع ولا تلي معايير الائتماء الى النظام النقدي الأوروبي لمدة سنتين. أما اليونان فلم تتقد عدداً كبيراً من الشروط من بينها شرط العجز العام.

اليابان تعلن الأسبوع الجاري خطة لحفز الاقتصاد جمعها ٧٧,٥ بليون دولار

● طوكيو - رويترز - أعلن تارو ياماساكي كبير المسؤولين عن السياسة في الحزب الديمقراطي الحاكم في اليابان أمس انه سيتم هذا الأسبوع إعلان برنامج لحفز الاقتصاد حجمه عشرة تريليونات ين (٧٧,٥ بليون دولار). وقال ياماساكي في حديث تلفزيوني ان إجراءات الحفز ستتركز على مجالات جديدة مثل الاتصالات السلكية واللاسلكية والبيئة والتعليم والخمسة الاجتماعية إضافة الى إجراءات الحزب الديمقراطي التقليدية التي تستهدف أساساً شق الطرق ومشاريع البنية الضخمة الأخرى. وأضاف ان «البرنامج سيضمن الاتفاق على الأشغال العامة وتخفيض الضرائب لأغراض السياسة ومخطوات لحل مشاكل الدين للعموم في اليابان». ولم يذكر تفاصيل أخرى. ولكنه قال انه يعارض إجراء خفض ضريبة الدخل في الضرائب مثل تلك التي اقترحتها المعارضة والتي تبلغ ستة تريليونات ين. وأضاف ان مثل هذه التخفيضات تستغرق وقتاً طويلاً من اللازم للمساعدة في حفز الاقتصاد. وتطالب الدول الصناعية على نحو متزايد بخص أموال في الاقتصاد الياباني لانتشاله من الركود والساعداً على تخفيف آثار الأزمات المالية الآسيوية.

المركز الرئيسي: جدة - هاتف: ٦١٢٢٠٠٠ - فاكس: ٦١٢٢٠٠٠

البريد الإلكتروني: info@al-hussaini.com

شركة الحسين التجارية

AL-HUSSAINI TRADING CO.

لزيد من المعلومات يرجى الاتصال على الهاتف الجاني: ٨٠٠-٢٤٤-٢٤٤-٢٤٤

ولید اخلاصی: هدف

■ قبل عشرين سنة كتب الناقد المصري
الراعي معلقاً على قراءته لأحدى
مسيرات الكاتب وليد اخلاصي: «اني
لست أجعل من أدبك أرفق ان كانت
مسيراتك في الأدب عادية جداً
وغير مبدعة، بل وليد اخلاصي،
بعد سنوات من عيشه في
الغرب، قد التحق، بل انخلص
إلى أسلوبه الخاص في الكتابة
التي تتميز بالعمق والجرأة
والواقعية، وهو واحد من أهم
الأسماء التي صنعوا المشهد
الحكائي السوري، وقد أرقب
انتشاره الأدبي على
الأردن موقبوعاً».

ولد اخلاصي في مدينة الإسكندرية العام
١٩٣٥، حيث عمل والده في مجال القضاء.
كان تعليمه على حبه، ونشأ من كلية الزراعة
في مصر العام ١٩٥٨. لم يعرف من هذا الكاتب
أخوه معارك مع أدب جبهة، على رغم الاتهامات
الكثيرة التي وجهت لأبيه باليوغوية والعمالة
والبرجوازية الخ، يرى في الكتابة قوة وهذا
يكفي عنه الاتهام لأدب قبيحة.

شأن حاوره بمعاملة أسعد فوزه بجائزة
الحوس في الرواية والأدب

● أباد يعني لك الحصول على الجائزة؟
 * الكاتب: مهما يكن شأنه، مع كالأثر في منتظر
 الأثر، والجائزة للقيمة في تلك الأثر، سواء بسواء
 مع التذات الجاد الذي يدرى حيل نتاجه.
 كانت جوائز العوس في السنوات الماضية
 من نصيب كتاب وأباحين لهم في قلبى وفي
 قلب الحركة الثقافية بمكانة فخرى.
 طوقان في الشعر، سريديلة ونوس ومينة
 في النسخ والسواقة، جودرا إبراهيم جبرا
 وجواد الطاهر في الدراسات والتفقد. وثك
 الأساء لا ينكر أنها من جملة من يصفون
 ثقافة عربية عميقة وجديدة، وهنك سنان من
 دافع عن القيمة الأدبية منجذب منها
 مع وعي استوى الجائزة لا أنتم لم افكر
 في اقتحام تلك التجربة لشعوري الدائم باني
 هاو. وأباد يعني أنني ما زالت أسمى إلى مزيد
 من التجارب في البحث عن جماليات الكتابة
 من طرفه من تحقيق الهدف الاجتماعي
 للابل من طرف آخر، وعندما يلفني ترسيخ
 بعض الأساء والجدين لاسمي، شعرت
 بالسلعة، ولكن ذلك مكثفين من تلك الجائزة.
 ولا أكره أن السعادة اكتملت بالظن وأن كنت
 أراحت من تلك المسؤولة الجسمية التي
 تدفعني إلى الاستمرار في إعطاء شيء جديد.
 حشاشا عن ما زلت، كيد استرجعت إلى عالم
 الأدباء

ووليلة، وكنت أريد أن أفقد شخسيري وتشتويخوف
 وموساسان، وفي الحقيقة، كنت أريد أن أكون
 غلاماً بعد ذهلي في تحقيق جود رايوني أو
 سياسي، ولم تكن تبتني تسعج لي أن يكون
 هناك شكلاً. وكانت ذرية أبي تضع حدوداً
 لامتداداته إلى قبيلة سياسية تؤمن في
 حمايتها كالتفتت إلى الكتابة تلكم سحرًا
 يعادل القوة. إنذات كتابية فصول مسرحية
 وأطلب في المدرسة، فقد أقوم بالتأجيل
 فيها. ثم حاولت أن أكتب السيرة، ولديني أن
 أشعر شعراً كبيراً لا يمكن الوصول إلى
 تقديمه مهما كان الإصرار. فبدأت أحقق
 هوياتي في القصة، وكان أول عمل منشوري
 في كتبه هو قصة فقدت الأثرها في ما بعد،
 عنوانها «منازلات أول للزوايا»
 ولا أذكر أنه عليّ من مسرحية بعض
 الناس من كتاباتي في حينها، فقد وجدت
 تشجيعاً من آخرين، فقد كنت والدي رئيساً
 لتحرير نشر مسرحية صديرت أواخر العشرينات
 في مدينة حلب ثم وألفها الحاكم العسكري
 أوائل الثلاثينات، وعندما اكتشفت أعداداً من
 تلك النسخة شعرت بأن مثلاً علي جيداً
 أنصفي إلى قاضيتي التي أعزت بها، فقلت
 لأبي أنني أكون رئيس تحرير مجلة ما.
 وهكذا كان هاجس التقليد أساساً للقرن الذي

قلت في أحد الموارات القديمة لك لا تجيد
تدبير بلد من خارج الطبيعة الواسية، لها الطبيعة
التي تعجزها جيداً، لكي تستطيع أن تتقدم ميكراً من
سيرة أو الواقعية الاشتراكية؟
أنا كاتب واقعي على رغم إيماني الكامل
بأن التشخيص هو المحل الأساسي في تحريك
أصعاب الكاتب، وبأنه لا يستطيع فإن معظم
الاشخاص التي تفلد وتصور واقع افكاري
تجني من الحياة التي تحيط به، فبها هو
يقاهاها أو ينامهاها المختلفة، وهذا يؤكد
على أن الرؤية الساذكة في العمود الفقري
للابداع بكل أشكاله، ومثل هذا السبيل لم يكتب
الدواء لأب الواقعية الاشتراكية، لانتقاد
صاحبه عن نقد الصديق الذي لم يتحقق
إنسانية الإنسان، فكيف يبادعها:
المشكلة أن الواقعية الاشتراكية في كثير من
مناحها لم تنبعث من الواقعية إنما هي رقت
ساعة الصنعة السبعية للأفكار... بينما هناك
نذاع منها أعمال جلد لندن مثلاً، فحينئذ
عالية، من جهة أخرى هناك عقلات خديلية
صرفة وأعمال مبهمة كأمال وبصائر وأبدع،
أو الانتمازات السبعية لميرجالة أو انتمازات
عظيمة، لكن الواقعية الفنية الصانعة المحتوية
تجني، تارة، التي تشنع التفكير والمبادئ
بكل أنواعها واختلافاتها.
تست من بين النظم التي لا يليق لها
● لكن هناك من يدعي أني أفتني إلى

بيولوجيا معينة فالنظريات النفسية جديدة على سبيل المثال هي نوع من البيولوجيا. والبيولوجيا معينة بالضرورة حركيا فهي حركية بالضرورة مثلا حينما نذهب في القطار ١٠ في وفي حركتنا معينة نراعي المكانة الاجتماعية تحديدا، تعرضت بقسوة وتشراسة أجسام شخصية لا ينبغي أن تملكه القطار أخلاقيا، العلمية، وتغيرت مع نموها البيولوجيا وهي أحيانا أو إسماعيلي، أو جينويدي العنصر، أو والصلي، وكل هذا في هي طبقة الفلاسفة والعلماء. وأن علمي في الدفاع عن نفسي، فملت الوحيد الذي يتعرض لكل تلك الهجوم. أن الفترة التالية التي مرت بها الثقافة كانت طبيعية من تشكيلة علمية في نوع الثقافة نوع التحزير، نوع الإبداع بالمجتمع المتعدد الذي حدث عنه العلم الحقيقي.

[illegible][illegible]

في الاستفتاء الذي تجريه الحياة بين الفنانين التشكيليين العرب المقيمين في الخارج، يتناول اللبناني نبيل أبو حمد موضوعة التراث في زمن التعددية.

يقارن الدكتور جابر عصفور بين
أصوليتين صاغتا الحياة الفكرية
والسياسية العربية في القسم الأكبر
من هذا القرن: أصولية القومية
عربية، وأصولية الاعتقادية الإسلامية.

الشاعر العراقي عبدالقادر الجنبلي
يقدم مجموعة مختارة من القصائد
العالية والعربية تحت عنوان
«قصائد في حد الشعر» هي بعض
من كتاب ضخيم يعمل عليه حالياً.

الاثنين ٢٣ آذار (مارس) ١٩٩٨ الموافق ٢٥ ذو القعدة ١٤١٨هـ/ العدد ١٢٨٠٣
AL HAYAT MONDAY 23, MARCH, 1998 ISSUE NO 12803

ولید اخلاصی: هدف کل کاتب ان یکون حکواتی عصره!



لست من أصحاب الدم البارد الذين لا
شؤون بالتحريج أو العنف الجاهل بل انني
أقدم المحاسبة تجاه أي شخص يساعد
قذافي مسرعي، فاستجب لآية ملاحظة
ما كانت سليمة اما إجابتي، وفي الأحوال
أما ناصب بداء الديمقراطية في وسط
إبي الديمقراطية، فلنا فانا مؤمن بحق
في التغيير عن رأيه، ويطعن ان المجتمع
سترعى ان يتمو ان يتطور من فوق الحق
التغيير عن الأفكار، وعلى الكاتب، هوبا
من محرفا، ان يكون النموذج المثالي
فأع ان يديمقراطية الرأي، والاصلي

● كثر لدى السيد الإبراهيمي في سورية

«مل هذا السؤال يمكن أن تساعد في إجابة عن هجتي، أن تكون الإجابة صادقة. بماذا فعلت الأولى في الصحافة لتفريزوا والأمانة، وأتقدموا هو الممثل للإبداع السوري. لكنه ما مقتصراً فقط، ومراجعة النتائج المنوع داخل وخارجها، قد حدثت هذا الأمر، سابقاً، أو لحسن علاقة شخص مع الكاتب، في الحالة التي الجامعات وكليات، ما يشلّ خاص، وحتى الآن لا تتحول به، ولا إلى آخره - فقط - كقضية أكاديمية، كمنشور الإبداع الختوم وقومته وتضمنه مختلفه، ضمن سياق المراحل الزمنية، كقضية وسبق الانتاج الأدبي العربي عاها أيضاً، بمعنى آخر، ما تظهر الأولى، من سيرة في صفوف تلك المؤسسة.

آخرين بحكاية مفقولة أو مخترعة كذلك
 في بعض الأحيان، في سبيل إثبات أو
 إثبات لنقطة لاخريين ما يحس أو يرى أنه
 صحيح. ويضعي ان ملوح جمع الكتاب، على
 وجهه وبنحو انهم يريدون انى ان يكون
 احد منهم كحكايات سرور.

الى انى من يستمر السرد... هاجد فى
 المسرحية

الدوام العربى طاهره جديده. وقد لعبت
 منقائفة مع بعض الموضوعات المسرحية
 والادبية ومن بعدنا الاوروبي، وفي الكتابة
 مسرحية، وعندما ادى بعض الكتاب الاوائل
 الى الدراما الغربية ترحمة واعدا، ومن
 تأليف، اكتشاف الفهم المسرحي الدرامي
 بجنوني كسمر حىال الفكر، ليصار الى التائر

وهكذا نجد أن الكتابة للمسرحر سيطر عليها الفكر التجريبي بنقد أكبر من الانجاس لديه الآخر، وباتت بلاس أثاره الجدية التي إرأت على اللغة العالمية التي تشكلت ثرائاً ومكاملاً. ولا نستطيع إيجاز أن الكاتب المسرحي كان سريع الفهم بذلك الأشكال المتطورة، وأن هذا جاء أثار الأفعال المسرحية المصنوعة ومشغولة ومع أي شئ تبدى على إوالى أربعين عاماً مسرحياً، منها نصوص المسرح الواحد، ومنها ما رثه وأجرى وأحدث الشكل الأكثر ملاءمة لقائمه. وأثبت البست سريفة اندول والتدول نحو البحث "الذات"

معروف أنك أن الكتاب العالماً الذي لا يحسن من الفكر من أي مفسر، أو مفسرة شديدة النفس.

دفاعاً عن بریشت

❗ لا يحتاج برتولد بريشت إلى من يدافع
عما قيل من الحملات التي قام بها بعض
المعلقين، خصوصاً عندما تدافع عن بعض
أعماله وكذلك نظراتها وتجربته الشاملة في
الحياة، وأساس وجهة النظر الخاصة وقد
هز هؤلاء، هؤلاء منوبة بريشت التي ما برح
مها يفتقل بها ليطبقوا أراهم السلبية دائماً
مفتة وقد نظراتها في متحف التاريخ.
يبيح البعض أي إعلان منه (الجارى طباً)
ضمن ما سمي منه الإيديولوجيا الجارية
يبدل المقتولا المستعاري، وشرع البعض
خفي في نقد بعض المقولات البريشتية
القطيفية والجنسية وماهمداً فقد سلباً من
ير أن أمارة تلك المقولات في سياق رقة
بشرية إلى العالم.

لكن الآراء الفارقة لن تستطيع، مهما بلغت
نيتها، أن تنكر أهمية بريشت وأعماله
ثقافته التي احتجها إلى في عالم ليس
محباً فحسب وإنما في حضارة القرن
شعيرين. فليس استطاع ألا أن يقر
سرحاً جيداً يختلف كل الاختلاف عن
سرح الآراء ترسخ منذ الأفريق حتى العصر
حديث. وتحت ثاباً في جمل المسرح ومطلة
ومسائل التكوين الانساني من ظلم التاريخ
والحتمية، له السواء.

ويكتب أن يكتفي بزيشت كما كتب من
مصر مسخرة حيناً وإحدى من كبار
أشباب العالين. ولعل أبرز ما يميز تصوره
عن بولغا من وقائع الحياة الكتابية البديعة
التي لا تعرف الجمود.
التي لا تلبث أن تتبدل بغير الأخر. وطالما
تحدثنا بزيشت من العائرين مع المطلقين لعل
من صورته وطوره وبينهما فرق ثمة.
يصعب فهم بزيشت في تلك الفترة
من تاريخ الفلسفة السياسية والأدبية والسياسية
إلا إيماناً إزاء الفلاسفة الذي أنهى سهو
أهم اللحظات التي عرفها أسرار الناصر.
ما يزال لم يعرف الأسرار المعاصرة تجرد في
التي تميز البيرشتية في فهمه. في شموليتها.
استمت تجربته مرحلة ما قبلها. وترك آثارها
في التجارب الكثيرة التي رافقتها وتناثرها
الأسرار أضحى من بزيشت منى أخد وعرة
منه بكافة أوجهه.

وكانت ان تعود الى نظريتين انجزهما
واحدة وعينهما فلم تفلأ مجرد
شاست والتعريب والمسلم المصمى
فطريان كانتا في اصل الثورة التي اعنتها
سنة من خلالها مسرعة المتطف. ولئن بت
قوة التعريب على ارتباط وثيق بما يسوي
المثل، فلم نل تخل من موقف ايدولوجي
سمر يدعو الى مواجهة الاغتراب الاجتماعي.
التمثل على خشبة رويشت لا يصهر في
تخصيصية التي يزيها انصهاراً تاماً و
روب في ملامحها بل هو يحفظ مسافة ما بينه
نابغة عرضها على المجهور الو يقية
تأمن.

وهكذا حمل بريشت العمل على مزاولة
الحياة خلال العرض في هدف جعل الجمهور
ساحداً على ما يؤول إلى ما يمكن أن يحصل
في الشخصية ثانياً. فمثلما قيل: *أنا وأهلي* وتراجيد
والعراق والعالم المزمع أن يفتن بريشتاً
الطامل يفتن في أمانه في نوع شخصيته
يؤذيها، فهو لا يخشى الشخصية ولا يحياها
ولا يلافتها وعليه أن يساعد الجمهور في تبني
الوقوف القوي وما على الرجل ما يحصل
الشخصية. القدر البشري في هذا هو
العمل البشري في هذا هو الاختصار هو
مثل يربط بينه وبين نفسه مثل، وهذا
هو التجديد البشري في الشخصية
تفرض أن يكون العمل ما يؤول إلى ما يفي في
نوع نفسه ما يؤول.

وإن كان نظرية التفرع حين انطلاقها في
نظريات بريشتية جديدة تماماً وغير مبررة
تستخرج السابعة فإن نظرية العمل البشري
في نوع بريشت في تطبيقها بعد تبنيها
تجدد نوع جمهوره. وقد شملت العمل
كل ذلك، والنص والتأثير والإخراج
الاداء والتمثيل والجمهور، ويهدف العمل
للجمهور القائم على المشاهد المتفعل
في التقويم في مفهومه الأيديولوجي
ويؤدي إلى لغة إلقاء، وغير ذلك من
نوع بريشت نفسه للسحر التاريخي
الجمهور السائد مثلياً على العمل البشري
في تفريق من شروط ذلك على الجمهور
تقليدياً في الشخصية التي تقوم في نظريته
على الأعمال والكلام، وقد شملت العمل
في المسرحية في مجالي في نوع بريشت
«مهميرة» «الأم» «الأم» «الأم» «الأم»
ناتان، لم تنفع العمل «الأم» «الأم» «الأم»
جولة العمل.

لم يخل بريشت حقاً متعدد التاريخ وهل
من جرأ من خاصي الشخصية؟
لم تعوس بريشت المتعاصرة يوماً
نظرياته التي ما برحت مهمراً لاهل المسرح.
في وصفا قاهرة على الإجابة عن مثل
التميزات، اما إن يعن من القائد
في سفر بريشت على
ما نال العمل البشري

عبدہ وازن



حكمة الذاتية.. حاكم السجن موسى، يوحز الآخرين بعجرفة لا تقف عنده بين موظف وسجين، قوته تزاد بالإيمانه وثقته بها تزداد بالاحتقار.

بمواقفه تجاه مشاكل المجتمع. كيف كان يتعامل مع مشاكل القوة والسيطرة، ومع أسباب الفقر أو التضيق. قد يؤثر تلك المواقف في إنتاج الكتب طوال حياته، ومنها يكون موضوعه محدد، وما بعد.

نمسي وليامز التي يقدمها

سوس الإلزام على رغم أنه يتعاطف معهم محاولاً أن يثنيهم
على الإضراب لأنه يترك الحسوة التي سيواجهونها بها حاكم
محسن.

المسرحية تشبه فيلماً من نوع براما السجون - لكنها كتبت
رغم أن الكاتب فيضاً بالمرحاة من هياة الناس. القليل
من الموضوع من حادثة وقعت في فيلادلفيا العام ١٩٦٦
عندما اضطرت السجناء عن الطعام فامر مدير السجن بوضع
رمة الإضراب في غرفة للشار ليحطم لرائدهم. قامت أربعة

هم من عصرهم
السريحية سهادة لذكرى هؤلاء لكتنها لم تعرض مع ان
يحيى ويليامز فاز بها في مسابقة للمسرح وهو في الرابعة
عشرين.

شخصياتها تطلل نماذج في اعماله كلها، موزعة
على التناقضات بين الصراع والرافة، والوقائع والحظ عن
الحرية في مجال عملها، حرية داخل الخلق الخلفه في
في شتات الكتاب، بينما تفقد القسوة والصف على انواعها،
التي عليه من اهم اعماله مثل سياره اسمها اتراميه (1917)
اقامة على سقف صفيح ساخن (1908) التي نال عليها
الثقة

ويليامز الابنية الكبرى.

فقط سريحية اليميت عن العنائل، شبه مقفولة في ان
تترب عليها اتراميه وديفويل عندما كانت تبحث في سريحية
الكتاب. اخذوا كوين اين من مير السنين في انتمار في ان
تجاء: اذهب الى اهل بلدنا، اذهب الى بلدنا، اذهب الى بلدنا.

الكاتب القديم.

مسرحية تشجع الجمهور والمؤرخين فرصة الاطلاع على أسلوب الكاتب باق على بدايته، وعلى بطور مؤلفه، والاعمال التي رثاها أعماله. فكتابة الكاتب كانت دقيقة وهو في العشرين، وحلامه كانت مع الفرد السجوني في السجونية مع جيش فلان من طريقة التحليل والسمام الشخصيات وصورها كلها الواقعية والتحليل على ما كان منتظرا منه هو والمسؤولية نحو نفسه هذا لم يزدان.

المسرحية تشرح نفسها على مستويين: الظاهر والمنصور، الحلي والرمزي، والآخر في الامير دعوة لرؤية المسرحية منتظرا مثيرا لانتفاضة المجتمع الاميري في الاثباتات. لكنه كان يقول: القول المسبوقه بالخلاف مع الآخرين سموها اثر الظلم في دلها. الفاسية في نظام يقابلها عنك في افراد السهم.

الصوت كانت ذراع الفاسية في اوروبا. وقبل ان تظهر الحرة بسنوات في ألمانيا النازية صوحتها تنمسي في هذه المسرحية.

تدور المسرح الصغير إلى شبه سجن، بالزنازات والابواب
والاصوات القوي المرادي قائم. والصوت ضيق وشنآن
الجبروت مفرقة. لكن المناخ متاح للحوار والفرقة وصرارة
الصراخ ترتفع امام الجمهور الذي يراقب من أعلى كانه يشاهد
سجنًا حقيقيًا.

ما الذي لكل هذا؟ ثلاث شخصيات مصورة بدقة عبر
المناخ المزعج، عبر كلمات الحوار القاسية، عبر التصورات

0-71-21121-2

الأردن

[illegible]

السعودية

٥	٣٠٧	٣١٢	٣١٣	٣٠٦	١٧٥	٢٨١	بنك القريش	البنوك
٤	١٦٧	١٧١	١٧٢	١٦٧	١٢	٦٦٦	بنك الجزيرة	
	٣٠٠						بنك الاستثمار	
٣٦	٥٥١	٥٥٠	٥٥٠	٥٥٠	٣٠		البنك التونسي	
٧	٢٨٢	٢٨٩	٢٨٩	٢٨٩	١٠٢	٣٣٥	البنك الفرنسي	
٨	٢٨١	٢٨٩	٢٩٠	٢٨١	١٠	١١٤	البنك البريطاني	
	٤٦٠						البنك العربي	
١٠	٣٤١	٣٤١	٣٤١	٣٣٥	٥٥	١٠١	البنك الأمريكي	
٥	٤٤٠	٤٤٥	٤٤٧	٤٣٩	٩٩	٣٣٥	شركة الراحي	
١٠	٣٧٥	٣٨٥	٣٨٥	٣٧٧	٣٣١	٤١٠	السعودي المحدد	
٧	٣٣٩	٣٤٦	٣٤٧	٣٣٧	١٠٣	١١١	سانك	
١٠	١٣٦	١٤١	١٤٧	١٤٣	٣٧	٩٠٨	الإسكندرية	للمصارف
	٣٣٠						المصافي العربية	
	٢٢١						الزفرا	
	٤٩٧	٤٩٧	٤٩٧	٤٩٧	٦		صافولا	
	٦٦	٦٦	٦٦	٦٥	١	٤٥٩	للمصنوع الوطنية	
٢	١٧٧	١٧٧	١٧٧	١٧٤	٨	١٧٣	الدوائية	
٤	١٦٩	١٦٠	١٦٠	١٥٩	٣٦	٥١٩	الغاز	
	٤٢٠						الجبس	
٢	٨٧	٨٩	٨٩	٨٩	٧٤		للخفايا	
	١٠٣	١٠٦	١٠٧	١٠٥	٩	٤٦٦	للكابلات	
١٠	٣٢	٣٢	٣٢	٣٠	٢	٥٠٠	المصناعات المنسجوة	
	٨٠	٨٠	٨٠	٧٩	٢	٢١٣	صنك	
	١٠٠						الإحصاء للشعبة	
	١٤٤						زجاج	
٣	١١١	١١٤	١١٤	١٠٦	٤	٤٠٠	إمبانتيت	
	١٠٢	١٠٤	١٠٤	١٠٢	٨	٦٠٠	النسيج	
	١١٧	١١٧	١١٧	١١٦	١	٤٣٣	الإسمنت العربية	
١٠	٣٣٣	٣٣٣	٣٣٥	٣٣٣	٥	٦٦١	إسمنت الليبية	
١٠	١٣٣	١٣٤	١٣٤	١٣٤	٦٥	٤١٣	الإسمنت للسعودية	
	٣٤٣	٣٤٣	٣٤٣	٣٤٣	٤٥٥		إسمنت القصيم	
٥	٣٠٠	٣٠٥	٣٠٥	٣٠٣	١	٦٦٥	إسمنت الجبوتية	
٢	١٩٤	١٩٨	١٩٨	١٩٥	٢	٦٦٥	إسمنت بنك	
٥	٣٣٥	٣٣٥	٣٣٥	٣٣٥	٢٨٤		إسمنت شرقية	
١٠	١٣٨	١٣٧	١٣٧	١٣٧	٥	٦٣٧	إسمنت توك	
	١٣٣						القنانيك	
	١٣٤						للمقارعة	
	٥٩	٥٩	٥٩	٥٨	٨٠	٦٠٠	النقل البحري	
٢	١١١	١١٢	١١٢	١١١	٤	٥٠٨	النقل الجماعي	
	٣٣	٣٣	٣٣	٣٣	٨٧		السيارات	
٢	٣٧	٣٩	٣٩	٣٧	٣١	٣٣٥	الوطني للكرش	
٢	٦٤	٦٢	٦٢	٦٢	١٣		تلهام لاصلا	
١	٧٠	٧٠	٧٠	٦٨	٣٣	٤٦٥	عسير	
	٤٠	٤٠	٤٠	٤٠	٤	٦٨٠	طيلة للاستثمار	
٢	٢٢٤	٢٢٦	٢٢٦	٢٢٤	٢٠	٩١٧	عكة لانتشاء	
١	٦٠	٦١	٦١	٦٠	٣	٤٦٦	ميد	
٢	١٢٠	١٢٠	١٢٠	١١٧	٩	٤٨٧	العزوية بنم	
١	٦٦	٦٤	٦٤	٦٤	٥٩	٣٣	١٩١	
	١٥٢						لصنادات	
	٧٧	٧٧	٧٨	٧٦	٢٠	١٩٧	الخضيم	
	٦٩						شمار	
١	٩٠	٩١	٩٢	٩٠	١٧	٠٧٠	كهرباء الوسطى	الكهرباء
١	٩٠	٩١	٩١	٩٠	٩	٢٥٠	كهرباء الغربية	
							كهرباء شرقية	
	١٠٧						كهرباء الجنوبية	
	١٠٢	١٠٢	١٠٢	١٠٢	٣٠٠		ذلك	للازاعة
	١٨	١٨	١٨	١٨	٣	٥٠٠	للتصنيع لالأزاعة	
	٥٣	٥٣	٥٣	٥٣	٥٠٠		حائل	
١	١٠١	١٠١	١٠١	١٠١	٧٠٠		توك للأزاعة	
١٢	١٧٣	١٥٥	١٥٥	١٥٥	٣٣٧		الاسماك	
	٢٢						لشرقية للأزاعة	
١	٣٧	٣٨	٣٨	٣٨	٩٠٠		لجوف الأزاعة	
	٦٥						بنشة الأزاعة	
	٦١	٦١	٦١	٦٠	٢	١١٨	جازان الأزاعة	

الكويت

[illegible]

4

[illegible]

عمان

[illegible]

البحر

[illegible]

الامارات

١٧٥	٦٧٥	مكة ابو نسي قوطني	اليدوك
٩١٠	٩١٠	مكة ابو نسي التجاري	
٩١٥	٩١٥	مكة ندي قوطني	
٩٢	٩٢	مكة ندي التجاري	
٦٠٠	٦٠٠	مكة الاتحاد قوطني	
١٤,٥٠	١٤,٥٠	مكة الشارقة قوطني	
٣٠	٣٠	مكة رأس الخيمة قوطني	
٣٥٠	٣٥٠	مكة القصيرة قوطني	
٢٨٥	٢٨٥	مكة ده القويس قوطني	
١٢٠٠	١٢٠٠	مكة المنزق	
٦٦٠	٦٦٠	المكة العربي للمخد	
٣٨	٣٨	مكة الاستعمار	
١٦٥	١٦٥	مكة بمي الاسلامي	
٣٧,٥٠	٣٧,٥٠	مكة الامارات قوطني	
٥٠٠	٥٠٠	ابو طيس للموايد الصناعية	الصناعة
١٣٥	١٣٥	شركة ابيي ايجيبي للنفط	تأمين
٨٠٠	٨٠٠	شركة المطورة للنفط	
٣٣٠	٣٣٠	شركة الامارات للنفط	
١٧٠	١٧٠	ابو حني الوطنية للنفط	الخدمات
١٤٤٠	١٤٤٠	المصالحات	
٥٠٠	٥٠٠	شركة الخرجات قوطني	
١٥٠	٦٥٠	شركة طبرق ابو طيس	

خمسون عاماً على حرب ١٩٤٨ (٣ من ٥)

الاستراتيجيات العسكرية في الحرب

هيثم الكيلاني *

■ خطط القيادة الصهيونية لحرب ١٩٤٨ منذ صدور وعد بلفور. وحملت آنذاك بإقامة دولة إسرائيل، على أكبر رقعة من الأرض، بقدر ما تتحده القوى العسكرية. وهكذا غدا واحتلال الأرض، جوهر الهدف السياسي للحرب.

وضعت القيادة العسكرية الصهيونية عدة خطط لمواجهة قوات المقاومة والجيش العربية. وسُميت آخر خطة «الخطة - د» (أو داليت)، وغرضها: إقامة الدولة، وتوسيع حدودها لتشمل المستعمرات القائمة خارج حدود التقسيم. واعتبرت العدو أنه قوات شبه نظامية، وجيش عربية، ووضعت برنامجاً لاحتلال مدن وبلدات وفري وإحياء ومواقع فلسطينية. وأُعدت تنظيم الهاغاناه والبايخاخ، وأسست قوات جوية وأخرى بحرية، وطورت صفوف الإسكحة الأخرى، وحشدت مهمات الإيواء ومناطق تركيزها وحركاتها.

وبدت الخطة إلى «احتلال قواعد إمامية في أراضي العدو، سواء أكانت في ما تبقى من الأرض الفلسطينية، أم في داخل حدود الدول العربية المجاورة، وضمت على إحياء الفلسطينيين على ترك أراضهم والنزوح إلى خارج بلادهم.

استندت الاستراتيجية الإسرائيلية إلى شبكة من المستعمرات بلغت، آنذاك، أكثر من ٢٠٠ مستعمرة، شكلت كل منها نقطة استناد قاهرة على الدفاع في كل الاتجاهات. وروعي في بناء الشبكة أن تكون كثيفة ومنشطرة جبهة وعمقا. وكان لكل مستعمرة دور محدد في إطار خطة الدفاع العامة. وهدفت الاستراتيجية إلى تفكيك التنظيم الدفاعي الهامشي بواسطة الهجرة، وسعت القوات الصهيونية إلى السيطرة على طرق المواصلات، تمهيدا للانتقال من مرحلة الدفاع إلى مرحلة الاحتلال والتوسع.

عبأت إسرائيل كل القادرين على حمل السلاح في الداخل، وجندت أكثر من ٢٠ ألف مقاتل في أميركا وأوروبا، وتمكنت القيادة الصهيونية، قبل دخول الجيش العربي، من تأمين الاتصال السري بين مناطق تجمع اليهود، وتعزيز صفوف المستعمرات في وجه الهجمات، وتوفير عوامل القتال اللزمن من دفاع حصين وقوات ضاربة متحركة.

ما إن دخلت الجيوش العربية فلسطين، حتى بدأت القيادة الإسرائيلية، مرحلة التعرف إلى قدرات الجيوش العربية وخطط عملياتها. وسرعان ما انشأت نظاماً دفاعياً يتضمن سلسلة قيادات إقليمية تتمتع كل منها باكتفاء ذاتي في القتال والإعداد، والتكوين، وركزت القيادة الإسرائيلية على إحياء الجيوش العربية على خوض معارك دفاعية متواصلة لإنهائها وتفتيتها، على أساس ضرب الجيوش العربية، كل على آخر، وإحدا بعد الآخر، بعد أن تكتمت القيادة من لقوات التشبيك بين تلك الجيوش. واستثمرت القيادة هذه الحالة استثماراً كبيراً، في حين وقعت الجيوش العربية موزعة ومجزأة إلى كتل صغيرة في وضع الدفاع وتفتي الضربات، من دون أن يكون لها، بمجموعها، هدف عملياتي مشترك في ميدان القتال.

استخدمت القوات الإسرائيلية مبادئ الحرب المعروفة آنذاك، وخصوصاً المفاجأة، والالتفاف على الأجنحة أو المؤخرات، والهجوم على الجناح، وذلك بالنقض من مناطق غير متوقع التقرب منها، والسرعة في الضربة والتصويبه والخداع.

كان وقف القتال في ١٩٤٨/٦/١١ وفرض الهزيمة الأولى، في منزلة انتقاد إسرائيل من الإنجليز، ولم يفض على قيامها سوى ٢٧ يوماً، وجندت الحكومات العربية إلى قبول قرار مجلس الأمن تجنباً لخلق مشكلة دولية تتجسد في احتمال تكوين قوة دولية يتولى مجلس الأمن تأليفها وإرسالها إلى فلسطين لتطبيق أحكام قرار وقف القتال. فحين صدر القرار، كان الجيش العراقي وصل إلى بعد ١٦ كلم شرقي تل أبيب، والجيش المصري على مسافة ٣٠ كلم في جنوبيها. وعبر الجيش السوري نهر الأردن عند مستعمرتي شعبار هاجولان ومسعدة. ودخل الجيش اللبناني قنس بعد الملكية. واشترفت طلائع جيش الإنقاذ على الناصرة.

في مقابل هذه الحدود التي رسمتها الجيوش العربية على الأرض، كان الجيش الإسرائيلي، بألويته الأثني عشر، بلغ حدود الإغصاء حتى غدا بعض وحداته عاجزاً عن العمل. ولم يعد لديه مخزون كاف من الأسلحة والذخائر يعوض به ما خسره في قتال الأسابيع الأربعة.

استغلت إسرائيل شهر الهبة، فاستقدمت أعداداً كبيرة من الخبراء العسكريين من أوروبا وأمريكا، ومن المقاتلين المخطوعين والمترتبة، وبدأت التحركات تتسارع من دول الكتلتين الغربية والشرقية، خصوصاً الإسرائيلية والخليج، حتى بلغ حجم الجيش الإسرائيلي يوم انتهت المهلة الأولى ١٠٦ آلاف ضابط وجندي، مقابل ٤٠ ألف ضابط وجندي عربي.

ما إن استؤنف القتال يوم ٧/٩ مدة تسعة أيام، حتى امتلأ الجيش الإسرائيلي زمام المبادأة، واستمر في ذلك حتى آخر طلقة في الحرب التي توقفت في ١٩٤٩/٣/١٣.

من أبرز ما اتصف به مرحلة القتال الثاني، تحقيق الجيش الإسرائيلي، أهدافاً جزئية تمثلت في اقتلاع الشعب الفلسطيني من أرضه، وإنجاز مشروع إقامة للدولة، ومحاصرة القوات المصرية في العقابجة. واستثمر الجيش الإسرائيلي تفكك القوة العسكرية العربية، وتصعد جبهاتها. فقاتل جيوشها فرادى، الواحد تلو الآخر.

■ الاستراتيجية العسكرية العربية

نلاحظ لو عدنا إلى ميثاق جامعة الدول العربية (١٩٤٥/٣/٢٢) للاحظنا أنه لم يكن للمعسكر فيه شأن. ولم يكن للشؤون العسكرية أو الدفاعية أو الأمن القومي أي تلميح أو تصريح على رغم أن الميثاق لم يخف عطفه على شؤون الجوازات وتسليم المجرمين. وكان ذلك أحد الأسباب التي عطلت اتخاذ أي تدبير للتعاون العسكري في الوقت المناسب. وما يسترعي النظر أن مؤسسي الجامعة، هم أنفسهم بعد ثلاث سنوات من أعمال شؤون الدفاع المشترك، برزوا كقادة استراتيجيين على المستوى السياسي والعسكري، على رغم أنهم كانوا يتركسون بعض مخاطر الغرورة الصهيونية.

وإذا ما أخذنا في حسابنا المعنى الاصطلاحي للاستراتيجية، نخلص إلى أن القتاع يائناً لا نستطيع القول إنه كانت هناك استراتيجية عربية لحرب ١٩٤٨. بيد أن هذه الحرب وقعت وسبقها مرحلة من الصراع المسلح الشعبي، وفي تلك الحرب، لم تكن تحركات الجيوش العربية ردود فعل فقط، وإنما كانت، أحياناً، أفعالاً. وهي حينما قامت، وهايتها، كانت تغل تلك تطبيقاً لاستراتيجية، ما، مخططة أو غير مخططة، وتأسيساً على ذلك لا نستطيع أن ننكر أنه كانت هناك استراتيجية عربية شاملة، انبثقت من استراتيجية عسكرية، مهما كانت أسس تلك الاستراتيجية ومبادئها وخططها بامحة أو

ضعيفة أو غائبة، ومهما كانت مفاهيمها عاجزة، ومهما كانت الغرور بين الخطط والتطبيقات ضائعة. غير أننا نستطيع أن نؤكد أنه لم يكن للجيش العربية نظرية في القتال، ولا منهج عسكري موحد، يمثل ما كان لدى الجيش الإسرائيلي، يضاف إلى ذلك كفاءة الجيوش العربية للقتال لم تكن في المستوى المطلوب.

من أجل توضيح هذه المعالم، وتوثيقها، نشر إلى النقاط الآتية:

١ - الوعي الاستراتيجي: انطلقت الملاحم الأولى للفكر الاستراتيجي السياسي - العسكري العربي من مؤتمر القمة في أنشاص (١٩٤٦/٥/٢٨-٢٨) حين رأى الملوك والرؤساء العرب، دان الصهيونية خطر داهم، وقرروا العمل على تحقيق استقلال فلسطين، وتأسيساً على ذلك قرر مجلس الجامعة العربية (بلوزان، ١٩٤٦/٧/١٢-٨) عدم منح امتيازات لخطي جديد للولتين البريطانية والفرنسية، ومقاطعتهم مقاطعة أجنبية، وانظر في الغاء ما لهما من امتيازات في البلاد العربية.

تتبعت دورات مجلس الجامعة، وكان خطاب الرضف والمقاومة يتصاعد من دولة إلى أخرى، حتى قرر المجلس (عاليه - ٧ - ١٩٤٦/١/١٥) «اتخاذ احتياطات عسكرية على حدود فلسطين»، وفي آذار صدر قرار التقسيم. قرر رؤساء الحكومات العربية (القاهرة ١٩٤٨/١٢/١٨) أن يتخذوا من التدابير الحاسمة ما هو كفيلاً بإحياء مشروع التقسيم. أنهم وطدوا العزم على خوض المعركة، وجاء قرارهم هذا بعد أن درسوا تقرير رئيس اللجنة العسكرية العربية، الذي قال إن قوة الصهيونيين لا تقل عن ٢٠ ألف مقاتل، وأنه لا يمكن التغلب عليهم بعصيات. وطلب حشد الجيوش العربية على مقربة من حدود فلسطين، وتشكيل قيادة عامة موحدة، لكن رؤساء الحكومات لم يعيروا التقرير أي اهتمام.

ضمت على قرار رؤساء الحكومات اتخاذ التدابير لإحياء مشروع التقسيم أربعة أشهر، سقطت خلالها مواقع فلسطينية كثيرة بين يدي العدو. فاجتمع مجلس الجامعة العربية (١٩٤٨/٤/١٧) وقرر دخول الجيوش العربية إلى فلسطين، وبلا ذلك اجتمع رؤساء الأركان في عمان (١٩٤٨/٤/٢٤) وطلبا إعداد ست فرق كاملة للتدريب والتسليح، وستة أسراب من الطائرات المقاتلة والقاذفة، وتشكيل قيادة موحدة، ووضع خطة عمليات موحدة، وكان مجلس الجامعة، الذي كان مجتمعاً في عمان في الوقت ذاته، رأى أن تشرع الجيوش، بما في يديه، بالعمل في فلسطين، معقداً أن حشد الجيوش وتحركها سيؤديان إلى سيطرة العرب على الصهيونيين، وتدخل الدول الكبرى لإزهايمهم على قبول المطالب العربية.

واصل رؤساء الأركان اجتماعاتهم في عمان، ووضعوا خطة العمليات الموحدة، التي تعرضت، لاحقاً، لتعديلات جزئية. قررتها القيادة العامة التي تقرر يوم ١٩٤٨/٥/١١ (أي قبل دخول الجيوش إلى فلسطين بأربعة أيام) أن يتولوا الملك عبد الله، ومسي الولاء نور الدين محمود (العراق) نائلاً له.

وتطورت ملامح الاستراتيجية العسكرية العربية بعد أن اقتحمت سورية في شباط (فبراير) ١٩٤٨ أن تعقد دول الجامعة معاهدة تحالف عسكري لإنشاء دفاع مشترك، بيد أن الاقتراح غرق في كومة الأحداث المتلاحمة وبدأت تتفكك، فواصلت ملاحم الاستراتيجية بمرور الزمن على الشكل الآتي: التهديد باخذال الوسائل للدفاع عن فلسطين، التهديد بحرب تحرير شعبية، التهديد باستخدام

القوة، التهديد بحرب بشنها عرب فلسطين ويعمل عربي حاسم يدافع العدوان، حشد القوات على حدود فلسطين، إنشاء عامة لكل القوات النظامية وغير النظامية، دخول الجيوش العربية فلسطين (مقتبسات من قرارات مجلس الجامعة العربية).

٢ - خطة العمليات:

لعل خطة عسكرية، سواء كانت استراتيجية أو عملياتية أو تكتيكية، مقومات محددة. وإذا ما تقصينا هذه المقومات في الخطط العسكرية العربية على مستوى القيادة العامة في مقرها في عمان، فإننا لا نجد معظمها متوافراً، بل ليس هناك دليل أو مؤشر يؤكد الوجود لهذا الخطط كما لم تنشر أي جهة عربية شيئاً عن هذه الخطط وكل ما في الأمر أن اجتماعات سياسية وعسكرية مشتركة عقدت في مرحلة الإعداد للحرب، وفي أثناءها، تداول فيها المجتمعون شؤوناً عسكرية تتعلق بالعمليات، ثم جرى التصريح بهذه الشؤون وليس ثمة مصادر أخرى، حتى اليوم، لهذه العبارة «الخطة العسكرية العربية، سوى هذه التي أشرنا إليها.

تجمع المعلومات على أن رؤساء الأركان التقوا في دمشق في ١٩٤٨/٥/١٠ ووضعو خطة حركات الجيوش في المحاور الآتية:

١ - الجيش اللبناني: يدخل فلسطين من رأس النافورة باتجاه نهاريا وعكا.

٢ - الجيش السوري: على محور بنت جيل - صفد - الناصرة - العقولة، ثم جنين، ويلتقي الجيش العراقي.

٣ - الجيش العراقي: يدخل من جسر الشيخ حسين عبر الأردن إلى بيسان والعقولة.

٤ - الجيش المصري: يدخل من منطقة غزة والقبلي إلى خط عرشماني يمتد من تل أبيب إلى بيت لحم.

دخل القائد العام الملك عبد الله ثلاثة تعديلات كبرى على هذه الخطة، إذ غيّر محاور عمليات الجيوش السورية والأردنية، واللبنانية. وبعد اتصالات وتحتات ضائعة، اقترح الملك بإلغاء هذه التعديلات وتعويضها بخطة، وضعت في اجتماع دمشق (١٩٤٨/٥/١٠).

لكن الجيوش كانت تحركت، ولم يعد باستطاعتها أن تنفذ الإلغاء، وكان من نتيجة التعديلات أن سقط من الخطة النقاء الجيوش العراقي والسوري عند جنين، فانتكفت مسيرة الجيش السوري، وهو ما دعا قيادته إلى تغيير منطقة العمليات، فقلقت قواتها من جنوبي بحيرة طبرية إلى شمالها.

لقد أدت تعديلات القائد العام إلى تفرغ خطة العمليات من محاور العمل العسكري المشترك، فاستغلت القوات الإسرائيلية هذه الحالة، وضربت قطاعاً عملياتياً عربياً بعد آخر، فدخلت الجيوش العربية فلسطين فجر ١٩٤٨/٥/١٥ ولم تكن خططها العامة واضحة، ولا استعداتها واضحة، وتجهيزاتها، ولا محاور عملياتها ولا تركيزها، ولتفتارها وحركاتها، في الحد الأدنى من المستوى المطلوب والمعروف لكل دول الحرب التي بدأتها.

توقف القتال بعد أربعة أسابيع، ثم استؤنف تسعة أيام، وكانت هذه القتال الثانية أسسوا من الأولى، ولدى ذلك إلى انتقال الجيوش العربية من حال اللبادة والهجوم في المرحلة الأولى، إلى حال الدفاع في المرحلة الثانية، إذ كانت الجيوش العربية المسلحة، تعاني، كلها، نواقص في عيادها وتجهيزاتها، وتدريبها، وإن اختلفت المعاناة من جيش إلى



آخر. ولو أخذنا الجيش المصري كمؤذن، لوجدنا أن معاناته جسدياً قائد القوات المصرية في فلسطين، في تقارير متتابعة رفعتها إلى القيادة العامة في القاهرة، وقال في إحداها أنه «غير مسؤول عن أي كارثة قد تحدث بالقوات في المستقبل نتيجة تكليفها بأزيد من طاقتها»، وأشار إلى أحد التقارير إلى «خطورة محاولة تحقيق الأغراض السياسية دون النظر بعين الاعتبار إلى الموقف العسكري».

٣ - عدة الحرب:

يمكن القول إن قسماً من الجيوش العربية اشتركت في الحرب، وليس بقيتها القول أن الجيوش العربية أو الدول العربية اشتركت في الحرب. ذلك أن الدول العربية التي قررت دخول قواتها فلسطين لتتمتع بتنفيذ قرار التقسيم، لم تتخذ، لا جماعة ولا فرادى، أي تدبير بل على أنها مقدمة على حرب أو صراع مسلح. وفي حين كان الجيش الإسرائيلي يعمل لتنفيذ خطة استراتيجية واحدة، بأمره قيادة واحدة، كانت الجيوش العربية من دون خطة موحدة، ومن دون قيادة واحدة، حتى قبل خمسة أيام من بدء الحرب، وحين سمي الملك عبد الله قائداً عاماً، لم تعين له هيئة أركان مشتركة، ولم يكن مقر قيادته في عمان مؤمداً بشبكة كاملة من وسائل القيادة والسيطرة والاتصال السلطنة واللاسلكية، حتى أن نائبه اللواء نور الدين محمود استقال من منصبه في ١٩٤٨/٧/٨.

٤ - إيراد القتال:

توافر إرادة القتال شرط أساسي لتنفيذ خطة العمليات، ومن دونها تدخل أي خطة باب اللبائنة. وبعد اتصالات وتحتات ضائعة، اقترح الملك بإلغاء هذه التعديلات وتعويضها بخطة، وضعت في اجتماع دمشق (١٩٤٨/٥/١٠).

لكن الجيوش كانت تحركت، ولم يعد باستطاعتها أن تنفذ الإلغاء، وكان من نتيجة التعديلات أن سقط من الخطة النقاء الجيوش العراقي والسوري عند جنين، فانتكفت مسيرة الجيش السوري، وهو ما دعا قيادته إلى تغيير منطقة العمليات، فقلقت قواتها من جنوبي بحيرة طبرية إلى شمالها.

لقد أدت تعديلات القائد العام إلى تفرغ خطة العمليات من محاور العمل العسكري المشترك، فاستغلت القوات الإسرائيلية هذه الحالة، وضربت قطاعاً عملياتياً عربياً بعد آخر، فدخلت الجيوش العربية فلسطين فجر ١٩٤٨/٥/١٥ ولم تكن خططها العامة واضحة، ولا استعداتها واضحة، وتجهيزاتها، ولا محاور عملياتها ولا تركيزها، ولتفتارها وحركاتها، في الحد الأدنى من المستوى المطلوب والمعروف لكل دول الحرب التي بدأتها.

توقف القتال بعد أربعة أسابيع، ثم استؤنف تسعة أيام، وكانت هذه القتال الثانية أسسوا من الأولى، ولدى ذلك إلى انتقال الجيوش العربية من حال اللبادة والهجوم في المرحلة الأولى، إلى حال الدفاع في المرحلة الثانية، إذ كانت الجيوش العربية المسلحة، تعاني، كلها، نواقص في عيادها وتجهيزاتها، وتدريبها، وإن اختلفت المعاناة من جيش إلى

آخر. ولو أخذنا الجيش المصري كمؤذن، لوجدنا أن معاناته جسدياً قائد القوات المصرية في فلسطين، في تقارير متتابعة رفعتها إلى القيادة العامة في القاهرة، وقال في إحداها أنه «غير مسؤول عن أي كارثة قد تحدث بالقوات في المستقبل نتيجة تكليفها بأزيد من طاقتها»، وأشار إلى أحد التقارير إلى «خطورة محاولة تحقيق الأغراض السياسية دون النظر بعين الاعتبار إلى الموقف العسكري».

٣ - عدة الحرب:

يمكن القول إن قسماً من الجيوش العربية اشتركت في الحرب، وليس بقيتها القول أن الجيوش العربية أو الدول العربية اشتركت في الحرب. ذلك أن الدول العربية التي قررت دخول قواتها فلسطين لتتمتع بتنفيذ قرار التقسيم، لم تتخذ، لا جماعة ولا فرادى، أي تدبير بل على أنها مقدمة على حرب أو صراع مسلح. وفي حين كان الجيش الإسرائيلي يعمل لتنفيذ خطة استراتيجية واحدة، بأمره قيادة واحدة، كانت الجيوش العربية من دون خطة موحدة، ومن دون قيادة واحدة، حتى قبل خمسة أيام من بدء الحرب، وحين سمي الملك عبد الله قائداً عاماً، لم تعين له هيئة أركان مشتركة، ولم يكن مقر قيادته في عمان مؤمداً بشبكة كاملة من وسائل القيادة والسيطرة والاتصال السلطنة واللاسلكية، حتى أن نائبه اللواء نور الدين محمود استقال من منصبه في ١٩٤٨/٧/٨.



آخر. ولو أخذنا الجيش المصري كمؤذن، لوجدنا أن معاناته جسدياً قائد القوات المصرية في فلسطين، في تقارير متتابعة رفعتها إلى القيادة العامة في القاهرة، وقال في إحداها أنه «غير مسؤول عن أي كارثة قد تحدث بالقوات في المستقبل نتيجة تكليفها بأزيد من طاقتها»، وأشار إلى أحد التقارير إلى «خطورة محاولة تحقيق الأغراض السياسية دون النظر بعين الاعتبار إلى الموقف العسكري».

٣ - عدة الحرب:

يمكن القول إن قسماً من الجيوش العربية اشتركت في الحرب، وليس بقيتها القول أن الجيوش العربية أو الدول العربية اشتركت في الحرب. ذلك أن الدول العربية التي قررت دخول قواتها فلسطين لتتمتع بتنفيذ قرار التقسيم، لم تتخذ، لا جماعة ولا فرادى، أي تدبير بل على أنها مقدمة على حرب أو صراع مسلح. وفي حين كان الجيش الإسرائيلي يعمل لتنفيذ خطة استراتيجية واحدة، بأمره قيادة واحدة، كانت الجيوش العربية من دون خطة موحدة، ومن دون قيادة واحدة، حتى قبل خمسة أيام من بدء الحرب، وحين سمي الملك عبد الله قائداً عاماً، لم تعين له هيئة أركان مشتركة، ولم يكن مقر قيادته في عمان مؤمداً بشبكة كاملة من وسائل القيادة والسيطرة والاتصال السلطنة واللاسلكية، حتى أن نائبه اللواء نور الدين محمود استقال من منصبه في ١٩٤٨/٧/٨.

٤ - إيراد القتال:

توافر إرادة القتال شرط أساسي لتنفيذ خطة العمليات، ومن دونها تدخل أي خطة باب اللبائنة. وبعد اتصالات وتحتات ضائعة، اقترح الملك بإلغاء هذه التعديلات وتعويضها بخطة، وضعت في اجتماع دمشق (١٩٤٨/٥/١٠).

لكن الجيوش كانت تحركت، ولم يعد باستطاعتها أن تنفذ الإلغاء، وكان من نتيجة التعديلات أن سقط من الخطة النقاء الجيوش العراقي والسوري عند جنين، فانتكفت مسيرة الجيش السوري، وهو ما دعا قيادته إلى تغيير منطقة العمليات، فقلقت قواتها من جنوبي بحيرة طبرية إلى شمالها.

لقد أدت تعديلات القائد العام إلى تفرغ خطة العمليات من محاور العمل العسكري المشترك، فاستغلت القوات الإسرائيلية هذه الحالة، وضربت قطاعاً عملياتياً عربياً بعد آخر، فدخلت الجيوش العربية فلسطين فجر ١٩٤٨/٥/١٥ ولم تكن خططها العامة واضحة، ولا استعداتها واضحة، وتجهيزاتها، ولا محاور عملياتها ولا تركيزها، ولتفتارها وحركاتها، في الحد الأدنى من المستوى المطلوب والمعروف لكل دول الحرب التي بدأتها.

توقف القتال بعد أربعة أسابيع، ثم استؤنف تسعة أيام، وكانت هذه القتال الثانية أسسوا من الأولى، ولدى ذلك إلى انتقال الجيوش العربية من حال اللبادة والهجوم في المرحلة الأولى، إلى حال الدفاع في المرحلة الثانية، إذ كانت الجيوش العربية المسلحة، تعاني، كلها، نواقص في عيادها وتجهيزاتها، وتدريبها، وإن اختلفت المعاناة من جيش إلى

آخر. ولو أخذنا الجيش المصري كمؤذن، لوجدنا أن معاناته جسدياً قائد القوات المصرية في فلسطين، في تقارير متتابعة رفعتها إلى القيادة العامة في القاهرة، وقال في إحداها أنه «غير مسؤول عن أي كارثة قد تحدث بالقوات في المستقبل نتيجة تكليفها بأزيد من طاقتها»، وأشار إلى أحد التقارير إلى «خطورة محاولة تحقيق الأغراض السياسية دون النظر بعين الاعتبار إلى الموقف العسكري».

٣ - عدة الحرب:

يمكن القول إن قسماً من الجيوش العربية اشتركت في الحرب، وليس بقيتها القول أن الجيوش العربية أو الدول العربية اشتركت في الحرب. ذلك أن الدول العربية التي قررت دخول قواتها فلسطين لتتمتع بتنفيذ قرار التقسيم، لم تتخذ، لا جماعة ولا فرادى، أي تدبير بل على أنها مقدمة على حرب أو صراع مسلح. وفي حين كان الجيش الإسرائيلي يعمل لتنفيذ خطة استراتيجية واحدة، بأمره قيادة واحدة، كانت الجيوش العربية من دون خطة موحدة، ومن دون قيادة واحدة، حتى قبل خمسة أيام من بدء الحرب، وحين سمي الملك عبد الله قائداً عاماً، لم تعين له هيئة أركان مشتركة، ولم يكن مقر قيادته في عمان مؤمداً بشبكة كاملة من وسائل القيادة والسيطرة والاتصال السلطنة واللاسلكية، حتى أن نائبه اللواء نور الدين محمود استقال من منصبه في ١٩٤٨/٧/٨.

معارف القرن العشرين

الفقر ينتشر دولياً والفقراء يزدادون جوعاً

□ لندن - محمد وريدة

■ منذ نهاية السبعينات بدت فترة التفتية وثورة المعلومات كلها على سياق محموم مع الزمن، ولا تمر ساعة إلا وتطالعنا الأنباء باكتشاف جديد في المجالات الإلكترونية أو الطبية أو المعلوماتية أو هندسة الجينات... وغيرها من الميادين العلمية.

ولا ندخل في القول إن الإنسان المعاصر يشهد من الاختراقات في يوم ما لم تشهد البشرية في سنة. وهذه النسبة بزيادة مستمر وبوتائر متسارعة لا يمكن تخمين سداها في السنوات المقبلة. ويفترض بدهاء في عصر «القرية الكونية الصغيرة» أن تضيق دائرة الشقاء الإنساني وتتلفي حالات الموت بسبب الجوع أو المرض بسبب سوء التغذية، كما حصل في بلدان أفريقية وآسيوية حالياً في بلدان أفريقية وآسيوية عدة. بل بحكم منظر التطور التمسك دائرة الرقابة ولو بصحوا للنسبة المتنامية للغذاء النكالي والطبية والتعليم، ذلك لأن الشروط الحضارية تقضي ضرورة ارتفاع الإنسان وتحسين رفاهيته حتى لا يضعف المعنى الأخلاقي للأنجازات الحضارية.

لكن لو القينا نظرة سريعة على مجريات الواقع العالمي في خواتيم القرن العشرين، لنجيب لنا من الحقائق المؤلمة ما يكفي لإثارة الانزعاج الحضارية برمتها. فحسب برنامج الأمم المتحدة للتنمية، في تقريره عن العام ١٩٩٧، هناك ١.٢ بليون شخص في العالم يعيشون في العوز، البط، ولا يجدون ما يكفيهم من الغذاء أو الكساء أو الدواء، واكتت حصصات الأمم المتحدة أن

هناك ٩٥٠ مليون شخص في آسيا و٢٢٠ مليوناً في أفريقيا و١١٠ ملايين شخص في أميركا اللاتينية ودول البحر الكاريبي يعيشون باقلاً من نصف دولار للفرد في اليوم، ويوازي مجموعهم ما يتفقد نصف مليون أميركي في اليوم. والأدنى من هذا، وطرباً مع الأرقام يوازي ما يتفقد الأميركيون من فضلات غذائية في شهر.

واستناداً إلى تقرير الأمم المتحدة واحصاءاتها للعام الماضي ومقارنتها بتقارير السنوات الماضية، يمكن الاستنتاج بأن معدلات الفقر العالمي في الزمن الراهن وصلت إلى نسبة مئوية لم تعرفها الإنسانية في السابق، إذ تزيد الفقر بنسبة ٧٠ في المئة بين ١٩٨٨ و١٩٩٤، ومع التفسير لثالث العالم، وفي عام ١٩٩٠ كان معدل نسبة الأكثر غنى إلى الأكثر فقراً غني واحد مقابل ٣٠ فقيراً، وبات لعمل اليوم غني واحد مقابل ٧٨ فقيراً. وهذه النسبة في تزايد مستمر. كذلك كان فقراء العالم في العام ١٩٩٠ يتقاسمون ٣٣ في المئة من الدخل العالمي وانخفضت حصصهم اليوم إلى ١١ في المئة بسبب تضاعف أعدادهم. علماً أن حجم الاقتصاد العالمي ارتفع ليصل إلى ٢٥ ألف بليون دولار.

إلى ذلك هناك بليون أمي في العالم، وقاربة ١٠٠ مليون مريض لا يتلقون أي نواه صحي سوى الأدوية الشعبية التي في الغالب شرع في موتهم. كذلك هناك ١٦٠ مليون طفل يعانون من سوء التغذية و١١٠ ملايين طفل بلا مدارس. هذا ناهيك عن حجم الدمار والخراب الذي لحق بكوكب الأرض جراء الاستعمار الجشع

لخيرات الأرض. وعلى رغم هذه الفضيحة التي تتوالى فصولها على مرأى العالم في عصر القرية الكونية الصغيرة، الذي يسمح بتمايز كوارث المجاعات كل بقية وليس كما كان في الماضي فيما كانت تتعرض بعض الأمم للفتنة ولا أحد يسمح إلا بعد سنوات، مع ذلك ما زالت دول الشمال الغربية تتعاضد عن هذه الحقيقة وتغتنم سياسة النهب المنظم لخيرات وفروات الشعوب الفقيرة بأشكال أكثر وقاحة عما كانت عليه في الماضي، ولا تنفك خدع فقراء العالم بالوعود المعسولة من خلال المؤتمرات الدولية التي يرافقتها في الغالب الكثير من التضييق والبريق الإعلامي، مثل القمة الاجتماعية العالمية التي عقدت في كوينز في آذار (مارس) عام ١٩٩٥، أو قمة الأرض التي عقدت في ريو دي جانيرو البرازيلية في مطلع التسعينات وغيرهما من القمم، إلا أن شيئاً من هذه الوعود أو القرارات لم يتغل البتة. علماً أن إطعام الجائعين وعلاج المرضى الفقراء الأسفين من الأطفال وجنين ظروف حياة فقراء العالم لا يحتاج لأكثر من ١٠ في المئة من الاتفاق العسكري العالمي أو واحد في المئة من الدخل العالمي حسب تقرير الأمم المتحدة.

وتطرح عملية تزايد الفقر واستعاضة رغبة الفقراء في العالم أسئلة على المستوى الفكري يفرض النظر عن جوهرها الأخلاقي، ذلك لأن العطب في البات التنمية لا تقتصر أسبابه على فشل برامج الحكومات الوطنية في البلدان الفقيرة فقط، وإنما بطال وسائط الاعتبارات السوق الوطانية واستنساخها من الأكانات الوطنية، فمن الطبيعي أن يعود فيها ميثاق القتلى والجرحى.



وفي الغالب يكون غريباً باسم صندوق النقد، وبالتك النولي، لفرض الاقتصاد الحر، ليتسحق للشركات المتعددة الجنسية الاستثمار من دون ضوابط أو معايير تأخذ في الاعتبار قدرة السوق وحاجاتها على المدى الطويل. لذلك نلاحظ أن تدفق رؤوس الأموال الغربية على أي بلد يصدر طفرة صغيرة لفترة قصيرة، بعدها يتوقف كل شيء. وتكررت هذه الحالة منذ نهاية الخمسينات في بلدان عدة من إقليم أيرلندا في فنزويلا عام ١٩٨٩ حيث قامت ثورة شعبية واسعة ضد البنك وصندوق النقد، وقع فيها مئات القتلى والجرحى.

ترجع اللمبة برسائل قرأتها وتتشربها ما لا يعارض وقرائين النشر بما يصف حرة الرأي في أن يحتفظ الحياة بحق تتبع الرسائل واختصارها. ويعتبر عن عدم رد الرسائل التي لا تشرب، الرجاء توجيه للرسائل بواسطة الفاكس أو البريد الإلكتروني أو مكتب «الحياة» لقرائها عتائنها وإرفاقها في أسفل صفحة الرأي.

توضيح

■ السيد المحرن:

بالإشارة إلى ما نشر في جريدتكم رقم ١٣٧٨ بتاريخ ١٩٩٨/٣/٢٩ تحت عنوان «الأوقاف الإسلامية خدتن من قرار إلغاء حجة واقية، وعملاً بحرية النشر أرجو توضيح الآتي:

١ - بتاريخ ١٩٩٧/٧/٢٠ قامت إدارة الأوقاف الإسلامية في القدس بتقديم طلب رقم ٩٧/٩٩١ إلى محكمة الصلح الإسرائيلية كانت في المرة الأولى بتاريخ المحنة المقدسة كما اشرت في حثيه صحيفة القدس المقدسية في عددها رقم ١٠٢٢ بتاريخ ١٩٩٧/٧/٢١ ضد السيد اسحق الخطيب والكتنور دواو الخطيب، مطالبة بطرد الأخير من المنزل ومنع السيد اسحق من بيع حصته للكتنور داود علماً أن الكتنور داود كان إبتاع حصه مع السيد اسحق بتاريخ ١٩٩٧/٧/٢١.

٢ - أصدرت محكمة الصلح الإسرائيلية بنفس اليوم قراراً بطرد الكتنور داود من المنزل.

٣ - توجهت محامي الأوقاف الإسلامية إلى شرطة إسرائيل بكتابة موزع في ١٩٩٧/٧/٢٣ يبلغها بقرار محكمة الصلح الإسرائيلية ويطلب تنفيذ القرار.

٤ - بتاريخ ١٩٩٧/٨/١٨ توجهت محكمة الصلح الإسرائيلية إلى محكمة الصلح بطلب بجلع رقم ٩٧/٩٩٠ وطالبت المحكمة أن تجبر الكتنور داود بتنفيذ قرارها الصادر بتاريخ ١٩٩٧/٧/٢٠ بما بالسجن أو الغرامة العائنة.

٥ - وبعد أن رفضت محكمة الصلح الإسرائيلية ذلك توجهت الأوقاف الإسلامية إلى المحكمة المركزية الإسرائيلية بتاريخ ١٩٩٨/١/١٩ بطلب رقم ٩٨/٣١٥ مطالبة بطرد الكتنور داود وإلغاء بيع السيد اسحق له بدعوى وجود وقف في تاريخ ١٩٨١.

٦ - أودت المحكمة المركزية بقرارها الابتدائي بحق المحاكم الشرعية بعمل الوقفيات وتضمينها مع استعمالها لبحث ما إذا كانت هناك مصلحة حيوية للسيد اسحق للتصرف بملكه.

٧ - المحكمة المركزية الإسرائيلية التي توجهت لها دائرة الأوقاف الإسلامية لم تجرد المحاكم الشرعية من حقوقها والقرار الصادر موجود ويسمعتاً تزويدكم بنسخة منه.

٨ - المحامي الذي ترفع عن السيد اسحق هو الاستاذ سرور مارون وهو محام عربي مسيحي من قديم عسافيا العربية ولم يطلب بتجريد المحاكم الشرعية من صلاحية إصدار وتوثيق الحجج الوقفية كما أشرت ما تم نشره لم يتحر الحقيقة وتبع التشهير، وعملاً بحرية الرأي أرجو نشر هذا التوضيح، وكل الوثائق موجودة وتحت طلبكم. وشكراً

القدس - اسحق الخطيب داود الخطيب

بما مع استئصاله
بقى للتصرف بملكه
الاسرائيلية التي توجهت له، والار
الشرعية من حقوقها والقرار
صحة.
عن ع السيد اسحق هو الاستدلال
من قومية عسفيا العربية ولم يملك
ية اصدار وتوثيق الحجج القويكة
حقيقية واتبع التشهير، وعمدا
الى الدلائل موجودة وتحت ملكه



ذوبان الثلوج السريع إشارة الى خطر التصحر في لبنان

□ بيروت - جاد الحاج

■ يؤدي التصحر المستمر، المستمر إلى فقدان الخصائص المميزة للأرض الخضراء والمناخ المعتدل في لبنان، ناهيك بالهواء النقي. ذلك أن عشوائية البناء التي بدأت ما قبل الحرب واستشرت في بعض المناطق خلالها، ثم عمت المناطق اللبنانية بعد الحرب، رافقها فقد لا هوانة فيه بالبيئة الطبيعية. وليست المسألة في متناول الحل على طاولة مفاوضات بين الساسة، علماً بأن القرار السياسي حول التصحر لا يتصحر ما زال مشاً وخاضعاً للاستغفاف شعبياً ورسماً على السواء.

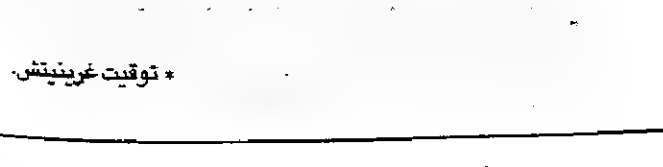
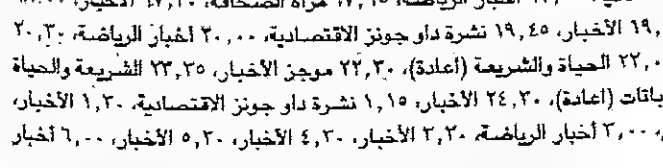
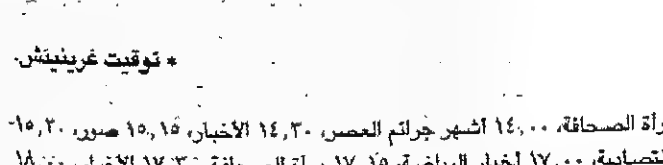
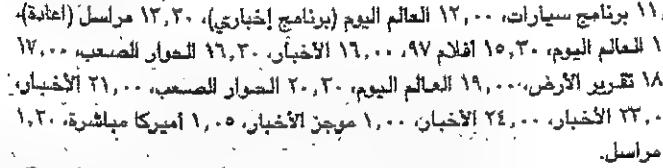
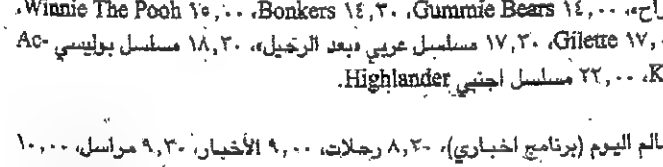
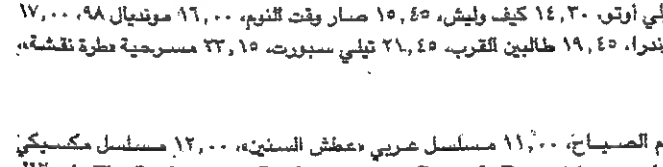
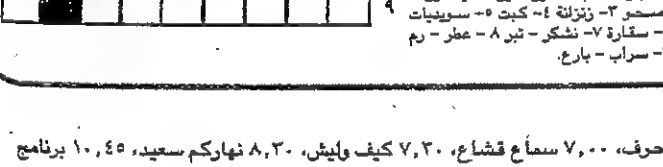
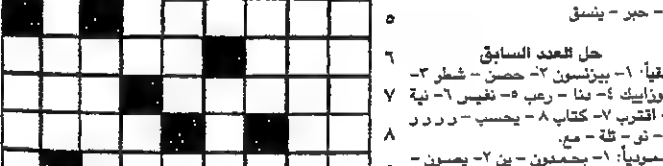
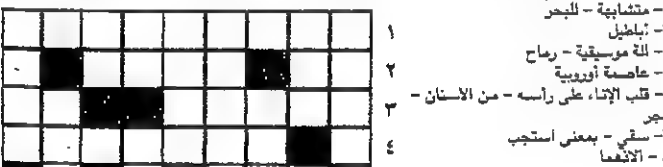
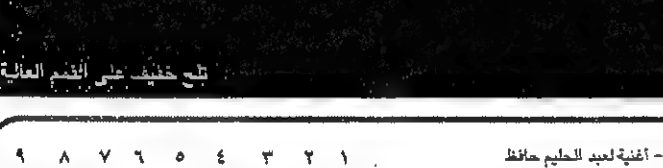
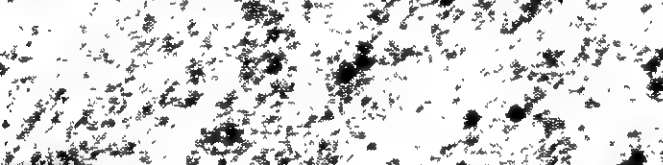
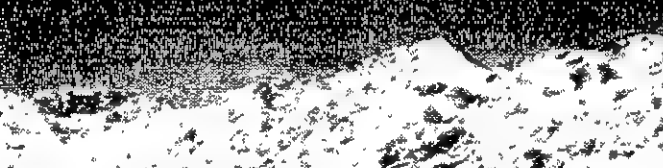
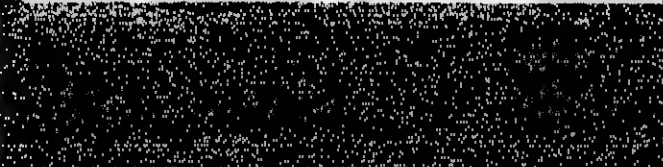
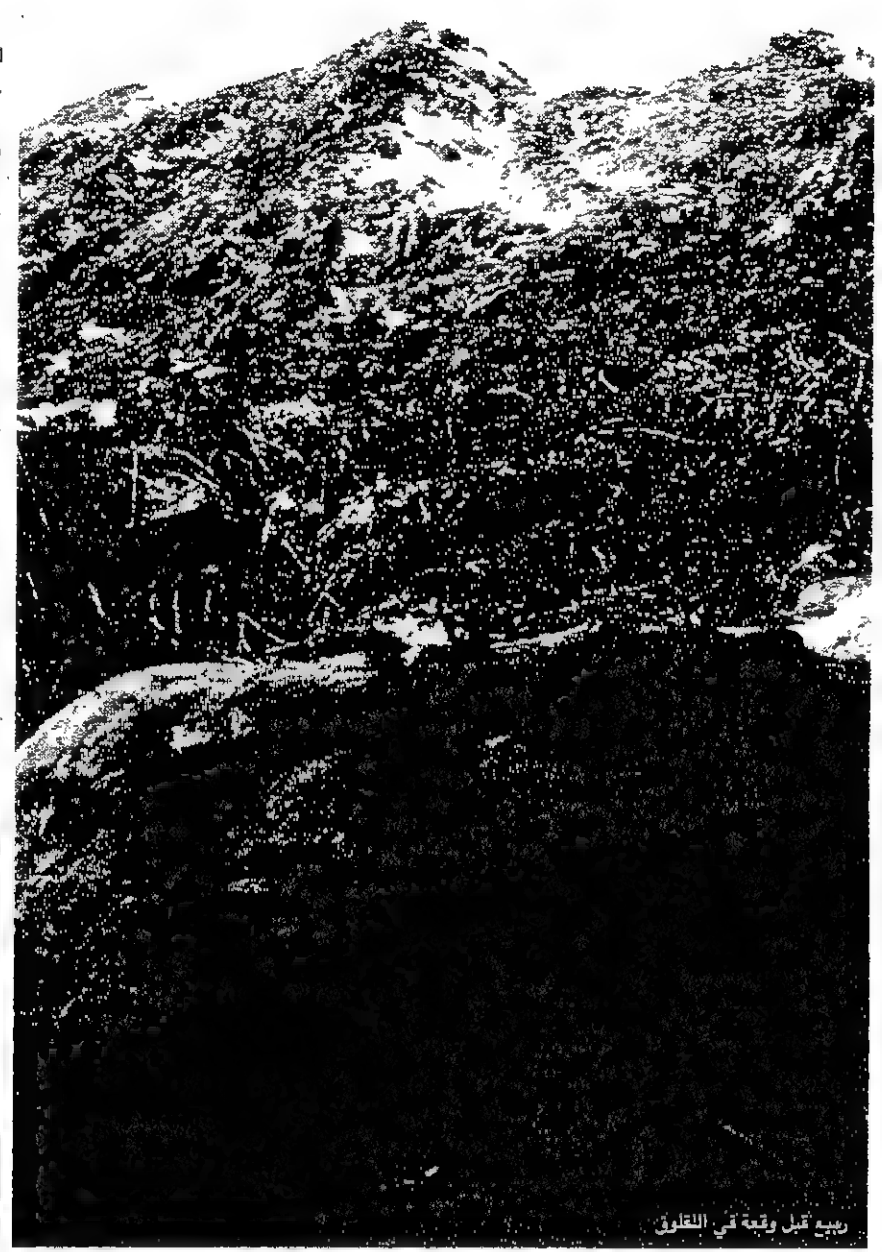
عندما تتكلم عن لبنان فكذلك تأتي على سيرة المريح. الناس في الضواحي المزدهرة تلجج بأمرار غامضة كل يوم. مع ذلك لو كان جميع النفايات على بعد أمتار من بيوتها تراها ألقت نفاياتها على الرصيف الأكثر قرباً... تلك هي اللطيفة الكامنة في البنى التحتية للذهن العام، وهي ترتقي أذراج السلم الاجتماعي على مستوى واحد من القاعدة إلى القمة. حتى يقال إن كان من شيء يتفق عليه اللبنانيين، مواطنين وسياسيين، فهو الإجماع على التصحر.

وهذا العلم شاهداً بالمعين المجردة سرعة ذوبان الثلوج ذات الدلالات الخطيرة شسبة إلى مخزون المياه وسلامة ما تبقى من الدورة الطبيعية وإخصاب المحصول الزراعي.

فالثلوج التي كانت تكل جبال لبنان، ومنها استمد اسم الكتفاني القديم، ذابت هذه السنة في سرعة مذهلة. ما يعني أن الينابيع ستجف بمعدل ٤٠ في المئة والآبار الارتوازية ستكون أقل احتواء للمياه المطلوبة للري. فالتجف عندما يترب بسرعة، إذ يؤدي إلى رفع الحرارة في صورة أسرع، تتدفق مياهه نحو البحر بقوة تخفف من امتصاص التربة لها. ما يجعل بالتالي في يتأخر ميكن لواءم الفاكهة فيضربها لضرابات المناخ المتغير والأوبئة الزراعية. خلال أسبوعين بين أولر شباط (فبراير) وأوائل آذار (مارس)، وعلى أثر هبوب رياح جنوبية شرقية وارتفاع ملحوظ في سخونة الهواء، وعلى ارتفاع ١٦٥٠ متراً عن سطح البحر، في منطقة القلق، تبذرت الثلوج عن ارتفاع ١٨٠٠ متراً وانخفضت في شكل متعرج على التعم.

ولمساعد أصحاب مزارع التفاح إلى الشرق والشمال من بلدة تورتون، مركز المنطقة، أنهم لم يجرؤوا ثلجاً أقل من هذا الموسم في ذاكرتهم الحية. ولا عرفوا شتاءً أقصر من هذا الشتاء. بالطبع ثمة محاولات متوازية أو متفاوتة على الصعيدين الرسمي والخاص لتطويق التصحر. هناك المدافعون عن البيئة وعلى رأسهم «فرين بيس» وفؤاد حمدان من جهة، والمشروع الأخضر مع وزارة الزراعة من جهة أخرى.

إلا أن غياب سياسة بيئية متسقة تشمل حملات التوعية والتوجيه بقدر ما تحتوي مشاريع تخرج وتنظيم مني، ذلك الغياب الواضح على الأرض لا يستطيع أحد أن ينكر فاعليته في تسريع عملية التصحر وتكديس التقارير البيئية للخصخصة التي رجحت زيادة في درجة الحرارة وانخفاضاً في مستويات سقوط الأمطار بنسبة تراوح بين ١٠ و٤٠ في المئة على امتداد حوض المتوسط خلال الحقبة الزمنية المقبلة.



الكلمات المتقاطعة

١- أغنية لعبد الحليم حافظ
٢- متشابهة - البحر
٣- بابل
٤- كلمة موسيقية لبنانية
٥- كلمة موسيقية لبنانية
٦- مقاييس أركسي - نسبة
٧- إلى دولة عربية
٨- ترتيف - مشاهير
٩- شخصية إسطورية للفرس
١٠- في بيروت الإكسبريس
١١- زائد وكبر - نقاش
١٢- زائد وكبر - نقاش
١٣- زائد وكبر - نقاش
١٤- زائد وكبر - نقاش
١٥- زائد وكبر - نقاش
١٦- زائد وكبر - نقاش
١٧- زائد وكبر - نقاش
١٨- زائد وكبر - نقاش
١٩- زائد وكبر - نقاش
٢٠- زائد وكبر - نقاش

١- أغنية لعبد الحليم حافظ
٢- متشابهة - البحر
٣- بابل
٤- كلمة موسيقية لبنانية
٥- كلمة موسيقية لبنانية
٦- مقاييس أركسي - نسبة
٧- إلى دولة عربية
٨- ترتيف - مشاهير
٩- شخصية إسطورية للفرس
١٠- في بيروت الإكسبريس
١١- زائد وكبر - نقاش
١٢- زائد وكبر - نقاش
١٣- زائد وكبر - نقاش
١٤- زائد وكبر - نقاش
١٥- زائد وكبر - نقاش
١٦- زائد وكبر - نقاش
١٧- زائد وكبر - نقاش
١٨- زائد وكبر - نقاش
١٩- زائد وكبر - نقاش
٢٠- زائد وكبر - نقاش

١- أغنية لعبد الحليم حافظ
٢- متشابهة - البحر
٣- بابل
٤- كلمة موسيقية لبنانية
٥- كلمة موسيقية لبنانية
٦- مقاييس أركسي - نسبة
٧- إلى دولة عربية
٨- ترتيف - مشاهير
٩- شخصية إسطورية للفرس
١٠- في بيروت الإكسبريس
١١- زائد وكبر - نقاش
١٢- زائد وكبر - نقاش
١٣- زائد وكبر - نقاش
١٤- زائد وكبر - نقاش
١٥- زائد وكبر - نقاش
١٦- زائد وكبر - نقاش
١٧- زائد وكبر - نقاش
١٨- زائد وكبر - نقاش
١٩- زائد وكبر - نقاش
٢٠- زائد وكبر - نقاش

١- أغنية لعبد الحليم حافظ
٢- متشابهة - البحر
٣- بابل
٤- كلمة موسيقية لبنانية
٥- كلمة موسيقية لبنانية
٦- مقاييس أركسي - نسبة
٧- إلى دولة عربية
٨- ترتيف - مشاهير
٩- شخصية إسطورية للفرس
١٠- في بيروت الإكسبريس
١١- زائد وكبر - نقاش
١٢- زائد وكبر - نقاش
١٣- زائد وكبر - نقاش
١٤- زائد وكبر - نقاش
١٥- زائد وكبر - نقاش
١٦- زائد وكبر - نقاش
١٧- زائد وكبر - نقاش
١٨- زائد وكبر - نقاش
١٩- زائد وكبر - نقاش
٢٠- زائد وكبر - نقاش

١- أغنية لعبد الحليم حافظ
٢- متشابهة - البحر
٣- بابل
٤- كلمة موسيقية لبنانية
٥- كلمة موسيقية لبنانية
٦- مقاييس أركسي - نسبة
٧- إلى دولة عربية
٨- ترتيف - مشاهير
٩- شخصية إسطورية للفرس
١٠- في بيروت الإكسبريس
١١- زائد وكبر - نقاش
١٢- زائد وكبر - نقاش
١٣- زائد وكبر - نقاش
١٤- زائد وكبر - نقاش
١٥- زائد وكبر - نقاش
١٦- زائد وكبر - نقاش
١٧- زائد وكبر - نقاش
١٨- زائد وكبر - نقاش
١٩- زائد وكبر - نقاش
٢٠- زائد وكبر - نقاش

٤٠٠٠ غينير كليب، ٥٠٠٠ رياضة، ٦٠٠٠ نقطة عالحد، ٧٠٠٠ سماع فضاء، ٧٠٠٠ كيف ولبش، ٨٠٠٠ نهاركم سعيد، ١٠٠٠٠ برنامج طبع، ١١٠٠٠٠ للفرينتان، ١٢٠٠٠٠ باب الحظ، ١٤٠٠٠٠ تيلي أوتس، ١٤٠٠٠٠ كيف ولبش، ١٥٠٠٠٠ صار وقت للبوب، ١٦٠٠٠٠ مونيال ١٧٠٠٠٠، ١٨٠٠٠٠ الحبيب الكبير، ١٩٠٠٠٠ الأخبار، ٢٠٠٠٠٠ الفنون، ٢١٠٠٠٠ طابئين القرب، ٢٢٠٠٠٠ تيلي سبورس، ٢٣٠٠٠٠ مسرحية مطرة نقشة، ٢٤٠٠٠٠ نهاركم سعيد.

٥٠٠٠ Ducktales، ٥٠٠٠ Bonkers، ٦٠٠٠ عالم الصيحات، ١١٠٠٠ مسلسل عربي «عشق السنين»، ١٢٠٠٠ مسلسل مكسيكي «كاستاندرا»، ١٣٠٠٠ مسلسل عربي «أبو عبيدة بن الجراح»، ١٤٠٠٠ Gunamie Bears، ١٥٠٠٠ Bonkers، ١٦٠٠٠ Winnie The Pooh، ١٧٠٠٠ Ducktales، ١٨٠٠٠ Where On Earth، ١٩٠٠٠ Gillette، ٢٠٠٠٠ مسلسل عربي «بعد الرخيل»، ٢١٠٠٠ مسلسل بوليسي، ٢٢٠٠٠ capulco Hear، ٢٣٠٠٠ Kick Off، ٢٤٠٠٠ Telefun، ٢٥٠٠٠ Kick Off، ٢٦٠٠٠ Telefun، ٢٧٠٠٠ Kick Off، ٢٨٠٠٠ Telefun، ٢٩٠٠٠ Kick Off، ٣٠٠٠٠ Telefun.

١٠٠٠٠ الأخبار، ١٠٠٠٠٠ الحوار الصعب، ١١٠٠٠٠ العالم اليوم (برنامج إخباري)، ١٢٠٠٠٠ رحلات، ١٣٠٠٠٠ الأخبار، ١٤٠٠٠٠ مراسل، ١٥٠٠٠٠ الأخبار، ١٦٠٠٠٠ الحوار الصعب، ١٧٠٠٠٠ الأخبار، ١٨٠٠٠٠ برنامج سيارات، ١٩٠٠٠٠ برنامج سيارات، ٢٠٠٠٠٠ برنامج سيارات، ٢١٠٠٠٠ برنامج سيارات، ٢٢٠٠٠٠ برنامج سيارات، ٢٣٠٠٠٠ برنامج سيارات، ٢٤٠٠٠٠ برنامج سيارات، ٢٥٠٠٠٠ برنامج سيارات، ٢٦٠٠٠٠ برنامج سيارات، ٢٧٠٠٠٠ برنامج سيارات، ٢٨٠٠٠٠ برنامج سيارات، ٢٩٠٠٠٠ برنامج سيارات، ٣٠٠٠٠٠ برنامج سيارات.

١٠٠٠٠ الأخبار، ١٠٠٠٠٠ الحوار الصعب، ١١٠٠٠٠ العالم اليوم (برنامج إخباري)، ١٢٠٠٠٠ رحلات، ١٣٠٠٠٠ الأخبار، ١٤٠٠٠٠ مراسل، ١٥٠٠٠٠ الأخبار، ١٦٠٠٠٠ الحوار الصعب، ١٧٠٠٠٠ الأخبار، ١٨٠٠٠٠ برنامج سيارات، ١٩٠٠٠٠ برنامج سيارات، ٢٠٠٠٠٠ برنامج سيارات، ٢١٠٠٠٠ برنامج سيارات، ٢٢٠٠٠٠ برنامج سيارات، ٢٣٠٠٠٠ برنامج سيارات، ٢٤٠٠٠٠ برنامج سيارات، ٢٥٠٠٠٠ برنامج سيارات، ٢٦٠٠٠٠ برنامج سيارات، ٢٧٠٠٠٠ برنامج سيارات، ٢٨٠٠٠٠ برنامج سيارات، ٢٩٠٠٠٠ برنامج سيارات، ٣٠٠٠٠٠ برنامج سيارات.

١٠٠٠٠ الأخبار، ١٠٠٠٠٠ الحوار الصعب، ١١٠٠٠٠ العالم اليوم (برنامج إخباري)، ١٢٠٠٠٠ رحلات، ١٣٠٠٠٠ الأخبار، ١٤٠٠٠٠ مراسل، ١٥٠٠٠٠ الأخبار، ١٦٠٠٠٠ الحوار الصعب، ١٧٠٠٠٠ الأخبار، ١٨٠٠٠٠ برنامج سيارات، ١٩٠٠٠٠ برنامج سيارات، ٢٠٠٠٠٠ برنامج سيارات، ٢١٠٠٠٠ برنامج سيارات، ٢٢٠٠٠٠ برنامج سيارات، ٢٣٠٠٠٠ برنامج سيارات، ٢٤٠٠٠٠ برنامج سيارات، ٢٥٠٠٠٠ برنامج سيارات، ٢٦٠٠٠٠ برنامج سيارات، ٢٧٠٠٠٠ برنامج سيارات، ٢٨٠٠٠٠ برنامج سيارات، ٢٩٠٠٠٠ برنامج سيارات، ٣٠٠٠٠٠ برنامج سيارات.

١٠٠٠٠ الأخبار، ١٠٠٠٠٠ الحوار الصعب، ١١٠٠٠٠ العالم اليوم (برنامج إخباري)، ١٢٠٠٠٠ رحلات، ١٣٠٠٠٠ الأخبار، ١٤٠٠٠٠ مراسل، ١٥٠٠٠٠ الأخبار، ١٦٠٠٠٠ الحوار الصعب، ١٧٠٠٠٠ الأخبار، ١٨٠٠٠٠ برنامج سيارات، ١٩٠٠٠٠ برنامج سيارات، ٢٠٠٠٠٠ برنامج سيارات، ٢١٠٠٠٠ برنامج سيارات، ٢٢٠٠٠٠ برنامج سيارات، ٢٣٠٠٠٠ برنامج سيارات، ٢٤٠٠٠٠ برنامج سيارات، ٢٥٠٠٠٠ برنامج سيارات، ٢٦٠٠٠٠ برنامج سيارات، ٢٧٠٠٠٠ برنامج سيارات، ٢٨٠٠٠٠ برنامج سيارات، ٢٩٠٠٠٠ برنامج سيارات، ٣٠٠٠٠٠ برنامج سيارات.

١٠٠٠٠ الأخبار، ١٠٠٠٠٠ الحوار الصعب، ١١٠٠٠٠ العالم اليوم (برنامج إخباري)، ١٢٠٠٠٠ رحلات، ١٣٠٠٠٠ الأخبار، ١٤٠٠٠٠ مراسل، ١٥٠٠٠٠ الأخبار، ١٦٠٠٠٠ الحوار الصعب، ١٧٠٠٠٠ الأخبار، ١٨٠٠٠٠ برنامج سيارات، ١٩٠٠٠٠ برنامج سيارات، ٢٠٠٠٠٠ برنامج سيارات، ٢١٠٠٠٠ برنامج سيارات، ٢٢٠٠٠٠ برنامج سيارات، ٢٣٠٠٠٠ برنامج سيارات، ٢٤٠٠٠٠ برنامج سيارات، ٢٥٠٠٠٠ برنامج سيارات، ٢٦٠٠٠٠ برنامج سيارات، ٢٧٠٠٠٠ برنامج سيارات، ٢٨٠٠٠٠ برنامج سيارات، ٢٩٠٠٠٠ برنامج سيارات، ٣٠٠٠٠٠ برنامج سيارات.

١٠٠٠٠ الأخبار، ١٠٠٠٠٠ الحوار الصعب، ١١٠٠٠٠ العالم اليوم (برنامج إخباري)، ١٢٠٠٠٠ رحلات، ١٣٠٠٠٠ الأخبار، ١٤٠٠٠٠ مراسل، ١٥٠٠٠٠ الأخبار، ١٦٠٠٠٠ الحوار الصعب، ١٧٠٠٠٠ الأخبار، ١٨٠٠٠٠ برنامج سيارات، ١٩٠٠٠٠ برنامج سيارات، ٢٠٠٠٠٠ برنامج سيارات، ٢١٠٠٠٠ برنامج سيارات، ٢٢٠٠٠٠ برنامج سيارات، ٢٣٠٠٠٠ برنامج سيارات، ٢٤٠٠٠٠ برنامج سيارات، ٢٥٠٠٠٠ برنامج سيارات، ٢٦٠٠٠٠ برنامج سيارات، ٢٧٠٠٠٠ برنامج سيارات، ٢٨٠٠٠٠ برنامج سيارات، ٢٩٠٠٠٠ برنامج سيارات، ٣٠٠٠٠٠ برنامج سيارات.

١٠٠٠٠ الأخبار، ١٠٠٠٠٠ الحوار الصعب، ١١٠٠٠٠ العالم اليوم (برنامج إخباري)، ١٢٠٠٠٠ رحلات، ١٣٠٠٠٠ الأخبار، ١٤٠٠٠٠ مراسل، ١٥٠٠٠٠ الأخبار، ١٦٠٠٠٠ الحوار الصعب، ١٧٠٠٠٠ الأخبار، ١٨٠٠٠٠ برنامج سيارات، ١٩٠٠٠٠ برنامج سيارات، ٢٠٠٠٠٠ برنامج سيارات، ٢١٠٠٠٠ برنامج سيارات، ٢٢٠٠٠٠ برنامج سيارات، ٢٣٠٠٠٠ برنامج سيارات، ٢٤٠٠٠٠ برنامج سيارات، ٢٥٠٠٠٠ برنامج سيارات، ٢٦٠٠٠٠ برنامج سيارات، ٢٧٠٠٠٠ برنامج سيارات، ٢٨٠٠٠٠ برنامج سيارات، ٢٩٠٠٠٠ برنامج سيارات، ٣٠٠٠٠٠ برنامج سيارات.

١٠٠٠٠ الأخبار، ١٠٠٠٠٠ الحوار الصعب، ١١٠٠٠٠ العالم اليوم (برنامج إخباري)، ١٢٠٠٠٠ رحلات، ١٣٠٠٠٠ الأخبار، ١٤٠٠٠٠ مراسل، ١٥٠٠٠٠ الأخبار، ١٦٠٠٠٠ الحوار الصعب، ١٧٠٠٠٠ الأخبار، ١٨٠٠٠٠ برنامج سيارات، ١٩٠٠٠٠ برنامج سيارات، ٢٠٠٠٠٠ برنامج سيارات، ٢١٠٠٠٠ برنامج سيارات، ٢٢٠٠٠٠ برنامج سيارات، ٢٣٠٠٠٠ برنامج سيارات، ٢٤٠٠٠٠ برنامج سيارات، ٢٥٠٠٠٠ برنامج سيارات، ٢٦٠٠٠٠ برنامج سيارات، ٢٧٠٠٠٠ برنامج سيارات، ٢٨٠٠٠٠ برنامج سيارات، ٢٩٠٠٠٠ برنامج سيارات، ٣٠٠٠٠٠ برنامج سيارات.

١٠٠٠٠ الأخبار، ١٠٠٠٠٠ الحوار الصعب، ١١٠٠٠٠ العالم اليوم (برنامج إخباري)، ١٢٠٠٠٠ رحلات، ١٣٠٠٠٠ الأخبار، ١٤٠٠٠٠ مراسل، ١٥٠٠٠٠ الأخبار، ١٦٠٠٠٠ الحوار الصعب، ١٧٠٠٠٠ الأخبار، ١٨٠٠٠٠ برنامج سيارات، ١٩٠٠٠٠ برنامج سيارات، ٢٠٠٠٠٠ برنامج سيارات، ٢١٠٠٠٠ برنامج سيارات، ٢٢٠٠٠٠ برنامج سيارات، ٢٣٠٠٠٠ برنامج سيارات، ٢٤٠٠٠٠ برنامج سيارات، ٢٥٠٠٠٠ برنامج سيارات، ٢٦٠٠٠٠ برنامج سيارات، ٢٧٠٠٠٠ برنامج سيارات، ٢٨٠٠٠٠ برنامج سيارات، ٢٩٠٠٠٠ برنامج سيارات، ٣٠٠٠٠٠ برنامج سيارات.

١٠٠٠٠ الأخبار، ١٠٠٠٠٠ الحوار الصعب، ١١٠٠٠٠ العالم اليوم (برنامج إخباري)، ١٢٠٠٠٠ رحلات، ١٣٠٠٠٠ الأخبار، ١٤٠٠٠٠ مراسل، ١٥٠٠٠٠ الأخبار، ١٦٠٠٠٠ الحوار الصعب، ١٧٠٠٠٠ الأخبار، ١٨٠٠٠٠ برنامج سيارات، ١٩٠٠٠٠ برنامج سيارات، ٢٠٠٠٠٠ برنامج سيارات، ٢١٠٠٠٠ برنامج سيارات، ٢٢٠٠٠٠ برنامج سيارات، ٢٣٠٠٠٠ برنامج سيارات، ٢٤٠٠٠٠ برنامج سيارات، ٢٥٠٠٠٠ برنامج سيارات، ٢٦٠٠٠٠ برنامج سيارات، ٢٧٠٠٠٠ برنامج سيارات، ٢٨٠٠٠٠ برنامج سيارات، ٢٩٠٠٠٠ برنامج سيارات، ٣٠٠٠٠٠ برنامج سيارات.

١٠٠٠٠ الأخبار، ١٠٠٠٠٠ الحوار الصعب، ١١٠٠٠٠ العالم اليوم (برنامج إخباري)، ١٢٠٠٠٠ رحلات، ١٣٠٠٠٠ الأخبار، ١٤٠٠٠٠ مراسل، ١٥٠٠٠٠ الأخبار، ١٦٠٠٠٠ الحوار الصعب، ١٧٠٠٠٠ الأخبار، ١٨٠٠٠٠ برنامج سيارات، ١٩٠٠٠٠ برنامج سيارات، ٢٠٠٠٠٠ برنامج سيارات، ٢١٠٠٠٠ برنامج سيارات، ٢٢٠٠٠٠ برنامج سيارات، ٢٣٠٠٠٠ برنامج سيارات، ٢٤٠٠٠٠ برنامج سيارات، ٢٥٠٠٠٠ برنامج سيارات، ٢٦٠٠٠٠ برنامج سيارات، ٢٧٠٠٠٠ برنامج سيارات، ٢٨٠٠٠٠ برنامج سيارات، ٢٩٠٠٠٠ برنامج سيارات، ٣٠٠٠٠٠ برنامج سيارات.

١٠٠٠٠ الأخبار، ١٠٠٠٠٠ الحوار الصعب، ١١٠٠٠٠ العالم اليوم (برنامج إخباري)، ١٢٠٠٠٠ رحلات، ١٣٠٠٠٠ الأخبار، ١٤٠٠٠٠ مراسل، ١٥٠٠٠٠ الأخبار، ١٦٠٠٠٠ الحوار الصعب، ١٧٠٠٠٠ الأخبار، ١٨٠٠٠٠ برنامج سيارات، ١٩٠٠٠٠ برنامج سيارات، ٢٠٠٠٠٠ برنامج سيارات، ٢١٠٠٠٠ برنامج سيارات، ٢٢٠٠٠٠ برنامج سيارات، ٢٣٠٠٠٠ برنامج سيارات، ٢٤٠٠٠٠ برنامج سيارات، ٢٥٠٠٠٠ برنامج سيارات، ٢٦٠٠٠٠ برنامج سيارات، ٢٧٠٠٠٠ برنامج سيارات، ٢٨٠٠٠٠ برنامج سيارات، ٢٩٠٠٠٠ برنامج سيارات، ٣٠٠٠٠٠ برنامج سيارات.

١٠٠٠٠ الأخبار، ١٠٠٠٠٠ الحوار الصعب، ١١٠٠٠٠ العالم اليوم (برنامج إخباري)، ١٢٠٠٠٠ رحلات، ١٣٠٠٠٠ الأخبار، ١٤٠٠٠٠ مراسل، ١٥٠٠٠٠ الأخبار، ١٦٠٠٠٠ الحوار الصعب، ١٧٠٠٠٠ الأخبار، ١٨٠٠٠٠ برنامج سيارات، ١٩٠٠٠٠ برنامج سيارات، ٢٠٠٠٠٠ برنامج سيارات، ٢١٠٠٠٠ برنامج سيارات، ٢٢٠٠٠٠ برنامج سيارات، ٢٣٠٠٠٠ برنامج سيارات، ٢٤٠٠٠٠ برنامج سيارات، ٢٥٠٠٠٠ برنامج سيارات، ٢٦٠٠٠٠ برنامج سيارات، ٢٧٠٠٠٠ برنامج سيارات، ٢٨٠٠٠٠ برنامج سيارات، ٢٩٠٠٠٠ برنامج سيارات، ٣٠٠٠٠٠ برنامج سيارات.

١٠٠٠٠ الأخبار، ١٠٠٠٠٠ الحوار الصعب، ١١٠٠٠٠ العالم اليوم (برنامج إخباري)، ١٢٠٠٠٠ رحلات، ١٣٠٠٠٠ الأخبار، ١٤٠٠٠٠ مراسل، ١٥٠٠٠٠ الأخبار، ١٦٠٠٠٠ الحوار الصعب، ١٧٠٠٠٠ الأخبار، ١٨٠٠٠٠ برنامج سيارات، ١٩٠٠٠٠ برنامج سيارات، ٢٠٠٠٠٠ برنامج سيارات، ٢١٠٠٠٠ برنامج سيارات، ٢٢٠٠٠٠ برنامج سيارات، ٢٣٠٠٠٠ برنامج سيارات، ٢٤٠٠٠٠ برنامج سيارات، ٢٥٠٠٠٠ برنامج سيارات، ٢٦٠٠٠٠ برنامج سيارات، ٢٧٠٠٠٠ برنامج سيارات، ٢٨٠٠٠٠ برنامج سيارات، ٢٩٠٠٠٠ برنامج سيارات، ٣٠٠٠٠٠ برنامج سيارات.

١٠٠٠٠ الأخبار، ١٠٠٠٠٠ الحوار الصعب، ١١٠٠٠٠ العالم اليوم (برنامج إخباري)، ١٢٠٠٠٠ رحلات، ١٣٠٠٠٠ الأخبار، ١٤٠٠٠٠ مراسل، ١٥٠٠٠٠ الأخبار، ١٦٠٠٠٠ الحوار الصعب، ١٧٠٠٠٠ الأخبار، ١٨٠٠٠٠ برنامج سيارات، ١٩٠٠٠٠ برنامج سيارات، ٢٠٠٠٠٠ برنامج سيارات، ٢١٠٠٠٠ برنامج سيارات، ٢٢٠٠٠٠ برنامج سيارات، ٢٣٠٠٠٠ برنامج سيارات، ٢٤٠٠٠٠ برنامج سيارات، ٢٥٠٠٠٠ برنامج سيارات، ٢٦٠٠٠٠ برنامج سيارات، ٢٧٠٠٠٠ برنامج سيارات، ٢٨٠٠٠٠ برنامج سيارات، ٢٩٠٠٠٠ برنامج سيارات، ٣٠٠٠٠٠ برنامج سيارات.

١٠٠٠٠ الأخبار، ١٠٠٠٠٠ الحوار الصعب، ١١٠٠٠٠ العالم اليوم (برنامج إخباري)، ١٢٠٠٠٠ رحلات، ١٣٠٠٠٠ الأخبار، ١٤٠٠٠٠ مراسل، ١٥٠٠٠٠ الأخبار، ١٦٠٠٠٠ الحوار الصعب، ١٧٠٠٠٠ الأخبار، ١٨٠٠٠٠ برنامج سيارات، ١٩٠٠٠٠ برنامج سيارات، ٢٠٠٠٠٠ برنامج سيارات، ٢١٠٠٠٠ برنامج سيارات، ٢٢٠٠٠٠ برنامج سيارات، ٢٣٠٠٠٠ برنامج سيارات، ٢٤٠٠٠٠ برنامج سيارات، ٢٥٠٠٠٠ برنامج سيارات، ٢٦٠٠٠٠ برنامج سيارات، ٢٧٠٠٠٠ برنامج سيارات، ٢٨٠٠٠٠ برنامج سيارات، ٢٩٠٠٠٠ برنامج سيارات، ٣٠٠٠٠٠ برنامج سيارات.

١٠٠٠٠ الأخبار، ١٠٠٠٠٠ الحوار الصعب، ١١٠٠٠٠ العالم اليوم (برنامج إخباري)، ١٢٠٠٠٠ رحلات، ١٣٠٠٠٠ الأخبار، ١٤٠٠٠٠ مراسل، ١٥٠٠٠٠ الأخبار، ١٦٠٠٠٠ الحوار الصعب، ١٧٠٠٠٠ الأخبار، ١٨٠٠٠٠ برنامج سيارات، ١٩٠٠٠٠ برنامج سيارات، ٢٠٠٠٠٠ برنامج سيارات، ٢١٠٠٠٠ برنامج سيارات، ٢٢٠٠٠٠ برنامج سيارات، ٢٣٠٠٠٠ برنامج سيارات، ٢٤٠٠٠٠ برنامج سيارات، ٢٥٠٠٠٠ برنامج سيارات، ٢٦٠٠٠٠ برنامج سيارات، ٢٧٠٠٠٠ برنامج سيارات، ٢٨٠٠٠٠ برنامج سيارات، ٢٩٠٠٠٠ برنامج سيارات، ٣٠٠٠٠٠ برنامج سيارات.

١٠٠٠٠ الأخبار، ١٠٠٠٠٠ الحوار الصعب، ١١٠٠٠٠ العالم اليوم (برنامج إخباري)، ١٢٠٠٠٠ رحلات، ١٣٠٠٠٠ الأخبار، ١٤٠٠٠٠ مراسل، ١٥٠٠٠٠ الأخبار، ١٦٠٠٠٠ الحوار الصعب، ١٧٠٠٠٠ الأخبار، ١٨٠٠٠٠ برنامج سيارات، ١٩٠٠٠٠ برنامج سيارات، ٢٠٠٠٠٠ برنامج سيارات، ٢١٠٠٠٠ برنامج سيارات، ٢٢٠٠٠٠ برنامج سيارات، ٢٣٠٠٠٠ برنامج سيارات، ٢٤٠٠٠٠ برنامج سيارات، ٢٥٠٠٠٠ برنامج سيارات، ٢٦٠٠٠٠ برنامج سيارات، ٢٧٠٠٠٠ برنامج سيارات، ٢٨٠٠٠٠ برنامج سيارات، ٢٩٠٠٠٠ برنامج سيارات، ٣٠٠٠٠٠ برنامج سيارات.

١٠٠٠٠ الأخبار، ١٠٠٠٠٠ الحوار الصعب، ١١٠٠٠٠ العالم اليوم (برنامج إخباري)، ١٢٠٠٠٠ رحلات، ١٣٠٠٠٠ الأخبار، ١٤٠٠٠٠ مراسل، ١٥٠٠٠٠ الأخبار، ١٦٠٠٠٠ الحوار الصعب، ١٧٠٠٠٠ الأخبار، ١٨٠٠٠٠ برنامج سيارات، ١٩٠٠٠٠ برنامج سيارات، ٢٠٠٠٠٠ برنامج سيارات، ٢١٠٠٠٠ برنامج سيارات، ٢٢٠٠٠٠ برنامج سيارات، ٢٣٠٠٠٠ برنامج سيارات، ٢٤٠٠٠٠ برنامج سيارات، ٢٥٠٠٠٠ برنامج سيارات، ٢٦٠٠٠٠ برنامج سيارات، ٢٧٠٠٠٠ برنامج سيارات، ٢٨٠٠٠٠ برنامج سيارات، ٢٩٠٠٠٠ برنامج سيارات، ٣٠٠٠٠٠ برنامج سيارات.

١٠٠٠٠ الأخبار، ١٠٠٠٠

البطولات الحلية الأوروبية في كرة القدم

مهرجان أهداف في مباراة اتلتيكو مدريد وسلمنقة



مخبر، لثبوت، غلاسكو، بون، باريس - ١ ف ب - تل كم الأهداف، الأربعة التي سجلها الدولي الإسباني كريستيان فييري فريقه اتلتيكو مدريد فخرس أمام مضيفة سلمنقة ٥/٤ في افتتاح المرحلة الثلاثين من الدوري الإسباني لكرة القدم. سجل فييري أهداف اتلتيكو في الدقائق ٩ والـ ١٥ والـ ٨٢ من ركلة جزاء والـ ٨٣، حين سجل للمضيف الروماني جورج بوبيسكو (١٥) وسيفلياني (٣٠) وادواردو ونسو (٩٠). وتجدد رصيد اتلتيكو السابع عند ٤٦ نقطة، بينما انقلبت سلمنقة الوافد الجديد إلى الدرجة الأولى من المركز السابع عشر إلى الخامس عشر مؤقتاً برصيد ٣٤ نقطة.

بطولة البرتغال
تغلب ٢/٠ صفر في افتتاح المرحلة السادسة والعشرين من بطولة البرتغال لكرة القدم. وسجل البرازيليان أسيس (١٣) وديميلسون (٧٥) الهدفين. وسحق بوالفيسستا ضيفه بيلينسيوس بأربعة أهداف نظيفة. تتأهب على تسجيلها الثاني أويو (١٥) ولويس كارلوس (٢٨) والروماني تيموفتي (٥٣) وجاكار (٦٥). وتعايد أكاديميكا مع ليتشيا ١/١. سجل لالول لافورا (٣٠) والثاني سريغو (٥٥).

بطولة اسكتلندا
في سلتيك متصدرا للدوري الاسكتلندي لكرة القدم بفارق نقطتين عن هارتس وخمس نقاط عن رينجرز حامل اللقب. وفي المرحلة التاسعة والعشرين فاز سلتيك على مضيفه ابردين بهدف سجله كريغ بيرلي في الدقيقة ٤٥ من ركلة جزاء. وفازت على مضيفه دندي رونايت بهدف لجيم هاميلتون الذي رفع رصيده إلى ١٥ هدفا. أما رينجرز فأسفلت من الخسارة أمام سانت جونستون الذي افتتح التسجيل في الدقيقة ١٥ بواسطة آلن كيرنانغان. وقد رد حامل اللقب مرتين بعد ذلك.

صراع بلواني على الكرة بين ديجر برينز لاعب لوسترا (الي اليسار) وهيربرت ويجر لاعب غراس في الدوري النمساوي (رويتز)
بواسطة الإيطالي ماركو نيخري (٢٦) الذي سجل هدفاً في هذا الموسم أثر تمريرة من النمساوي البرازيل لادروب وبواسطة السويدي يوناش ثيرن (٥٦) من ركنية نفذها الألماني يورج البرنس. وتغلب أيضا كيلمارنوك الرابع على دنفرملين ٣/٠ صفر. وهيربريان على مترويل ١/٠ صفر.

بطولة ألمانيا
هزمت ثلاثة من الفرق الأربعة

دورة كي يسكاين لكرة المضرب

سامبراس وكوردا الى الدور الثالث

الاسباني اليكس كورتيتا على الأميركي جيم كويرير ٦-٧ (١١-١٣) و٣-٦، والبرازيلي غوستافو كويرير المصنف عاشر على الاسباني فرانسيسكو رويغ ٦-٣ و٦-٢ و٦-٧ (٣-٧). من جهة أخرى، أعلن الأميركي مايكل تشانغ المصنف تاسعا وحامل اللقب عام ٩٢ انسحابه من الدورة لعدم شغفه من إصابة في ركبته تعرض لها خلال دورة أديان ويلز الأسبوع الماضي. سيبدأ واحتاجت الأميركية مونكا سيليش المصنفة خاصة إلى ثلاث مجموعات للتغلب على الإسبانية ماريا انطونيا سانشيز لورنزو ٤-٦ و٦-٧ (٧-٢) و٦-٠ في مدة ساعتين. وكانت سيليش تخوض أول مباراة لها منذ مطلع العام الحالي بعد اجتماعها مع اللاعب قسرا بسبب مرض والدتها كسارولي الذي يعاني من مرض السرطان. وتنتشي سيليش في الدور الثالث الروسية الكرواتية الناشئة أيضا ميريانا لويشيتش (١٦ عاما) و٤-٦ و٦-٢. وفازت الأميركية ليدسا ديغوريوت المصنفة ثالثة على البلغارية بافلينا ستوبانوف ٢-٦ و٦-٠، والتشيكية يانا نوغوفنا المصنفة ثالثة على البولندية مادلينا غزيبوفسكا ١-٦ و٦-٠.

سلة أميركية: باركلي وعليوان يتألقان

حين سجل غاري بايتون ٣٠ نقطة ونجح في ٦ ستايليات و٥ تمريرات حاسمة لسياتل، وأضاف زميله في بايكر وديتليف شريميف ١٦ و١٤ نقطة على التوالي. وتغلب مينيسوتا تمبولفز على فانكوفر ١٠٢-٨٨. وسجل كيفن غارنيت ٢٢ نقطة وسام ميشيتل ١٨ وانطوني بيل ١٧ للفائز الذي حقق فوزه الثاني على التوالي بعد أربع هزائم متتالية. وسجل شريف عبد الرحيم ٣١ نقطة (رقم قياسي شخصي هذا الموسم) منها ٢٢ في الشوط الأول لخاسر. وقاد شون كيم فريقه كليفلاند كافالييرز إلى الفوز على توس انجلينس كليبرن ١٠٠-٧٩ بتسجيله ٢٧ نقطة وتجاوزه في ١٣ متابعة، في حين أضاف زميله سيدريك هنريسون ٢٠ نقطة. أما أفضل مسجل في صفوف الخاسر فكان الليجستواني زيدرونايس اليخوسكاس ١٩ نقطة وسوريس تايولر ١٧ نقطة.

مخيبة الاستهتار بدالاس مافريكس خصوصا ان الأخير تغلب على شيكاغو بولز الأسبوع الماضي. وتقدم هيوستن بفارق ١٧ نقطة في الربع الثاني قبل ان ينهي الشوط الأول ٥٧-٤٥. وافتتح الفريق الفائز الربع الثالث بتسجيله ١٣ نقطة مقابل ٥ فقط لخاسره ليتقدم ٧٠-٥٠. ثم ٨١-٦٤ قبل بداية الربع الأخير. وقصص دالاس العساير إلى ٦ نقاط (٩٤-٨٦) قبل نهاية المباراة بخلاف ديساق ١٣ ثابته لكن هيوستن سجل سلتين متتاليتين عن طريق عليوان وصاريو أيلي ليحسم المباراة في مصلحته. يذكر ان هيوستن فاز في مباراته التسع الأخيرة على التوالي ضد مافريكس.

وأضاف مات مالوني وكلايد دريكس ١٩ و١٨ نقطة على التوالي للفائز. أما أفضل مسجل في صفوف الخاسر فكان مايكل فينلي (٢٦ نقطة) وشون برانلي (٢٣ نقطة و٩ متابعات). وقال باركلي: «نلعب بشكل جيد في الأوتة الأخيرة، وأمل ان نستمر على هذا المنوال، خصوصا أننا سنخوض مباراتنا المقبلة خارج أرضنا». وأضاف: «علينا ان نمدد دفاعنا الذي نال طفاقتين صفرأوين مما ساعد الضيف على إضافة هدف الفوز غير سميتر نسف (٦٧).

(٥٤)
تجدر الإشارة إلى أن بيليفيلد الذي يلعب له الإيرانيان التوليان باقري ودائي يحتل المركز الأخير. وفي مباراة رابعة، فاز هانزا روستوك على دويسبورغ بهدفين سجلهما مايك (٢٩) وبامبش (٨٧) مقابل هدف واحد للتوغولي بشيرو سالي.

كاس فرنسا
فاز باريس سان جرمان على موناكو ١/٠ صفر على ملعب بارك دي برانس في باريس أمام ١٩١٣٧ متفرجا. وبلغ الدور نصف النهائي من مسابقة كاس فرنسا لكرة القدم.

سجل فرانك دوما هدف المباراة في مرمى فريقه موناكو في الدقيقة ٧٧. وانفذ التشيعة سان جرمان ولو موقعا بانتظار ما سيفعله في نصف نهائي كاس فرنسا في ١١ نيسان ونهائي كاس المحترفين ضد بورنو في ٤ منه. بعد خروجه من دائرة المنافسة على بطولة الدوري.

وسبق لسان جرمان ان احرز كاس المحترفين وكاس فرنسا عام ١٩٩٥.

اما موناكو فبات متفرغا لدوري أبطال الأندية الأوروبية بعدما بلغ دور الأربعة من هذه المسابقة على حساب مانشستر يونايتد الإنجليزي الأربعة. أما موناكو فبات متفرغا لدوري أبطال الأندية الأوروبية بعدما بلغ دور الأربعة من هذه المسابقة على حساب مانشستر يونايتد الإنجليزي الأربعة. أما موناكو فبات متفرغا لدوري أبطال الأندية الأوروبية بعدما بلغ دور الأربعة من هذه المسابقة على حساب مانشستر يونايتد الإنجليزي الأربعة.

ديفيل كونكور ... فخامة مترفة وأداء متفوق.



DEVILLE CONCOURS



إتحت ماستر كارت أرفها



ديفيل كونكور ... فخامتها أشهر من أن تبرز وأدائها نعدى كل الترفعات حتى باتت صرور كلام الناس حول العالم. نظام نورث ستار معزز بمحرك جبار قوة ٢٠٠ حصان مزيجاً بأنظمة التحكم بالتماسك رشابلي تراك ما يخلي ترابطاً وطياً بين ثرة

شركة التوكيلات العالمية للسيارات المحدودة، الجليل، هاتف: ٢٨٨٠ ٣٦١، جده، هاتف: ٥٨٨٨ ٦٦٢، الخبر، هاتف: ٤١٨٤ ٨٦١، دمام، هاتف: ٢٤١٩ ٨٢٦، شركة الجيمع للسيارات، جدة، هاتف: ٥١١٩ ٦٦٠، الدمام، هاتف: ٤٤٤٤ ٨٥٩، الرياض، هاتف: ٤٩١ ٣٧٠٠، شركة عبد العظيم المحيسن للسيارات المحدودة، الرياض، هاتف: ٢٤٢٤ ٤٠٨، شركة عمر أبو بكر مالكيد المحدودة، جدة، هاتف: ٤٤٤٤ ٦٤٠، مؤسسة حمصر التجارية، جدة، ٥٠٢٧ ٦٧٢



لقبه الرابع على التمام
في سباق التسلق...
في سباق التسلق...
في سباق التسلق...



ديفيل في رالي رالي البرتغال

في رالي البرتغال

القيادة، على...
القيادة، على...
القيادة، على...

خدمة والتضامن الى الدماء

القطرين من اختراق صوفيه...
القطرين من اختراق صوفيه...
القطرين من اختراق صوفيه...

سقوط تونسية

تغير الفارق النسبي في الترتيب...
تغير الفارق النسبي في الترتيب...
تغير الفارق النسبي في الترتيب...

يطالبني قراء كثيرون وأصدقاء أن أترك تانيهاو وشأنه واكتفي بالكتابة الهائنة، وأريت اليوم أن أجمع بين الاثنين، من وحي رواية جورج أورويل «مزرعة الحيوان» فالألف أطلق على الحمار فيها اسم بنيامين، وإن كان تركه من دون كنية.

هذه الرواية الخرافية تعتبر من أشهر مؤلفات القرن، كتبها أورويل سنة ١٩٤٥ منتقداً النظام السوفييتي وتوتاليرته وخيانة ستالين للثورة. وتدور القصة حول حيوانات في مزرعة تدبر على أسنانها البشر المستغلين فتطردهم وتنشئ مجتمعاً الكل فيه متساوون. غير أن هذا المجتمع سرعان ما يتحول إلى ديكتاتورية أخرى يقودها الخنازير، ومن الواضح أن الخنزير - الميكاتور، الذي أطلق عليه أورويل اسم نابليون، هو ستالين، وأن الخنزير الطيب الذي ينتهي في المنفى، واسمه سنوبول، هو تروتسكي.

غير أنه إلى جانب هذين وغيرهما كان هناك الحمار بنيامين. وقد وصفه أورويل بأنه «أكبر الحيوانات سناً، لكنه أسوأها طبعاً». كان قليل الكلام، وعندما يتكلم فإن كلماته كانت تشاؤمية. وكان يقول أنه أعطى نخباً ليعيد الناب على أنه، لكنه كان يتحلى لو لم يكن هناك نخب أو ذباب. ويقول أورويل عنه في مكان آخر «أنه كان من بين جميع الحيوانات الوحيد الذي لا يضحك، وإذا سئل عن السبب أجاب أنه لم يجد شيئاً يضحك». وهناك إشارة أخرى له تقول «كان بنيامين قزاً كاني خنزير، لكنه لم يتعلم أبداً، لأنه لم يجد على حد قوله شيئاً يستحق القراءة».

ولن أصف بنيامين الحالي بأنه حمار أو خنزير أو أي حيوان آخر، تقديراً مني لها، ولكن أسجل ما قرأت الأسبوع الماضي في الصحافة (الاسرائيلية وصفاً وللانحياز الحكومي) بأنه يتألف من «قتوات» أو «قبضات»، يعني ما يعادل رجال عصابات المافيا. وخبراً يقول أنه لم يد رئيس دولة واحد رغبة في مشاركة اسرائيل الاحتفالات بمرور ٥٠ سنة على تأسيسها (أميركا ستريسل نائب الرئيس آل غور).

واترك «مزرعة الحيوان» والصف الاسرائيلية واختار ما قرأت في مواضيع أخرى كلاً ما يندرج على رئيس وزراء اسرائيل أكبر مما يطبق على الذين قيل فيهم، فربما وجد تانيهاو قولاً أكثر في الهند، حيث يحترمون البقر ولا استعرب أن قادة العالم يتجنبون لقاءه فهو ولد من لون أجدى الحواس الخمس. بلا ذوق.

غير أنني أرجح أنهم يتجنبونه لأنه يكتب، ونعرف ما قال عنه القادة العرب ووزيرة خارجية أميركا والوزراء الأوروبيين، فلا نعيد، وإنما أسجل أنه يحمل شهادة جامعية في المكتوبولوجيا، ولا أفهم لماذا اختار السياسة فهو لو عمل بائع سيارات مستعملة لقرر القفر.

شخصياً لا أصفه حتى لو أقسم أنه يكتب، وقد رأيته يغير مواقفه السياسية أكثر من مساحة زجاج السيارة، ويتنقل بين السبب والأسوأ فهو مزعج إلى درجة أن طله يرفض مرافقته، وقد ولد لثيماً وأصيب بنكسة عندما كبر. وإذا كان القارئ يكرهه متى فعله أن ينف في طابور.

ماذا أزيد؟ المشكلة أن الاسنان لا يستطيع أن يصف تانيهاو من فون استعمال أصبع يده، وهو لو صدرت طوابع بريدي عليها-صورة ليسبق الناس على الجانب الخطأ فيها.

اليوم يمارس تانيهاو مع الفلسطينيين سياسة حصار وتجويع، بالإضافة إلى الكتب المستمرة، وهو من نوع أن يطعن الفلسطينيين بسكين في ظهره، ثم يعقله بتهمة حمل سلاح ممنوع.

لا أقول للفلسطيني سوى أن يحذر من ركل تانيهاو في قلبه حتى لا يكسر قدمه. أما بالنسبة إلى شخصياً فإنني لا أتمنى الموت لتانيهاو أو أي إنسان آخر، حتى لو كان شامير أو شارون، ولكن اعترف بأنني لو قرأت اسم تانيهاو في صفحة الوفيات في «الأمم» أو «النيهار» فستسعد كثيراً، وربما أوزع شرياته.

جهد الخائن

مصرع ديانا لترويج حزام الأمان

الامان في المقعد الخلفي. وأضافت الصحيفة أن الحملة عبر الصحافة المختوبة والتلفزيون قد تضمنت صورة للأميرة تحصل عنقاً كبيراً. وحزام الامان كان من الممكن أن ينقذ الاميرة. ويرى مسؤولو هذا النادي العريق أن الحملة يمكن أن تساعد على خفض عدد القتلى في حوادث السيارات بنحو مئة قتيل واللف جريج سنويا في بريطانيا لو أن ركاب المقاعد الخلفية وضعوا حزام الامان.

لندن - أ ب - ذكرت صحيفة «صاندي تايمز» أمس أن نادي للسيارات الملكي (رويال أوتوموبيل كلوب) البريطاني ينوي أن يطلب من قصر بكتفهام أنشا إطلاق حملة إعلانات للترويج لحزام الامان يستخدم فيها الحادث الذي أودى بحياة الاميرة ديانا.

ويعتبر نادي السيارات تمرير رسالة مفادها أن اميرة ويلز كان من الممكن أن تنجو من الحادث في ٣١ آب (أغسطس) الماضي في باريس لو أنها وضعت حزام



□ من أبناء هاني موري وبيار كاردان (تحت) في أسبوع الوصية الباريسية. (ريكو)



هبة القواس تغني وتقود الاوركسترا الأوكرانية

لدى الجمهور اللباني المتعشش إلى اللون الغنائي الجديد ذي الطابع الأورالي.

وضع البرنامج أغنيات من تأليف بعض الشعراء من أصل أوكراني، شبي الحاج، هدى النعساني، طلال حيدر، حمزة عبود، محمد بن أحمد السويدي، بدر شاكر السياب، جورج جرداق وسواهم. ومعظم الأغنيات من تلحين المغنية نفسها وأنت أغنية من تلحين توفيق كبرياج وثلاث من قديم وليد علمية وأغانيها القديمة والجديدة وحلست أكثر من مرة إلى البيانو وتغني بصوتها الأورالي الرخيم. والحفلة رعاها رئيس الوزراء رفيق الحريري ومثلته شقيقته النائب بهية الحريري وحضر جمع كبير من أهل السياسة والفن والأعلام وجسدت الحفلة اللقاء الحي الذي تلتقي المغنية خلاله الجمهور. وكانت أغنياتها السابقة انتشرت عبر الشاشات الصغيرة وغير الأسطوانات وأقيمت ترحاباً

بيروت - «الحياة»

أكثر من ثلاثة آلاف شخص صفقوا للمغنية هبة القواس وللفرقة الأوركسترا السيمفونية الأوكرانية التي رافقتها عزفاً في حفلتها الغنائية التي أحييتها ليلة السبت الفائت في صالة «فوروم بيروت». وأنت المطربة والمؤلفة الموسيقية باقة من أغانيها القديمة والجديدة وحلست أكثر من مرة إلى البيانو وتغني بصوتها الأورالي الرخيم. والحفلة رعاها رئيس الوزراء رفيق الحريري ومثلته شقيقته النائب بهية الحريري وحضر جمع كبير من أهل السياسة والفن والأعلام وجسدت الحفلة اللقاء الحي الذي تلتقي المغنية خلاله الجمهور. وكانت أغنياتها السابقة انتشرت عبر الشاشات الصغيرة وغير الأسطوانات وأقيمت ترحاباً

مهرجان الفيلم الأفريقي يضم الصداقة والحب والمرأة

ملاكو - فيصل عبدالله

لكن حشرت التجربة الأفريقية في مهرجانات سينمائية دولية، فإن طموح مهرجان الأفريقي الثقافي في عاصمة الشمال الإيطالي، المشرف على تنظيم مهرجان الفيلم الأفريقي، يتجاوز هذا الحضور الخجول. فبالإضافة إلى تنكيه المهمة التعريفية بجهود السينمائيين وحسن المشاهدة الإيطالي على متابعتها، فهو يسعى إلى جعل هذه المناسبة محطة لتفاهم واللقاء الثقافي والحضاري السنوي مع التجارب الأثنية من القارة الأفريقية. ولعمل عبر دعوة مؤسسات معنية بهذا الشأن، تعليمية وثقافية وإعلامية، لإيجاد المناخ والطرق لتوزيع الفيلم الأفريقي وإتاحة الفرصة للعاملين في هذا الميدان إلى اللقاء ومناقشة مشاكلهم الإنتاجية. وتضمن برنامج الدورة الشاملة خمس فقرات، الأولى منها هي فترة للمسابقة الرسمية للأفلام الطويلة، وأقيمت لها جائزة خاصة. ومنها شريط مكتوب، للمغربي نبيل عيوش الذي حاز على جائزة في مهرجان

القاهرة الأخرى، وشريط مواطنه

وتساء ونساء، لسعد شرايبي ويصور عن الصداقة والتضامن بين النساء، فيما تشترك ثلاثة أفلام باسم الجزائر: «طاق الصحراء» لـ محمد شويخ عن حال حب في زمن تصاعد العنف، «الأصولي» في بلدة وشجرة القفر، لرشيد بنحاج، الذي ساهم بالتنفيذ الإيطالي بإنتاجه، عن تعاطي المخدرات، والغريب، المصري أحمد ماهر. وقد خصصت فقرة «الاستعادة» للسينما التونسية، إذ ستعرض نماذج متنوعة من هذه السينما أبرزها «سجناء» للمخرج حمودة بن حمودة و«التقاطع» لمحمود بن محمود و«ريح السد» لنوري بوزيد. وستعرض فقرة دراسية لمناقشة حال السينما التونسية وعنوانها «من الواقع اليومي إلى العالمية» طموح السينما التونسية، وسيشارك فيها مجموعة من المخرجين والنقاد التونسيين. وكان من المفترض تكريم الناشطة السياسية والمغنية الجنوب أفريقية ميريام ماكيبا لولا عدم حضورها، وغير شريط «ماما» أنتجته مواطنتها فيرونك باتي تومي.

السفير السويدي لدى

القاهرة السيد إبراهيم الراهمي بفتح حفلة مساء اليوم على شرف الأمير محمد بن فهد بن عبدالعزيز في تمام الثامنة مساء في مقر القنصلية السويدي في ضاحية غاردين سيتي. رأس الأمير خالد بن سلطان بن عبدالعزيز نائب رئيس مجلس الأمناء المؤسسة سلطان بن عبدالعزيز آل سعود الخيرية مساء أول من أمس في الرياض الاجتماع الثاني لأعضاء الهيئة الاستشارية العليا للمؤسسة.

أقام أول من أمس الدكتور مصطفى بن شريف

السفير الجزائري لدى القاهرة حفلة عشاء على شرف رئيس لجنة الشؤون الخارجية في البرلمان الجزائري والوفد المرافق له في منزله. حضرها عدد من السفراء العرب والأجانب وأعلاميون.

مناسبة العيد الوطني أقام سفير تونس في متعار

إبراهيم الخالدي وعقيلة حفلة استقبال مساء أول من

اسم في فندق تاج سبا حضرها عدد من الوزراء

والمسؤولين وأعضاء السلك الدبلوماسي العربي والأجنبي

رجال الصحافة والأعلام.

استقبلت رئيسة الاتحاد العام النسائي في سورية

لسمية سعاد كوكور اسم عقيلة الأمين العام للأمم المتحدة

كوفي أنان الذي يزور سورية حالياً. واستندت السيدة

أنان إلى شرح عن دور المرأة السورية في العمل والتنمية

والحقق المنوطة لها. وفي ختام اللقاء تابلت السيدتان

أنان وكوكور الهدايا المرمزة.

في رعاية النائب الفرنسي جورج قرون وبديعة من

جميعه جيجور آر، يعرض عدد من الفنانين التشكيليين بينهم

باتريك غورود، كلود كورنو، ألين جيسنار، لحيا

خليل جريج، باتريك لومون، ميشال مان، بريكار،

غابيل بوي في صالون جيو آر الخاوس، في شاتو نو

ففيه في صالون باريس الجمعة ٢٧ من الجاري ويستمر

حتى ٢ نيسان (أبريل) المقبل.

سافر إلى النيجر أمس وكيل الأركان الشريف الشيخ

فوري فاضل لتوطيد علاقات التعاون الثقافية بين الأركان

والنيجر.

الشاعرة الكويتية المكثورة سعد الصباح ما زالت في

رحلة للعلاج في الولايات المتحدة الأميركية بعد أزمة ريو

حادة الرئتين الفراض منذ نهاية شهر رمضان الماضي.

الرياض: طبيبات المستقبل جمعن التفوق والمال وأكواب اللب

الرياض - سعد الهزاني

والإشراف المرأة السعودية في المناخ العلمي للثورة التي لا تشغل عادة غير المختصين، ووضع البرامج لحفلة ختامية للشساء، تمولها وترعاها الأميرة الجازي بتت سعود حرم الأمير خالد بن طلال بن عبدالعزيز، تشجيعاً منها لمبادرة الطالبات طبيبات المستقبل.

والى جانب تحرير النشرة الإعلامية اليومية عن الثورة وترجمة البحوث المقدمة

أعدن الملاحق الإعلامية للصحف، بل سعين

إلى تمويل نفقاتها من عيادات طب الأسنان

الخاصة وتحويل حيلة الختام للرجال من

الشركة الوطنية للتدريج، أما تمويل حفلة

الافتتاح فقد استغتن الحضور عليه من شركة

أدوات طبية. وتجنح في إشراك مزاج البان

الضافي والبان ناك في كرم الضيافة بتوزيع

أكواب اللب على الحضور والمشاركين في

أعمال الندوة العالمية العاشرة لطب الأسنان.

التي تصيب الأطفال بكثرة.

وما يخبر الأصحاب في هذه الظاهرة بعيداً

عن فائدتها العلمية، أنها مناسبة لترفع عبرها

اللغة السعودية رصيدها من النجاح والتفوق،

خصوصاً خارج إطار التعليم الذي أشتت

كفائتها فيه. فالإعداد للثورة التي تزامنت مع

مرور اثنين وعشرين عاماً على إنشاء كلية طب

الأسنان في السعودية، وتخليتها، كان جهداً

تطوعياً من مجموعة صغيرة من طالبات الكلية

وبتشجيع من إدارة الجامعة وهيئة التدريس

في الكلية. وبدأت الطالبات خطوات التحضير

لثورة منذ سنة وأعداداً فيلماً وثائقياً عرض

في الافتتاح. وستعرضه أيضاً بعض المحطات

التلفزيونية بينها مركز تلفزيون الشرق

الأوسط وهو يصور نشوء وتطور مدينة

الرياض بالترزامن مع نشوء وتطور كلية طب

الأسنان فيها.

افتتح أمس وزير للصحة السعودي

أسامة شيكيني أعمال الندوة العالمية العاشرة

لطب الأسنان التي تعقد تحت شعار «التقنية

الحيوية لطب الأسنان» وتستضيفها كلية طب

الأسنان في جامعة الملك سعود في الرياض.

ويناقش خلال السنوات التي تستمر حتى

الخميس المقبل، ١٥ بحثاً الوسائل

والتطبيقات الحديثة في علاج أمراض

الأسنان، بينها استخدام خشونة جديدة في

علاج الأسنان الخالفة والمهشمة وترقيعها مهما

بلغت درجة التهمش والتسوس، حيث تلتزم

بفغات الغظم وتعيد بناءه، ما يعتبر فتحاً

جديداً في هذا المجال. وعلاج جديد آخر لحل

مشكلة انحسار اللثة بإرجاعها إلى وضعها

الطبيعي، وكذلك علاج لمرض الشفة الأرنبية

التي تصيب الأطفال بكثرة.

وأنتم في طور النمو.

وتأتي العاصفة هبوباً. يهب الهواء القوي. الهواء

الذي يهب أركان الشجرة. يهدهد أعضائها. يهدد أعضائها.

لا يستطيع خلخلة جذورها. إبان العاصفة عليكم بحماية

الشمارير الإمكان. بعدها يعم الهدوء. تتباطأ الحركة.

وتستند الشجرة لاسترداد قائمتها تحت الشمس.

بهذا الأسلوب التخيلي - التعبيري حرر برونو،

وراقصة أخرى معه، صف الرقص من حفاف التعليمات

التقليدية وفرن في الأطفال مفهوماً جديداً مفاده أن الرقص،

في الدرجة الأولى، تعبير جسدي تنطلق حركته من الداخل،

خصوصاً المخيلة. وتقوم فرقة هاليه إريغان بالبور

التقليدية نفسها في مدينة ليون الفرنسية. جلبت معها

شريط فيديو من إحدى مدارس ليون أرسلته لجانة هدية

صرخ المعلم الفرنسي "تخلّوا أنكم أشجار" فاعمض أطفال لبنان عيونهم

□ بيروت - جاد الحاج

اغصان مثمرة ترتفع وتنتشر في الفضاء بحماية إبيكم.

وها أنتم في طور النمو.

وتأتي العاصفة هبوباً. يهب الهواء القوي. الهواء

الذي يهب أركان الشجرة. يهدهد أعضائها. يهدد أعضائها.

لا يستطيع خلخلة جذورها. إبان العاصفة عليكم بحماية

الشمارير الإمكان. بعدها يعم الهدوء. تتباطأ الحركة.

وتستند الشجرة لاسترداد قائمتها تحت الشمس.

بهذا الأسلوب التخيلي - التعبيري حرر برونو،

وراقصة أخرى معه، صف الرقص من حفاف التعليمات

التقليدية وفرن في الأطفال مفهوماً جديداً مفاده أن الرقص،

في الدرجة الأولى، تعبير جسدي تنطلق حركته من الداخل،

خصوصاً المخيلة. وتقوم فرقة هاليه إريغان بالبور

التقليدية نفسها في مدينة ليون الفرنسية. جلبت معها

شريط فيديو من إحدى مدارس ليون أرسلته لجانة هدية

تخلّوا أنكم أشجار! ويغمض الأطفال عيونهم بإحترق

عن شجرة في مختبراتهم، بعدما اقتلعت الجرافات معظم

الأشجار الخضراء في المناطق السكنية، لكن خيالهم

الخصب لا يباس بسهولة. وبعد مرحلة التسخين الأولية

تبدا تحولهم «الناتية» بالظهور على إيقاع الموسيقى.

أقداكم جذور. إنها مغرورة عميقاً في الأرض. أنزعكم

تخلّوا أنكم أشجار! ويغمض الأطفال عيونهم بإحترق

عن شجرة في مختبراتهم، بعدما اقتلعت الجرافات معظم

الأشجار الخضراء في المناطق السكنية، لكن خيالهم

الخصب لا يباس بسهولة. وبعد مرحلة التسخين الأولية

تبدا تحولهم «الناتية» بالظهور على إيقاع الموسيقى.

أقداكم جذور. إنها مغرورة عميقاً في الأرض. أنزعكم

تخلّوا أنكم أشجار! ويغمض الأطفال عيونهم بإحترق

عن شجرة في مختبراتهم، بعدما اقتلعت الجرافات معظم

الأشجار الخضراء في المناطق السكنية، لكن خيالهم

الخصب لا يباس بسهولة. وبعد مرحلة التسخين الأولية

تبدا تحولهم «الناتية» بالظهور على إيقاع الموسيقى.

أقداكم جذور. إنها مغرورة عميقاً في الأرض. أنزعكم

تخلّوا أنكم أشجار! ويغمض الأطفال عيونهم بإحترق

عن شجرة في مختبراتهم، بعدما اقتلعت الجرافات معظم

الأشجار الخضراء في المناطق السكنية، لكن خيالهم

الخصب لا يباس بسهولة. وبعد مرحلة التسخين الأولية

تبدا تحولهم «الناتية» بالظهور على إيقاع الموسيقى.

مولينكس Moulinex

مكنسة سوبر تريو الجديدة

- قوية وسريعة
- تشطف الغبار
- تغسل وتجفف السجاد والموكيت
- تسلك الأحواض

ضمان ثلاث سنوات
على المحرك
وصيانة مجانية
مدى الحياة

كُلِّم - م - م - وراهبا ...

مولينكس Moulinex

الوكالة في المملكة العربية السعودية
للتنظيف والتجفيف، جدة، مكتب ١٣٧٤٨، طابق ١٠٠
هاتف: ٤٦٦٦٦٦٦ - ٤٦٦٦٦٦٦ - ٤٦٦٦٦٦٦ - ٤٦٦٦٦٦٦

السعودية